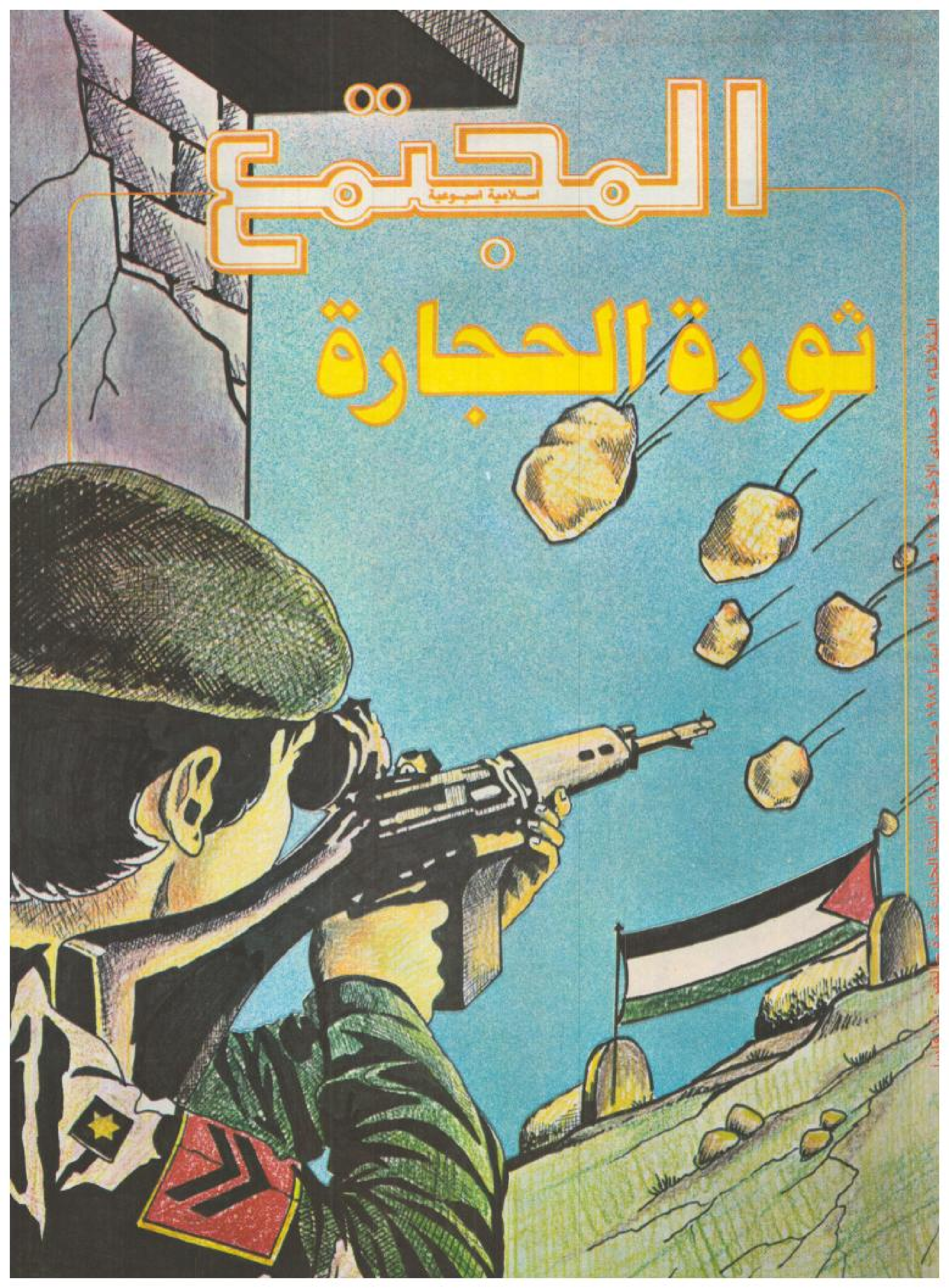

المجتمع
اسلامية اسبوعية
ثورة الحجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

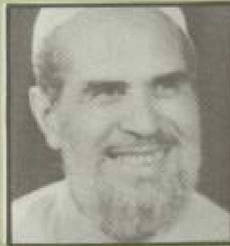
اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضوع .... الصفحة

التاريخ

الثلاثاء ١٢ جمادي الآخرة ١٤٠٢هـ الموافق ١٦ ابريل ١٩٨٢ - العدد ٥٦٥ - السنة الحادية عشر - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

■ الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٣ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

لماذا رفعنا سعر «المجتمع»؟

دار حوار ساخن في مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي عندما علم الاعضاء ان ادارة مجلة المجتمع قررت رفع سعر المجلة.. فمجلس ادارة الجمعية يرى ان مجلة المجتمع هي جزء لا ينفصل بتاتا عن الدعوة الاسلامية... واننا كدعاة يجب ان نيسر الدعوة للمدعوين... فرفع السعر لا يوافق هذه السياسة.. كما اننا كجمعية اسلامية لا نضع لعامل الربح اي اعتبار بجانب عامل الدعوة.. لذلك وقف بعض الاعضاء الكرام بصلابة امام قرار ادارة المجلة..

ورغم موافقتنا لجميع الاعتبارات التي استند عليها الاعضاء الكرام.. ورغم ان مجلتنا تباع في السوق بسعر زهيد الا ان زيادة تكاليف الطباعة والنسب التي تقتطع من المائة وخمسين فلسا بالاضافة الى عدم سعي المجلة للاعلان التجاري وامتناعها عن نشر كثير من الاعلانات زحزح معارضة بعض الاعضاء الى الموافقة...

وقد قررت ادارة المجلة رفع السعر الى مئتين فلس املين من قارئنا الكريم ان يتفهم قرارنا وان يتحمل معنا زيادة تكاليف الطباعة والله ولي التوفيق....



لماذا يستقبل وزير خارجية «كارمل» في الكويت؟

○ طالما ان الدول الاسلامية أدانت حكومة «كارمل» واعتبرتها امتدادا للغزو الروسي لافغانستان... وطالما ان مؤتمر الطائف «القمة الاسلامي» رفض استقبال حكومة «كارمل» بل أعطى كلمة افغانستان لممثل الجهاد الافغاني الاستاذ عبد رب الرسول سياف... وطالما ان الشعب الافغاني مازال يقاوم حكومة «كارمل».. طالما هذه الاسباب متواجدة فمن حقنا ان نتساءل لماذا يستقبل وزير خارجية «كارمل» في الكويت؟

○ ان استقبال وزير خارجية «كارمل» يعتبر استفزازاً للمشاعر الاسلامية في الكويت... وخروجاً على كل التصريحات المضادة لحكومة «كارمل»

والغزو الروسي.. والوعود الكثيرة لدعم الشعب الافغاني ضد الاحتلال ... وان الدولة المضيفة تحرج شعبها المضياف لانه لا يستضيف من وضع يده بيد الاستعمار الاحمر وتآمر على دينه واغتال شعبه وصلب هويته عند مداخل قصر «الكريملين».

o كما اننا نستنكر بشدة عضوية حكومة «كارمل» في حركة عدم الانحياز.. بل اصبحت هذه الحركة اضحوكة الناس اذ كيف تكون حكومة «كارمل» المصنوعة في موسكو والمفصلة تحت مقص الحزب الشيوعي غير منحازة لاحد الاستعمارين الشرقي أو الغربي؟!

ان الجرائم اليومية التي ترتكب بحق الشعب الافغاني.. والابادة المستمرة للقرى والمدن التي تتم بواسطة الطيران الروسي وبمرأى من عين كارمل.. وتشريد آلاف المواطنين من بيوتهم كفيلة بان تعزل اي نظام من المجتمع الدولي «فكيف بحكومة لا تملك السيطرة على شوارع العاصمة بعد مغيب الشمس.. وكيف بحكومة يحرسها جيش دولة استعمارية؟!..

o لاننا لا نعرف سبباً وجيهاً واحداً على قبول استضافة الكويت لوزير خارجية كارمل ضمن وفود دول عدم الانحياز للاجتماع التمهيدي الذي يسبق اجتماع مكتب التنسيق... واننا نتمنى على حكومة الكويت ان تراعي مشاعر شعبها الاسلامية والانسانية وتطلب من هذا الوزير مغادرة الكويت لان شعب الكويت لا يريده..



• المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي

تحت رعاية امير البلاد تم قبل ظهر الاثنين ٤ جمادى الاخرة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٨٢ افتتاح المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي، وقد اناب الامير الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة الذي رحب في الحضور ونقل اليهم تحيات امير البلاد وتمنياته بنجاح المؤتمر. ثم تتالت كلمات المندوبين.

ونحن اذ نشارك السيد وزير الصحة في اعتزازه بعقد هذا المؤتمر على ارض الكويت بحضور الصفوة الطبية من كبار العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي نحيي الجهود الطبية التي بذلت لانجاح المؤتمر الذي ابرز امرين هامين اولهما ان الصحوة الاسلامية التي تعم العالم ليست طفرة عاطفية تطفو على سطح الاحداث وانما هي جهود اسلامية مثمرة تهدف اظهار الاسلام على حقيقته النيرة من انه منهج كامل ينظم جميع مناح الحياة الانسانية، وازالة الران المفتعل، الذي حاول تغطية هذه الحقيقة على مدى عصور طويلة بجهود الحاقدين الماكرين من المستشرقين والمبشرين والمستعمرين.

كما ابرز المؤتمر اصالة الاسلام ودوره العظيم في حضارة الانسانية على مدى حقب التاريخ.

ولا يفوتنا هنا إلا أن نشيد بجهود وزير الصحة ونشكره على مابذله، ونحيي فيه الروح المؤمنة والعمل الانساني الدؤوب، ونطمح ان نرى المزيد من عقد امثال هذه المؤتمرات الخيرة.

من خطط لهذا الجسر؟؟

يوميا تقف السيارات بصورة كثيفة في دوار الجامعة في الشويخ الى جسر الميناء أمام الاشارة الضوئية.. وكثيراً ما يمتد طابور السيارات الى دوار معهد الكويت للابحاث.

المفروض ان جسر الميناء شيد لحل مشكلة المرور في ذلك الشارع لا ان يساعد على تفاقمها..

والغريب ان هذا الجسر شاذ في اتجاهه دون سائر الجسور وغير متناسق مع بقية الجسور المجاورة له.. ولا ندري على أي الأسس العلمية دعم «المهندس المخطط» اقتراحه باتجاه سير الجسور؟ فالجسر يصب في شارع مسدود نهايته البحر.. وتصب فيه سيارات الشحن الضخمة المحملة والتي لا تستطيع صعود الجسر فتلجأ الى الممرات الجانبية.. بينما شارع الجامعة كثيف المرور ويعتبر قناة أساسية بين أهالي الصليبيخات والدوحة الى المدينة.. وهو امتداد لشارع الخليج المطل على البحر ومنفذ وحيد لدخول الجامعة ومعهد التكنولوجيا..

انه مما يحز في النفس ان ترى طابوراً طويلا من السيارات واقفة أمام جسر لا تمر عليه السيارات تقريباً.

□ حول انتخابات خيطان التكميلية

○ بطاقة الجنسية بين الاكتتاب والانتخاب

يقال ان بيع بطاقات الجنسية في الانتخابات التكميلية الحالية في خيطان على قدم وساق .. ويقال ان بعض المرشحين رصدوا مبالغ كبيرة لشراء بطاقات الجنسية من الناخبين في خيطان ... ويقال ان المرشحين يستفيدون من هذه العملية بحرق أصوات الناخبين لصالحهم خاصة اذا ضمنوا مجموعة محددة من الاصوات تكفل نجاحهم .. ويقال ان بعض المرشحين يسلمون نصف المبلغ عند تسليم بطاقة الجنسية والنصف الآخر عند الانتخاب اذ أن مندوب المرشح يقوم بالتحقق من صدق الناخب في انتخاب مرشحه..

ويقال ان عملية الاكتتاب في بنك البحرين والشرق الاوسط اربكت بعض المرشحين .. اذ أن عملية الاكتتاب تحتاج لاستخدام بطاقة الجنسية .. وان بعضهم وعد ناخبيه بأن يسهل عملية الاكتتاب في البنك بعد الانتخاب .. بل بعضهم أعلن ذلك على الملأ وبسمع الجهات الرسمية.

المجتمع والتعطيل المستمر

لقد عطلت المجتمع خلال فترة وجيزة اي منذ خلال اربعة اشهر حتى يومنا هذا ثلاث مرات، ولوعدنا وتساءلنا وسألنا لماذا عطلت المجتمع؟ لم نر سببا وجيها مقنعا، فما قلناه هو قولة الحق، وماكتبناه هو كلمة الصدق التي ننشرها انتصارا لاخوة لنا في العقيدة لاقوا الامرين من الممارسات الظالمة والانتهاكات الجائرة حيث قتل الابرياء وانتهكت الاعراض وسرقت الأموال وهدمت البيوت.

اعلى هذا نسكت؟ ولهذا عطلت المجتمع؟

حبذا لو نوقش ماكتبناه هل هو حقائق صادقة؟ اليس هو شجب لممارسات اجرامية حاقدة؟ ام اننا مفترون.

فإن كان ماكتبناه حقا وصدقا وهذا هو الواقع فتعطيل صحيفة اسلامية امر خطير وخطير جدا.

إن الكويت بلد تمارس فيه الحريات، وان المجلس النيابي في الكويت نموذج طيب في قول الحق والدفاع عن القضايا الاسلامية بكل صراحة ووضوح كما هو ظاهر في مناقشات الاعضاء، فهل الحرية في الكويت هي داخل مبنى مجلس الأمة فقط؟ واذا مارسها افراد الشعب او تكلمت صحفهم يلاقون وتلاقي صحفهم ماتلاقي المجتمع.

إن من الخير للكويت أن تبقى وتستمر بلدا اسلاميا حرا يؤمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر والا فالحرية تبقى مجرد كلام وشعار يردد.

واننا نطلب من وزارة الاعلام مادام هنالك قضاء في الكويت وهو جهة الاختصاص فلتحال قضايا الصحافة للقضاء ليقول فيها كلمته، وللقضاء دوما الكلمة الاخيرة.

إننا كصحيفة اسلامية لا نملك الا أن نقول قولة الحق الصادقة واضعين نصب اعيننا أن مصلحة الاسلام والشعوب الاسلامية فوق كل اعتبار.

صيد الاسبوع

• الانتفاضة الفلسطينية واستغلال اليسار

في وقت الظهر وقد تعطل السير تماما على طريق الفاصل بين الخالدية والعديلية وقد ظهر التذمر على وجوه الناس وبعض الاطفال في السيارات يبكون من العطش.

وامتلأت الارصفة برجال الأمن في هرج ومرج والحجارة تنهال ومطاردات عجيبة نساء تجري وهن لابسات لاحدث الموديلات فتبين من خلال السؤال ان اليسار استغل تظاهرة فلسطينية واثارها حتى اصطدمت برجال الامن.

ونحن كما يعلم الجميع ضد قانون التجمعات ولكن في مثل هذه الظروف التي يساء فيها الى المواطن الكويتي المسلم نطالب باحترام هذا الشعب الذي ظل طول عمره يدعم القضية الفلسطينية بالدعم المادي والمعنوي.

كما اننا نربأ بالاخوة الفلسطينيين ان لا يستغل قضيتهم بعض المتهورين الذين يزعزعون الامن في هذا البلد الكريم.

انه غير لائق ان يضرب رجل الامن الذي يدفع عن اعراضنا و يحرص على سلامتنا.

ان هذه التظاهرة اعطت صورة غير حسنة عند المواطن وما أجمل العمل المنسق الهادىء المنضبط.

فهذا هو الاتحاد الوطني للطلبة في الجامعة يعملون مهرجانا خطابيا كان في غاية الروعة وادى ثمرته في هذا الحشد الكبير الذي حضر المهرجان. واجمل مافيه هذا التمازج بين الطالب الكويتي والطالب العربي الفلسطيني اذ جمعهم فكر واحد وتصور واحد وهو ان تكون الانطلاقة منبثقة من التصور الاسلامي العظيم.

الشيخ احمد القطان

• مخالفة

سمحت البلدية بانشاء مباني مواقف السيارات التجارية حلا لأزمة مواقف السيارات داخل المدينة .. ومنعت تخصيص مواقف محجوزة بسلاسل أو بغيره داخل تلك المباني لعدة أسباب .. لأنه صورة غير حضارية وتعبر عن المحسوبية والنفوذية .. ولأنه لا يتفق مع الرغبة في حل ازمة المرور .. ولغيره من أسباب..

الحاصل ان هناك مواقف محجوزة بسلاسل كثيرة في بعض هذه المباني وتظل بدون استعمال لاسابيع طوال .. وزيارة سريعة لأحد المباني القريبة من مبنى وزارة العدل وراء شارع الجهراء تتحقق البلدية من هذه المخالفة..

بيت التمويل يحقق ارباحا عالية

التقرير السنوي الصادر من بيت التمويل الكويتي مؤخرا قال ان صافي الربح لعام ١٩٨١ بلغ ٢٥٬٠٤٥٬٢٤٦ دينارا كويتيا مقابل ٩٬٦٨٣٬٠٦٦ دينارا كويتيا عام ١٩٨٠ .. أي ان الارباح تضاعفت اكثر من مرة ونصف عن العام الذي سبقه، أي بنسبة ١٥٨٫٦ بالمائة .. وتلك الارباح تعتبر من أعلى الارباح التي يحققها بنك كويتي...

الماسونيون بعضهم أولياء بعض

بعد أن تاكد بصورة يقينية الصلة الحميمة والمتكاملة بين الماسونية واليهودية العالمية والصهيونية الدولية منعت معظم الدول العربية النشاط الماسوني وحظرت إنشاء محافله.. لذلك تحولت الماسونية الى السرية.. وأصبحت أنشطتها باطنية مغلفة بأنشطة اجتماعية ونواد ارستقراطية.. وصارت لا تتحرك بالعلن ولا تعلن عن اعضائها.. وأخذت تستثمر الفكر العلماني واليساري لتحقيق أغراضها والتمهيد لمخططاتها..

والماسوني في أي بقعة من العالم يسخر نفوذه وإمكانياته لخدمة الماسونيين الرفاق والماسونية العالمية والمتعاونون معها يساعدون بعضهم في تسلم المناصب القيادية وزيادة حجم التجارة وإثراء بعضهم والتستر على مخالفتهم.. ولأنها خطيرة كخطر اليهودية العالمية فاننا نتمنى على وزارة الداخلية ان تفتح ملفاً للماسونيين في الكويت وتحاول من الأعضاء التاريخيين الذين انكشفوا في الماضي معرفة الشبكات السرية لتلك المنظمة الرهيبة.. وتقدمها للقضاء وان توجه مخابراتها اليهم فهم يتسلمون مناصب عالية و يخدمون اسرائيل..

وقد مرت علينا حوادث وتجارب كثيرة تؤكد توريط الماسونيين للامة المسلمة وتوجيهها الى الهاوية

• ياناخبي خيطان .. الأمانة .. الأمانة

«يقول عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شبك أصابعه وقال: كيف أنت ياعبدالله بن عمرو اذا بقيت في حثالة مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا؟ قال: فكيف يارسول الله؟ قال: تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم» رواه البخاري.

ونحن نذكر ناخبي خيطان بالامانة .. نذكرهم لأن خيانتها خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين .. نذكرهم لكي يردوا أولئك الذين ظنوا أن بأموالهم يستطيعون شراء أمانات الناس .. نذكرهم لكي لا يكونوا أول من يسيء الى الحياة السياسية في الكويت .. فكم من درهم حرام لم يجني الا الوبال على صاحبه..

انطلاقا من أدب القرآن



انطلاقا من أدب القرآن اقترح النائب محمد المرشد غلق المتاجر ووقف التعامل بالبيع والشراء في الأسواق وقت صلاة الجمعة مع فرض جزاء اداري مباشر على مخالفة هذا القرار..

وقد تقدم النائب بهذا الاقتراح انطلاقاً من قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اذ نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خيرلكم ان كنتم تعلمون».

والحقيقة ان الله نهى عن البيع والشراء وقت صلاة الجمعة.. فما يحصل في «سوق الجمعة» وبعض المحلات التجارية المختلفة يعد مخالفة صريحة لقول الله تعالى. اذ ان البيع والشراء يستمر أثناء الصلاة.. واننا لنعتقد ان الانسان الذي لا يستحي من النهي الالهي فالجزاء الاداري أولى به.

والغريب ان الدول الرأسمالية والشيوعية في الغرب تحترم وتقدس يوم الأحد والسبت وتحرم فيه البيع والشراء.. حتى ان السوق الذي يتم البيع والشراء فيه يوم الاحد في بريطانيا كان يسمى «سوق اليهود» فالأولى بالمسلمين احترام يومهم المقدس والالتزام بمظاهره الدينية خاصة وان هناك نصاً إلهيا في هذا الأمر.. وبعد هذا نقدم الشكر للنائب الفاضل على بادرته الطيبة التي التزمت بقوله تعالى «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر..»

• هذا الغش مسؤولية من؟

ان تجارة بطاقة الجنسية التي تعددت مجالاتها من سوق المناخ الى سوق الاسهم الى سوق الانتخابات تتم بالكويت وبعلم الحكومة

.. ولعل تجارة بطاقة الجنسية في سوق الانتخابات هي اخطر أنواع التجارة وأسوأ أنواعها .. لأن هذه العملية تحدث انتكاسة للمسار السياسي في البلد وتشكل مطبات ومزالق للحياة النيابية..

وطالما أن هذا العمل محظور قانونا .. وقبل ذلك محرم شرعا .. وبعده لا يصيب في مصلحة البلاد فلابد للحكومة ان تضرب بيد من حديد على المتعاملين بتلك التجارة ..

اننا ننتظر من مجلس الأمة ومن المخلصين من أبناء هذا الشعب اثارة هذه القضية والتنبيه على هذا الخطر.

لابد أن يتكلم النواب في هذا الموضوع .. لكي لا يتحول مجلس الامة في المستقبل الى مجموعة اثرياء استغلوا حاجة المواطن وفقره ووصلوا الى المجلس بالغش.

• أيها النواب .. تحركوا من أجل العمال

توفي عاملان تابعان لشركة نفط الكويت يوم الاثنين الموافق ٢٢ مارس بالجزيرة الصناعية وعزت نقابة عمال شركة نفط الكويت سبب الوفاة الى عدم توفر احتياطات السلامة والأمن الصناعي وقد اصدرت النقابة يوم الاحد ٢٨ مارس بيانا تدعو فيه اعضاءها الى التوقف عن العمل

حــول اللــحــوم المستوردة

بلدية الكويت أصدرت قراراً في ١٩٨٢/٣/١م بموجب هذا القرار يجب على مستوردي اللحوم المثلجة ارفاق شهادة «ذبح اسلامي» عند دخول هذه اللحوم المثلجة المستوردة أرض الكويت هذه الشهادة كما نص قرار البلدية يجبُ أن تكون صادرة عن الاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامية في استراليا والمركز الثقافي الاسلامي في الدانمرك والمركز الثقافي الاسلامي في ايرلندا.

ونحن نأمل ونرجو أن تكون البلدية قد بدأت فعلا في تطبيق هذا القرار لما له من أهمية قصوى لدى المسلمين على أرض الكويت وخارجها أيضا.

هذا القرار يلزم المستوردين من ثلاثة دول فقط هي (استراليا والدانمرك وايرلندا) ويوفر اللحم الحلال بنسبة لا بأس بها في السوق الكويتية اذا حسن تطبيق القرار لكننا نتساءل عن مدى شرعية اللحوم التي يستوردها التجار الكويتيون من خارج هذه الاقطار الثلاثة مدفوعين الى ذلك برخص الاسعار وتوفر الكميات و.. و.. فهل يتحرى هؤلاء التجار عند استيرادهم للحوم الطريقة الاسلامية في الذبح أم أن الذبح يتم كيفما كان ثم يختم اللحم بعبارة (ذبح على الطريقة الاسلامية)!!! هذا السؤال نوجهه لبلدية الكويت علها توسع مضمون القرار ليشمل كافة الدول الاجنبية التي يستورد منها اللحم وتكون بذلك قد وفرت اللحم الحلال الذي لا شائبة فيه لكل المواطنين. والله من وراء القصد.

احــذروهــم أيــهــا الاسلاميون

البعض يريد تسعير الخلاف بين الاسلاميين بأي طريقة .. بأي وسيلة .. مع أي طرفين .. فاحيانا يتبنى هذا البعض أفكارا مناقضة «لايديولوجيتهم» وفكرتهم ويفسحون لها الصفحات في جرائدهم لا حباً بتلك الافكار .. بل تخطيطا منهم لتوسيع دائرة الخلاف وتسعيره بين الدعاة .. وقد خيب الله ظنهم عندما أرادوا تسعير الخلاف بين بعض الاسلاميين وجمعية الاصلاح الاجتماعي .. اذ أن الاسلاميين في الكويت متنبهين وواعين لتلك المخططات...

ومثالا على ذلك قامت أحد الصحف المحلية بالاشادة بأحد الاجتهادات حول بيع المرابحة والبنوك الاسلامية .. وهذا الاجتهاد يرى ان ما يقوم به بيت التمويل حول بيع المرابحة يحوم في حمى الشبهات بينما يرى المستشار الشرعي لبيت التمويل - وهو فقيه معتبر - أن الاسلوب الذي يتم فيه بيع المرابحة أسلوب جائز وشرعي..

ان اشادة هذه الصحيفة في ذلك الاجتهاد لم يكن منطلقا من حب الاسلام ومحاربة الربا والتورع في الوقوع فيه كانطلاقة صاحب الاجتهاد .. فأقلامها المعتمدة والمعروفة لم تكتب حرفا في محاربة المخالفات الشرعية في الاقتصاد .. بل العكس هو الصحيح .. اذ أن صفحاتها الاقتصادية تدعم النظام الربوي في الكويت .. ان اشادتها بذلك الاجتهاد هو استغلال تلك الفرصة للطعن في بيت التمويل ومحاولة تشويه صورته .. ذلك ان بيت التمويل - رغم حداثته - أخذ ينافس أعرق البنوك الربوية .. بل أصبح خطرا يهدد النظام الربوي في الكويت .. وأعطى صورة ناجحة للمؤسسة الاقتصادية الاسلامية.

كما ان تلك الاشادة تأتي ضمن محاولة الايقاع بين بعض الاطراف الاسلامية وتلك المؤسسة الناجحة ونودُّ أن نذكر العاملين في الدعوة الاسلامية - وخاصة المتصدرين للكتابة - ان اثارة الاختلافات الاجتهادية حول مؤسسة اسلامية ناجحة تعطي فرصة لاعداء الاسلام للنيل من التجارب الاسلامية الناجحة ... لذا نرى انه ليس من الحكمة اثارة تلك الاجتهادات على صفحات الجرائد .. وليس من الضروري أن يكون كل من لديه اجتهاد مصيب في اجتهاده..

لمدة ربع ساعة وذلك احتجاجا على عدم توفر غرفة اسعاف وانعاش بالجزيرة الصناعية ولعدم توفر وسيلة نقل سريعة مما أدى الى وفاة العاملين اثناء نقلهما بحراً بينما كان المفروض نقلهما بطائرة مروحية.

ونحن هنا طالبنا منذ زمن بتشريعات وقوانين لاحتياطات السلامة والامن الصناعي أسوة بالدول المتحضرة خاصة وان حوادث الامن الصناعي تتكرر يوما بعد يوم كان آخرها حادث الانفجار في مصنع الاوكسجين الذي راح ضحيته عامل من العمال .. فمتى يتحرك النواب؟ ومتى يتحرك المجلس؟



السيد عبد العزيز حسين بصفته وزير الاعلام بالوكالة يشكو المجتمع

تقدم السيد عبد العزيز حسين بصفته وزيراً للأعلام بالوكالة بشكوى ضد مجلة المجتمع لأنها هاجمت فكر فؤاد زكريا وقالت عنه أنه «مسنود بجبل».

وكان مكتب محمد مساعد الصالح للمحاماة قد تقدم نيابة عن موكله «فؤاد زكريا» الى وزير الاعلام بالوكالة يشكو فيه المجتمع لأنها -كما يزعم- أساءت للموكل المذكور..

والجدير بالذكر ان فؤاد زكريا يعمل مدرساً في جامعة الكويت.. ويشترك في لجان عدة في الجامعة ويساهم بشكل مؤثر في الانشطة الثقافية والفنية والادبية

رد مدير البلدية حول ما نشر عن البيرة بكحول قليلة وتعقيب رئيس التحرير

جاءنا من السيد مدير البلدية العام رداً على ما نشرناه بالعدد رقم ٥٦٢ حول بيرة بكحول قليل تباع في الكويت.

السيد رئيس تحرير المجتمع الكويتية المحترم

بعد التحية،

حول ما نشر بالعدد رقم ٥٦٢ بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٥م لمجلتكم الموقرة بخصوص (بيرة بكحول تباع في الكويت) حيث أشرتم الى شراب ريفيلا -بانه من أنواع البيرة ولا ندري مدى استناد السيد محرر الخبر على ذلك رغم أن هذا الشراب لا يختلف عن غيره من المشروبات الأخرى المسموح بتداولها داخل البلاد -علماً بان هذا الشراب يتكون من الماء ومصل اللبن وسكر ومصدراً للنكهة كما نرفق لكم نتيجة مختبر وزارة الصحة العامة رقم ٢١٩ب والتي أثبتت صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات وايضا خلوه من الكحول.

وعليه فان البلدية يؤسفها نشر مثل هذه المغالطات بمجلتكم الأمر الذي يحذونا ان نطلب منكم تحري الدقة التامة عند نشر اي موضوع يتعلق بالأغذية ويسعدنا ان نرد على اي استفسار في المستقبل حول ما يتعلق بكل ما يهم شئون الغذاء سواء من حيث الصلاحية او المطابقة للمواصفات قبل الشروع في نشرها حتى تتضح الرؤيا أمام القراء.

شاكرين لكم حسن اهتمامكم بما نصبو اليه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير البلدية العام

السيد مدير البلدية العام المحترم

بعد التحية،

تلقينا ردكم حول ما نشرته مجلة المجتمع في عددها ٥٦٢ تاريخ ١٩٨٢/٢/٢٥م بخصوص (شراب ريفيلا) وذكرتم في ردكم بان هذا الشراب مسموح بتداوله داخل البلاد وانه خال من الكحول. اننا اذ نشكر لكم اهتمامكم بهذا الموضوع لما له من أهمية خاصة بالنسبة للمواطنين ككل فاننا نود ان نوضح لكم ما يلي:

١ - ان هذا الشراب ممنوع استيراده قانوناً بغض النظر عن خلوه من الكحول فجميع المشروبات الخالية من الكحول والتي تشبه البيرة من حيث التعبئة والطعم والرائحة يحرم استيرادها بموجب القوانين الصادرة عن رئاسة البلدية وعن رئاسة مجلس الوزراء فقد أصدر مجلس الوزراء في ١٩٦٥/٣/٢٨م قراراً بهذا الشأن منع بموجبه استيراد اي مشروب خال من الكحول لكنه يشبه البيرة طعماً ورائحة وقامت بلدية الكويت بمصادرة مئات الصناديق من المحلات التجارية التي تحوي على مثل هذه الأنواع من الشراب الخالي من الكحول منذ ذلك الوقت والى الآن..

بعد كل ذلك فان لنا الحق ان نتساءل كيف خالفت بلدية الكويت القانون وسمحت باستيراد هذا النوع من الشراب؟

٢ - جاء في ردكم بانكم اجريتم تحليلا مخبرياً لهذا الشراب وهنا نود ان نقول لكم ايضاً هل هذا المختبر صالح لمثل هذه التحاليل المتعلقة بأمور غذائية.. ولنا ان نتساءل ايضا حول الذين قاموا بعملية التحليل المذكورة هل هم من المسلمين؟ فقضية مثل هذه لا يمكن بتاتاً أن يؤخذ بها شهادة غير المسلم المشهود له بالالتزام بالاسلام ثم هل كان الجهاز الذي تم عليه التحليل المذكور سليماً في تلك الفترة التي اجريت فيها عملية التحليل للشراب؟

ونكرر تساؤلنا: لماذا لم يرسل التحليل الى مختبرات معهد الكويت للأبحاث العلمية فأجهزتهم جديرة بتحليل هذا الشراب بصورة علمية دقيقة.

٣ - أما بالنسبة للشراب نفسه فقد سجلت الشركة المنتجة على السطح الخارجي للعبوة بأن شراب الريفيلا مصنوع من مصل اللبن بنسبة ٤٠٪ أي أن مصل اللبن مادة أساسية في هذا الشراب! فما هو مصل اللبن هذا؟ وكيف يصنع ليحول الى هذا الشراب؟؟

إن مصل اللبن (Whey) هو السائل المتبقي بعد فصل بروتين الحليب من الحليب في عملية تصنيع الجبن هذا المصل كان

ياخذ طريقه بعد تصنيع الجبن الى المجاري في الدول الصناعية حتى لا يخلق مشكلة التلوث ولايجاد مخرج اقتصادي لهذا المصل (الذي يذهب هباء دونما فائدة) قامت وكالة حماية البيئة بدعم من الحكومة الامريكية باجراء أبحاث عديدة في جامعة اوريغان الحكومية وتوصلت الى تخمير مصل اللبن بانتاج مشروب يتقبله المستهلك وينافس المشروبات المتخمرة كحوليا من الناحية التجارية ونتيجة الأبحاث المكثفة ايضا على مصل اللبن هذا فقد ثبت بأنه المصدر الرئيسي للاكتوز (سكر الحليب) إلا أن استخدامه لاستخلاص اللاكتوز قليل حتى الآن كما أنه يستخدم كمادة اضافية لغذاء الحيوانات، وتستخلص منه مادة البروتين. كما قامت احدى شركات الالبان المعروفة في امريكا وهي شركة (فورموست) للأغذية باستخدام مصل اللبن لانتاج الخمر!!

وقد حققت مصانع الجبن نتيجة هذه الأبحاث على مصل اللبن المتخمر فوائد عديدة:

١ ـ انتاج شراب غازي مربح جديد من عملية تخمير مصل اللبن.

٢ ـ تقليل عملية التلوث.

٣ ـ تقليل تكاليف عملية تصريف النفايات..

٤ ـ انتاج أنواع من الخمور رخيصة الثمن وتنافس الانواع الاخرى المنتجة من مواد أولية ذات قيمة تجارية.

أي ان بامكان اي مشتري لهذا الشراب ان يحوله الى مشروب مسكر وذلك باضافة خميرة وسكر في علبة الشراب وتخميره مدة من الزمان ليتحول الى مادة مسكرة حادة.

٤ ـ اما اذا ثبت ان شراب «ريفيلا» يصنع كاي بيرة عادية ثم يتم تبخير الكحول منها فانني حسب معلوماتي كمهندس كيميائي اؤكد لك ان كل «العمليات المشتركة» ومنها التبخير لا تتم بكفاءة ١٠٠٪ واذا صح ذلك فان هذا يعني ان نسبة ضئيلة من الكحول تتبقى دائما.. وهذا يستدعي التحريم شرعاً..

٥ ـ كما اننا نود أن نحيلكم الى الكتاب المعاون للشؤون الصحية المقدم لمدير البلدية في تاريخ ٦٥/١/٢٣ والتي يقول فيها «وقد جرت العادة من قبل على عدم التصريح بادخال هذا النوع من المشروبات الى البلاد حتى ولو ثبت فعلا خلوه من الكحول وذلك للاضرار التي قد تلحق بالشباب نتيجة تعاطي مثل هذا المشروب بالاضافة الى الأخطار الاجتماعية والنفسية الأخرى اذ قد يؤدي الاعتياد على شرب مثل هذه المشروبات الى الاعتياد على المشروبات المحرمة».

واعتقد ان ملاحظة المعاون ملاحظة ذكية ومهمة في مثل هذا الموضوع.. اذ ان تسويق هذا الشراب على أساس أنه بيرة.. وقد صنعته الشركة ليشابه البيرة تماماً وكان بامكانها تعليبه وتسويقه بصورة تشابه بقية المرطبات..

وفي الختام.. نحن نتمنى عليكم الالتزام بالقرار الصادر من مجلس الوزراء بشأن هذا الشراب.. سائلين الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين..

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام».

رئيس تحرير مجلة المجتمع
اسماعيل الشطي

الشئون الصحية

التاريخ ١٩٦٥/١/٢٣

الاشارة س ص/١/٦٥ ـ ٣٦١

حضرة السيد الفاضل مدير البلدية العام المحترم

الموضوع: مشروب البيرة بدون كحول

تحية واحتراما

وبعد، يتقدم بعض السادة المستوردين بطلب فحص عينات من مشروب يشبه البيرة من كل النواحي حتى في الاسم التجاري للصنف إلا أنه يكتب على الزجاجة عبارة بدون كحول.

وقد جرت العادة من قبل على عدم التصريح بادخال هذا النوع من المشروبات الى البلاد حتى ولو ثبت فعلا خلوه من الكحول وذلك للاضرار التي قد تلحق بالشباب نتيجة تعاطي مثل هذا المشروب بالاضافة الى الأخطار الاجتماعية والنفسية الأخرى اذ قد يؤدي الاعتياد على شرب مثل هذه المشروبات الى الاعتياد على المشروبات المحرمة.

هذا وقد زاد عدد مستوردي هذا الصنف في الفترة الأخيرة وبكميات كبيرة ومن بينهم:

١ ـ شركة عبدالله للتجارة والمقاولات ص.ب رقم ٧١٤.

٢ ـ الشركة الاميركية للشرق الادنى عمارة الصفاة/ شارع فهد السالم.

٣ ـ شركة جري ماكنزي.

لذلك يرجى العلم والافادة عن الاجراء الذي يمكن اتخاذه بالسرعة الممكنة بالنسبة لما يرد من هذا المشروب الذي يتبين فعلا خلوه من مادة الكحول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المعاون للشئون الصحية

مجلس الوزراء

التاريخ ١٩٦٥/٤/٥

الامانة العامة اشارة ٥٩٥/٣٢٣/١١

حضرة صاحب السعادة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الموقر

ادارة البلدية

بعد التحية والاحترام،

الموضوع: المشروب الخالي من الكحول والذي يشبه البيرة طعما ورائحة

يسر الأمانة العامة لمجلس الوزراء ان تنهي الى سعادتكم بأن المجلس بجلسته (٦٥/١٧) المنعقدة بتاريخ ٢٨ مارس سنة ١٩٦٥ قد اطلع على مذكرة البلدية المؤرخة ٦٥/٢/٢٨ والمرقمة ٢٦٦ التي توصي فيها بالموافقة على منع المشروب المشار اليه أعلاه واستعماله في البلاد.

وقد تقرر الموافقة على هذه التوصية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

المخلص

الأمين العام لمجلس الوزراء

• المجلس يقرر ٧ مواد و يؤجل مادة و يلغي المادة ٢٣ من قانون المعلومات.

جلسة السبت ١٩٨٢/٣/٢٠م

• **قانون نظام المعلومات المدنية:ـ**

واصل المجلس مناقشته التفصيلية لقانون نظام المعلومات المدنية من المادة ١٥ الى المادة ٢٣ من القانون، وقد ألغى المجلس المادة ٢٣ التي تخص المؤجر والمستأجر بعد إقتراح من خمسة نواب لالغائها لأنها قد تلحق الضرر ببيوت ذوي الدخل المحدود، وأجل المجلس المادة ١٨ من القانون لتعديل صياغتها والتصويت عليها بعد الانتهاء من القانون، وأقر المجلس باقي المواد.

وقد شدد النواب على سرية استعمال المعلومات والتحقق من الجهات التي تطلبها، وكذلك تساءل كثير من نواب البادية حول مصير فئة بدون جنسية والفئة التي لا تحمل الاقامة خاصة النائب مطلق الشليمي وقد أوضح وزير المالية عبداللطيف الحمد أنه لا علاقة بين قانون نظام المعلومات وقانون الجنسية والاقامة وبين وضع الفئتين.

• **تعقيبات النواب:ـ**

في بداية الجلسة عقب النائب مريخان سعد على رد الوزير حول سؤاله عن أسباب عدم منح المتقاعدين علاوة عن الأبناء الذين يولدون بعد إحالتهم للتقاعد، وعقب النائب خالد النزال حول جواب الوزير بخصوص أسباب رفض طلبات القروض التي يتقدم بها بعض المواطنين لاجراء ترميمات أو إضافات وطالب باعطائهم القروض، وعقب النائب الحجيلان على رد وزير الداخلية حول سؤاله عن أسماء من سحبت الجنسية منهم وأسباب السحب، كما وصف النائب فيصل القضيبي قرارات إيقاف التراخيص التجارية والصناعية بأنها تناقض دستور الدولة في معرض تعقيبه على رد وزير التجارة، وأخيراً عقب النائب فيصل الدويش حول سؤاله عن عدد البيوت والدكاكين المستملكة في جليب الشيوخ.

• المجلس يطالب في بيانه الدول العربية بفتح الحدود أمام العمل الفدائي.



• أحمد السعدون: التصريحات محاولة لايقاف تجربة الكويت.



• عبدالله بشارة: التجربة الديمقراطية ترف.

جلسة الثلاثاء ٨٢/٣/٢٣م

• **التصريحات:ـ**

اتخذ المجلس باجماع النواب توصية برغبة، طالباً من الحكومة الايعاز لعبدالله بشارة بصفته مواطناً كويتياً بالاستقالة من أمانة مجلس التعاون الخليجي، بعد أن شن النواب هجوماً عنيفاً على تصريحات بشارة التي أدلى بها في مقابلة تلفزيونية والتي انتقد فيها التجربة الديمقراطية في الكويت بأنها «ترف» وطرح رأيه بشان الموقف من الولايات المتحدة.

وقد قال النائب أحمد السعدون أن تصريحات بشارة في غاية الخطورة لانها توجه عام لمحاولة إيقاف تجربة الكويت لتمرير محاولات ومبادرات الحلول الاستسلامية، وأضاف أن إفتعال حرب لبنان وحل البرلمان في البحرين عام ٧٥ وفي الكويت عام ٧٦ هو من الخطط الأميركية لتمرير الحلول الاستسلامية والتآمر... وما كان السادات ليتجرأ على زيارته للقدس إلا بموافقة العديد من الدول العربية ولم يستطع أن يزور القدس إلا بمروره على رئيس سوريا حافظ أسد.

وقال النائب محمد المرشد أن مطالبة بشارة بالتساهل في الوجود العسكري الأجنبي هو ما تخوفنا منه، وهاجم بقية النواب تصريحات بشارة والذين هم: خليفة الجري وجاسم الصقر وخالد الوسمي ومحمد الرشيد وعبدالمحسن جمال وعدنان عبدالصمد وعبدالكريم الجحيدلي.

○ **بيان المجلس:ـ**

وقد أصدر المجلس بياناً حول إنتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ضد الاحتلال اليهودي طالب فيه الدول العربية بانتهاج أسلوب الكفاح المسلح وفتح الحدود للعمل الفدائي الفلسطيني.

• **متابعة قانون المعلومات:ـ**

تابع المجلس مناقشته لمشروع نظام المعلومات المدنية وأقر خمس مواد من ٢٤ ـ ٢٩ وأحال المادة ٢٨ للجنة التشريعية لدراستها.

• **تعقيبات النواب:**

عقب النائب فيصل الدويش على الرد بشأن خدمات منطقة جليب الشيوخ وعلى الرد بشأن مساحات البيوت في بيان والفردوس وشرق الأحمدي والصباحية، وعقب النائب جاسم العون حول سؤاله عن نشاطات وزارة الأوقاف في الدعوة الاسلامية في الخارج.



• محمد المرشد: وجبة المدارس غير جيدة.

• إخضاع قانون المعلومات لرقابة ديوان المحاسبة ولجنة المناقصات.

• الانتهاء من قانون المعلومات المدنية.

جلسة السبت ٢٧/٣/٨٢م

• قانون نظام المعلومات: ــ

أقر مجلس الأمة من حيث المبدأ قانون نظام المعلومات المدنية بعد المداولة الأولى لمشروع القانون، وقد تابع المجلس المناقشة التفصيلية للقانون فألغى عقوبة السجن على مخالفي المادة ٣٣ من الممتنعين عن الادلاء بالبيانات، وألغى المادة ٤٤ لأنها من صلاحيات المجلس بسبب عدم خضوعها للرقابة وديوان المحاسبة ولجنة المناقصات العليا، وتم إقرار باقي المواد بدءاً من المادة ٣٠ الى المادة ٤٣ بعد التعديلات عليها.

• تعقيبات النواب: ــ

عقب النائب فيصل الدويش على جواب الوزير عن سؤاله حول الاستملاكات في خيطان، وعقب النائب خالد الوسمي على جواب الوزير حول سكان منطقة «البدوية» بالفحيحيل وأسباب هدم بيوتهم، أما النائب عايض علوش فعقب على جواب وزير الشؤون والاسكان بشأن أسباب عدم اصلاح البيوت في منطقة أم الهيمان، وعقب النائب مريخان سعد على جواب وزير الصحة بشأن إنشاء عيادة لمرضى السكر وأخرى لمرضى العيون بالمجمع الصحي بالرقة، وقال النائب محمد المرشد أن وجبة المدارس غير جيدة للطلبة في معرض تعقيبه على جواب وزير التربية بشأن الوجبة الغذائية في المدارس.

o هذا وقد اتفق المجلس على تخصيص يوم السبت لمناقشة الخطاب الأميري والميزانية و يوم الثلاثاء لجدول الأعمال.

جلسة الثلاثاء ٣٠/٣/٨٢م





• محمد الرشيد: تكويت أجهزة النفط.

• المجلس يقر تخفيض رسوم التسجيل العقاري و يقر بصفة نهائية قانون المعلومات المدنية.

• قانون نظام المعلومات: ــ

أقر المجلس بصفة نهائية مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن نظام المعلومات المدنية بعد المداولة الثانية له، وقد ناقش المادتين ١٨ المؤجلة، ٢٨ المعدلة وأقرهما كما جاءت من اللجنة التشريعية، وناقش المادة ٢٣ التي ألغيت وأعيد التصويت عليها بعد التعديل عليها وأقرت، وفي التصويت النهائي وافق على المشروع ٤١ نائباً.

• قانون التسجيل العقاري: ــ

كما وافق المجلس على تعديل قانون التسجيل العقاري بتخفيض رسوم من ٢ بالمائة الى نصف بالمائة في المادة الأولى من القانون، وأقر المجلس المادة الثانية وأجل التصويت على إعطاء القانون صفة الاستعجال.

• تعقيبات النواب: ــ

عقب النائب محمد الرشيد على جواب وزير النفط بشأن مساكن العاملين في أجهزة النفط وتكاليفها وطالب بتكويت تلك الأجهزة وعقب أيضاً على وزير الداخلية بشأن حاملي الجنسية الكويتية و يتمتعون بجوازات أخرى. أما النائب جاسم الخرافي فعقب على جواب وزير الداخلية بشأن نقل مقر وزارة الداخلية، وكذلك عقب النائب ناصر صرخوه على رد الوزير حول شبكات المجاري، وكذلك عقب النائب مبارك الدبوس على جواب وزير الصحة بشأن أعداد الأطباء وخدمات مستشفى العدان.

الى من يهمه الأمر

كلمتان

• هل هو تضييق على الرأي الإسلامي؟

• التركيز الشديد على انهاك مجلة المجتمع بالتعطيل والاحالة الى القضاء ادى الى انعكاسات غاضبة بين الاسلاميين في الداخل والخارج ... و بتجاوز توضيح سخونة هذه الانعكاسات فاننا نعتقد انه ليس من مصلحة حكومة الكويت التضييق على الرأي الاسلامي .. ولامن مصلحة الدولة ان تولد مثل هذه الانعكاسات التي لا تفهم الا انها تضييق على الاسلاميين في الكويت .. ان مجلة المجتمع اصبحت جزءاً من التعريف بالكويت .. وان قراءها في الخارج يفوقون ــ بأضعاف مضاعفة ــ قراءها في الداخل .. وانها تصل لكل القارات ... و يستقبلها كل مركز اسلامي في العالم .. في اواسط افريقيا وفي اطراف آسيا وفي اعالي اوروبا .. واذا كان النفط الكويتي قد عرف الاقتصاديين بالكويت .. واذا كانت الرياضة الكويتية قد عرفت الرياضيين بالكويت .. واذا كانت الارصدة الكويتية قد عرفت البنكيين بالكويت .. فان مجلة المجتمع عرفت قطاعات هائلة من الجماهير المسلمة بالكويت .. وخاصة الاسلاميين .. وقد اتصل بنا منذ فترة وكيل وزارة الاوقاف المساعد السيد عبدالرحمن الفارس يخبرنا انه شاهد طابورا طويلا من شباب الجزائر المسلم امام سفارة الكويت ينتظر دوره في قراءة مجلة المجتمع ذلك لان اعداداً محدودة تصل الى السفارة .. وانها لا تباع بأسواقهم .. ولا يستطيعون اخراج عملتهم للاشتراك فيها..

واننا نود ان نخطر الحكومة ان هذا النموذج متكرر في كثير من البلاد و بصور مختلفة .. ترى ماذا يفهم هذا الجمهور من تكرار تعطيل المجتمع؟؟ وماهي الصورة التي يكونونها عن حكومة الكويت ازاء موقفها من الرأي الاسلامي؟؟ سؤال أطرحه على القيادات السياسية ... فكما اعلم ان الكويت حريصة على سمعتها ومظهرها امام الشعوب والحكومات..

• التعطيل المتكرر لمجلة المجتمع يحرمنا في كثير من الاحيان ان نعلن رأينا حول كثير من الاحداث والقضايا المستجدة .. وهذا ماشعرناه تماما عندما اثار السيد عبدالله بشارة ــ امين عام مجلس تعاون دول الخليج ــ بتصريحاته الرأي العام الكويتي .. وطالما ان القضية مازالت ساخنة .. وان آثارها النفسية ــ



بقلم: اسماعيل الشطي

دفعة واحدة

• تصريحات موظفي مجلس التعاون

على الاقل ـ ستبقى حتى تنكشف حقيقة مجلس التعاون .. فان الحديث حول هذا المجلس وحول تصريحات موظفيه يبقى ملحاً وضرورياً..

● وكما يبدو ـ حتى الآن ـ ان تصريحات موظفي مجلس التعاون هي اهم انجازات المجلس .. فقد بلغت تصريحات الامين العام ـ منذ تعيينه في ٨١/٥/٢٦ حتى مقابلته التلفزيونية في ٨٢/٣/٢١ ـ مايقارب عشرين تصريحا بين حديث صحفي او لقاء تلفزيوني او ندوة جامعية .. واحيانا تتناقض هذه التصريحات .. ففي ٨١/٧/٥ صرح الامين العام لمجلة النهضة العمانية بأن البيان الاول لمجلس التعاون الخليجي اعلن رفض دول المجلس للاحلاف والقواعد العسكرية والوجود المسلح لأي دولة من خارج المنطقة».

وفي مقابلته التلفزيونية الاخيرة قال «يجب ان نتسامح ونقدر ظروف عمان بشأن التسهيلات العسكرية»..

● كما ان كثيرا من تلك التصريحات تسير في اتجاه معاكس لتطلعات الجماهير المسلمة في منطقة الخليج .. فقد صرح الامين المساعد للشؤون السياسية لمجلس تعاون دول الخليج «ان الجو الاجتماعي والسياسي عندنا يختلف عن الدول الغربية .. فهناك تآلف بيننا .. ولسنا في حاجة الى صراخ البرلمانات الاوربية» .. وجاء تصريح الامين العام ليزايد على مساعده و يقول «ان التجربة البرلمانية في الكويت نوع من الترف» .. واذا كان الامين المساعد حاول ان يجير الاسلام بصورة تنافي روح الاسلام لصالح فكرته المتقهقرة .. فان الامين العام حاول ان يجير الواقع العشائري القبلي لصالح نفس الفكرة..

● واذا كان الامين العام حاول ان يفهمنا ان دول الكتلة الاشتراكية في الدبلوماسية الدولية شبه معطل .. فاننا لا نريد ان يجير هذا التفهيم لصالح الكتلة الغربية وامريكا بالذات .. لو جاء هذا التفهيم في سياق المطالبة باستقلالنا السياسي من الشرق والغرب ... أو في سياق معاقبة روسيا لاحتلالها افغانستان وبالمثل معاقبة امريكا لتأييدها اسرائيل .. لوجاء بهذه الصورة لكان كلامه مقبولا .. اما ان يأتي لصالح استعمار آخر .. فهذا مرفوض من جذوره..

الحكم بإعدام أحد قادة الثورة الاسلامية بأندونيسيا

حكمت محكمة جاكرتا يوم السبت ١٣ مارس ١٩٨٢ بالاعدام على الامام ابن محمد واين إمام الجماعة الاسلامية في أندونيسيا بتهمة محاولة تاسيس (مجلس ثوري اسلامي) في جزيرة (آتشي) الاندونيسية ويقال انه تلقى مساعدات مالية من ايران لتنفيذ ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان ابن محمد واين هو احد قادة الثورة الاسلامية في جزيرة (آتشي) التي لم تستطع القوات الحكومية الاندونيسية حتى الآن قمع الثورة الاسلامية فيها بعد أن انضم الكثير من المسلمين إليها لاقامة حكم إسلامي وبالتالي فجزيرة (آتشي) هي الجزيرة الوحيدة التي يختلف نظام الحكم فيها عن باقي الجزر الاندونيسية. وقد وقع اخيرا ابن محمد واين في أيدي القوات الحكومية فحكمت عليه بالاعدام.

لماذا لا يوضع حد لهذه الاستهانة؟

تعود مصانع النسيج في ديار الغرب مرة أخرى للاستهانة بكلام الله فقد أنتجت تقليعة جديدة من الملابس النسائية كتب عليها باللغة العربية «إدخلوها بسلام آمنين» ولم تكتف هذه المصانع بإساءاتها الفاضحة لمقدسات المسلمين بل نشرت الدعايات المبتذلة لهذه الملابس وفي المجلات العربية ايضاً!!

ونحن نقول بعد ان تكررت هذه الأمور في الآونة الأخيرة..

لماذا لا تقوم الدول الاسلامية بالتحري عن مصانع هذه الألبسة وتوجيه انذار على الأقل للدولة التي توجد على أراضيها هذه المصانع؟ تهددها بالمقاطعة وغيرها؟

لماذا لا توقف هذه المجلات العربية التي تنشر أمثال هذه الدعايات المغرضة وتمنع من دخول الاقطار الاسلامية؟

إننا نطالب حكام المسلمين بأن يتخذوا الاجراءات لوضع حد لهذه الاستهانة بكتاب الله!!

• حول الانتفاضة

○ ارسل فضيلة الشيخ الامين العام لرابطة العالم الاسلامي برقية لجمعية الاصلاح الاجتماعي حول الانتفاضة في الارض المحتلة هذا نصها:

رئيس جمعية اصلاح الاجتماعي الكويت

٢٢٤١/م س بمناسبة الانتفاضة القائمة حاليا في ارض الاسراء والمعراج فلسطين المحتلة وما يلاقيه ابناؤها من تعسف وظلم وارهاب من قبل السلطات اليهودية فانا نهيب بكم ان تبلغوا خطباء المساجد لديكم بان يكون موضوع خطبة الجمعة القادمة هو التنديد بالاعمال الاجرامية التي يمارسها اليهود ضد المسلمين.

راجين لكم التوفيق والله يحفظكم

الامين العام محمد على الحركان

التبشير النصراني في خدمة سعد حداد



ذكرت «النيوزويك» الاميركية انه في خلال السنتين الماضيتين انشئت في الأراضي التي يسيطر عليها سعد حداد بجنوب لبنان اذاعة «صوت الأمل» وهي اذاعة خاصة يديرها المبشر البروتستانتي «جورج أوتس» وهي ترسل تشكيلات موسيقية واسعة من الموسيقى الشعبية الاميركية والغربية مع أناشيد انجيلية الى (٦٠٫٠٠٠) مسلم و(٤٠٫٠٠٠) نصراني في جنوب لبنان، ويبث تلفزيون سعد حداد برنامجا اعلاميا مدته اربع ساعات باللغة الانجليزية وكذلك تمد مؤسسة «أوتس» السكان في الحدود بخدمات الاسعاف جويا، وتشير المجلة الى وجود طبيبي أسنان اميركيين مع طبيب عيون من شيكاغو.

وتذكر النيوزويك ان «جوكيسور» - ٢٩ سنة - من انفيستون بالولايات المتحدة هو احد المرتزقة الاميركيين الذين بداوا بالظهور في صفوف جيش سعد حداد ويقول كيسور للنيوزويك أن على المسيحي أن يساعد اخيه المسيحي وأنه يعمل ذلك من اجل اميركا بعد أن وجد اخيرا دافعه الباطني حيث طار الى مراكز قيادة ميليشيا سعد حداد بعد مشاهدته فيلما اعلاميا عن الاشتباكات بين سعد حداد واليهود المساندين له من جهة والفدائيين الفلسطينيين من جهة اخرى.

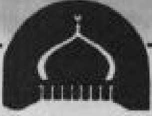
ويؤكد «حداد» وجود المرتزقة الاميركيين ويقدر عددهم بأنهم (١٢ أو ١٣) ويعتبرهم «مثاليين» رغم انهم قد يكونون متطرفين دينيا بينما تقول بعض المصادر ان عددهم يتراوح مابين ٣٠ - ٤٠ مرتزقا اميركيا والسلطات الاميركية تدرك بوجود مواطنين اميركيين في صفوف سعد حداد وتعتبر ان الأمر لا يدعو للقلق الا اذا لم يواصل الفدائيون الفلسطينيون احترامهم لوقف اطلاق النار مع قوات «حداد» والقوات اليهودية.

هذا مايؤكد الوجه التبشيري النصراني القبيح الذي تدعمه اميركا، ويؤكد التآمر العالمي على المناطق العربية والاسلامية لا لشيء الا أن أهلها مسلمون، فاميركا تدعم الدويلات الطائفية كسعد حداد وتقوم من خلاله بهذا التبشير وأن يساعد النصراني أخاه النصراني فهل ينتبه الى هذا المسلمون الغافلون؟!

ضباط مصر ... سائقو سيارات أجرة!

ذكرت مجلة «جان افريك» الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٣/٣١، انه نظرا لارتفاع تكاليف المعيشة يعمل بعض كبار الضباط في مصر كسائقي سيارات اجرة خارج أوقات الدوام الرسمي.

ولنفس السبب رفع جنرالات مصريون التماسا غريبا الى الرئيس مبارك في أوائل شهر مارس طلبوا فيه إما تحويلهم الى التقاعد في وقت مبكر وإما ان تاذن لهم الدولة بالذهاب للخدمة في جيوش العراق او سلطنة عمان او قطر حيث يقبضون رواتب عالية وهذا يدل على أن الضباط انخفضت قدرتهم الشرائية في عهد السادات ومثلهم جميع موظفي الدولة.



رأي اسلامي

العقدة اللبنانية بين الرئاسة والتقسيم

الازمة اللبنانية مازال دولابها يدور، ويطحن في طريقه الاخضر واليابس.

لقد مل الناس الحديث عن لبنان وعن ايراد اخبار الانفجارات والسيارات المفخخة وعدد الضحايا، لان ذلك أصبح كالخبز اليومي للبنانيين.

يتحدثون الان عن استحقاقات سيؤديها لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء. يصورون اكتساحا اسرائيليا لجنوب لبنان مع تحديد نقاط العبور والتمركز وكان ذلكو امر واقع لا محالة، ومع ذلك فان احدا لا يفعل شيئا من اجل تلافيه.

على الصعيد الداخلي يبدو الاستحقاق الابرز والاهم هو انتخابات رئاسة الجمهورية فمن المعروف أن الياس سركيس تنتهي ولايته في شهر أيلول (سبتمبر) القادم، والدستور اللبناني يمنع تجديد الولاية أو تمديدها، والرئيس نفسه يرفض ذلك لان احدا لا يمكنه ان يحرص على تمديد رئاسته للجمهورية اللبنانية وهي على حالها القائمة.

مجلس النواب اللبناني هو الذي ينتخب الرئيس، لكن المجلس انتهت ولايته من زمن طويل وهو يمدد لنفسه باعتبار ان التشريع منوط به... وقد تناقص عدد اعضائه بنسبة عشرة بالمائة على الاقل بسبب الوفاة، لان آخر انتخابات جرت في لبنان كانت عام ١٩٧٢، والمجلس منقسم على نفسه كما هي حال البلدين شرقي وغربي بحكم الانتماء الطائفي او الجغرافي، ومعنى هذا ان الاجماع لا يمكن ان يتحقق حتى ولا مجرد الاكثرية النيابية، لان اي فريق من القوى المتصارعة بامكانه منع انتخاب الرئيس أو الحيلولة دون بسط سلطته على الجمهورية التعيسة كلها.

والقوى التي ينبغي لاي رئيس محتمل أن يحوز رضاها متشعبة ومتناقضة المصالح.. هناك اولا حزب الكتائب (اليميني المسيحي) الذي يسيطر من خلال ميليشياته المسلحة على ثلث الاراضي اللبنانية تقريبا، يريد رئيسا مارونيا أولا، يتعهد باخراج السوريين وطرد الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية، التي تتمتع بنفوذ كبير من بيروت الغربية الى الجنوب اللبناني، يهمها أن يكون الرئيس متعاونا معها متفهما لقضيتها بضرورة التواجد السياسي والاعلامي والعسكري على الاراضي اللبنانية وممارسة حقها في العمل المسلح عبر الجنوب.

وهناك سوريا التي تشترط في الرئيس ان يكون متعاونا معها، راضيا بوجودها في لبنان، منسجما مع توجهاتها العربية والدولية.

وهناك الحركة الوطنية اللبنانية والقوى الاسلامية ومنظمة امل، وهذه المجموعات تتحدث باسمها سوريا حينا والمقاومة الفلسطينية حينا آخر، ولكنها تبقى رغم هذا قوة تسيطر على زمام الامر في كل المناطق الاسلامية والوطنية من لبنان. هناك اخيرا اسرائيل، فقد دخلت عنصرا جديدا في الازمة اللبنانية من خلال عميلها في الشريط الحدودي سعد حداد، ومن خلال المصلحة المشتركة التي تربطها الى درجة التنسيق أحيانا مع حزب الكتائب، هذا فضلا عن انها تستطيع بغارة جوية واحدة التأثير على اي قرار لبناني... فأي رئيس للبنان يمكن ان يحوز موافقة كل هذه الاطراف؟!

لقد فلسف اللبنانيون القضية حتى يتجاوزوا عقدها الصعبة، فجعلوها خيارا بين امرين: اما رئيس يحل الازمة، أو رئيس يديرها ويتعامل معها. لكن اذا كان التعامل مع الازمة ممكنا فمن اين الحل؟ صحيح ان الازمة لبنانية، لكن حلها شأن غير لبناني، ذلك ان لاسرائيل مصلحة فيها، ولبعض العرب مصلحة، وللقوى الدولية الكبرى مصلحة كذلك. فأي رئيس يمكنه تجاوز كل هذه المصالح.

بقي للبنانيين ان يتحركوا في دائرة الازمة دون ان يلامسوا جدارها، وعلى هذا فان بشير الجميل قائد ميليشيات حزب الكتائب (القوات اللبنانية) يستطيع ان يطرح المبادرات ويخاطب الفرقاء اللبنانيين الاخرين من مركز قوة، لانه عزل منطقته عن الازمة كي لا تتأثر بتقلباتها، فاخرج السوريين، وضرب القوى المسيحية الاخرى، واقام ادارة مدنية كاملة تستطيع الاستغناء عن السلطة الرسمية في اي وقت. لقد هدد حزب الكتائب اكثر من مرة بالتقسيم، وهو يستطيع ذلك، لكنه لا يريده.. لان اطماع النصارى في لبنان ليس في مصلحتها ان تنكمش من سيطرتها على لبنان كله الى منطقة الجبل.

لكن ماموقع التقسيم على المسلمين؟ انه الوقع المدمر، لان معناه ضياعهم مابين وطن بديل للفلسطينيين واسرائيل وسوريا بحيث تنال سوريا مناطق الشمال والبقاع، واسرائيل القسم الجنوبي حتى الليطاني، ويترك للفلسطينيين بقية الجنوب وبيروت الغربية.

اعود الى القول بأن التقسيم ليس في مصلحة احد الا اسرائيل، وان مايطرحه بشير الجميل مما يوحي بالتقسيم ليس سوى شعار لابتزاز المسلمين، لانهم المتضرر الاكبر من التقسيم لو حصل.

ومن الان حتى سبتمبر القادم، موعد انتهاء الولاية، ليس للعرب الا أن يتابعوا سيناريو الفصل ماقبل الاخير للازمة اللبنانية، لعلهم يجدون فيها عنصرا جديدا أو مثيرا.

صعوبات مالية تواجه القذافي

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية في عددها بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٥ أن العقيد القذافي – الذي يواجه صعوبات مادية نتيجة لهبوط مبيعات النفط الليبي هو الذي ساعد الكابتن (جيري رولا يغنز) ماديا للاستيلاء على السلطة في أكرا (عاصمة غانا) ولكن القذافي أشعره في الآونة الاخيرة بانه لن يستطيع الوفاء بوعوده المالية لفترة طويلة أخرى.

وكذلك ذكرت مجلة «الوطن العربي» أن الاحزاب اليسارية التي تمثل الحركة الوطنية اللبنانية تمر بأزمة مالية خانقة بسبب امتناع ليبيا حتى الآن عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه هذه الاحزاب التي لم تحصل على الدعم المادي الليبي منذ أربعة أشهر، وكانت الاحزاب قد أبلغت بقرار الحكومة الليبية تقليص الدعم الى النصف الا ان هذا النصف لم يصل.

هذان الخبران يكشفان عن أن الفائض النفطي الذي يغرق السوق العالمي قد زاد من العرض فقل الطلب وبالتالي انعكس على مبيعات النفط الليبي بأن قلت مبيعاته وهذا يفسر الصعوبات المالية التي يواجهها القذافي ويفسر هجومه الشنيع على السعودية التي اغرقت السوق بالنفط.

حوار مع

زينب الغزالي

أبرز الداعيات الحركيات في هذا العصر هي زينب الغزالي الجبيلي .. وأشهر عضوات الاخوان المسلمين .. من بيت معروف في مصر .. عائلتها من الاعيان .. وكان والدها من تجار القطن المعروفين .. كانت انطلاقتها الاولى مع هدى شعراوي .. ثم انفصلت عنها واختارت طريق الاسلام .. وأسست جمعية السيدات المسلمات .. وكانت أول جمعية نسائية اسلامية تدخل المعترك السياسي وتواجه القرارات السياسية بمسيرات معارضة وهتافات شاجبة..

• نعم أؤيد مقتل السادات.

• رسالة المرأة المسلمة هي اعداد رئيس الدولة ورجال الأمة..

• انني أرى طالما المجتمع خاضع للطاغوت ولا يعمل على تغييره فهو مسؤول امام الله عن ذلك.

• حاول عبدالناصر مراراً التفاهم معي لاستقطاب السيدات المسلمات ولم يستطع .. فحدد اقامتي..

• لقد حمل الاسلامبولي واخوته أرواحهم على أكفهم وقدموها لله رخيصة ليرفعوا عن دين الله عاراً اسمه أنور السادات.

تزوجت من العالم الحديث المعروف الحافظ التيجاني .. ثم تزوجها من بعده أحد أبرز رجال الخير في مصر السيد محمد محمد سالم وقد كان ثرياً وينفق في مجالات الخير بلا حدود .. انضمت للاخوان المسلمين في عام ١٩٤٨ وبايعت الامام المرشد الشهيد حسن البنا .. وعندما ضرب عبدالناصر الاخوان وأمم ممتلكات الشعب صادر كل ممتلكات زوجها وقصره الذي يسكن فيه وممتلكاتها .. وساهمت هي بصفة قيادية وصورة فعالة في اعادة تشكيل تنظيم الاخوان المسلمين عام ١٩٥٩ ... كما أشرفت على اعانة أسر الاخوان المسجونين والمعتقلين .. ولقد كان بيتها محضنا حانيا لكثير ممن فقد والده وعائلته في سجون ناصر .. واعتقلت ضمن اعتقالات الاخوان عام ١٩٦٥ .. ولاقت كل أصناف العذاب .. وبنت الذوات التي لم تصفع على خدها جلدت ـ في سبيل الله ـ آلاف الجلدات .. وعلقت عشرات المرات .. وغمست في أحواض المياه الباردة وفي عز الشتاء حتى رقبتها معظم ساعات اليوم ولمدة أيام عديدة .. وصبرت كما لم يصبر الرجال تذكرنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم عمارة «مَنْ يطيق ما تطيقين ياأم عمارة». وحكم عليها بالسجن المؤبد .. وخرجت من السجن في أوائل السبعينات .. ومازالت هي الداعية القوية.. الحاجة زينب .. امرأة قوية .. صلبة وجريئة .. كما انها حانية ورقيقة .. بلغت من العمر الكثير .. ولم تنجب أبناء .. فلذا تتعامل مع كل الاخوان بروح الامومة الحانية .. مجلة المجتمع تنتهز زيارتها للكويت بدعوة من اتحاد طلبة الكويت لالقاء محاضرات في اسبوع المرأة وتجري معها هذا اللقاء:ـ

• المجتمع: عندما أسستِ جمعية السيدات المسلمات كان تنظيم الاخوات المسلمات التابع لجماعة الاخوان المسلمين موجودا .. لماذا أسستِ جمعية خارج جماعة الاخوان المسلمين؟

ـ **زينب:** عندما أسست جمعية السيدات المسلمات لم أكن أعرف بعد جماعة الاخوان ولا مرشدها العام حسن البنا وبعد فتح المركز العام للسيدات المسلمات بستة أشهر أو يزيد تعرفت على المرشد العام للاخوان المسلمين الامام حسن البنا .. لم يكن بالقصد أو النية تأسيس جمعية مغايرة أبداً .. ولكنني بعدها بايعت المرشد وانضممت للاخوان المسلمين في أوائل عام ١٩٤٨.

• المجتمع: ولكن بعد أن تعرفت على مرشد الاخوان استمر نشاط السيدات المسلمات ولم تتحد جهود السيدات المسلمات بالاخوات المسلمات؟

ـ **زينب:** أتذكر انني التقيت بالامام الشهيد في دار الاخوان الكائنة في العتبة الخضراء فوق «أوتيل» البرلمان .. حيث كانوا يستأجرون طابقاً بأكمله في هذه العمارة ويتخذونه مركزا ومقرا لهم .. في هذا اللقاء فاتحني الامام الشهيد في موضوع الاندماج لتصبح السيدات والاخوات جمعية واحدة .. أتذكر انه كان حديثا طويلا .. شرح فيه وجهة نظره ومبينا مصلحة الدعوة .. وأتذكر انني وعدته في عرض هذا الامر على مجلس ادارة جمعية السيدات المسلمات .. وعندما عرضت الامر على مجلس الادارة كان رأي الغالبية هو العمل على تقريب وجهات النظر والتعاون فيما بيننا حتى نصل الى نقطة الالتقاء والاندماج .. وأتذكر بعدها التقيت بالامام الشهيد وأخبرته بنتيجة التصويت .. فسألني: وأنت كنت مع أي طرف؟؟ فأخبرته انني كنت في الطرف المتأني .. فأطرق قليلا وقال مبتسما: اعملي على تقارب وجهات النظر..

• المجتمع: هل كانت لك علاقة بالحركات النسائية العلمانية؟ وهل كانت لك صلة بهدى شعراوي؟

ـ **زينب:** صلتي بهدى شعراوي قديمة وقصيرة .. لقد كان والدي رحمه الله يبث في نفسي أن أكون زعيمة نسائية .. ويحكي لي قصصاً عن شهيرات النساء .. عن هدى شعراوي .. عن باحثة البادية .. عن نسيبة بنت كعب المقاتلة دون رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وأتذكر ولله الحمد انني كنت اختار نسيبة بنت كعب عندما يخيرني بمثل أقتدي به .. واتذكر ان السيدة الجليلة هدى

• لم يكفر سيد الناس .. ولقد توهم ذلك بعض تلامذته..

هانم شعراوي نظمت بعثات دراسية الى فرنسا لدراسة الحقوق والعلوم السياسية فتقدمت الى هذه البعثة وعندما قابلت اللجنة وعرفت اسمي واسم عائلتي رفضت قبولي بحجة ان عائلتي تستطيع تحمل نفقات سفري .. وهذا صحيح .. ولكن أخي الاكبر كان يعارض اتمام دراستي فوجدت بعثات الاتحاد النسائي وسيلة للنفاذ من معارضة اخي .. واتذكر حينها قابلت السيدة هدى شعراوي وطلبت منها ان تقبلني في البعثة رسميا وانا اتحمل مصاريفي بعد قبولي وسفري .. واعجبت بي وطلبت من اللجنة قبولي .. ولكنني عدلت عن السفر فيما بعد لظروف طارئة واعتذرت للسيدة هدى هانم شعراوي فطلبت مني ان اكون عضوة في الاتحاد النسائي ووافقت بشرط ان اكون عضوة في مجلس الادارة .. والغريب ان السيدة هدى وافقت على هذا الشرط وكنت أصغر عضوة في مجلس ادارة الاتحاد النسائي.

• المجتمع: ولماذا اذن تركت الاتحاد النسائي؟

ـ **زينب:** كنت احضر بعض المناقشات في كلية الشريعة بالازهر حول حقوق المرأة وكنا نناقش بعض العلماء الافاضل في الازهر .. وكان من بينهم الشيخ النجار الذي كانت له قدرة عجيبة في الاقناع .. وكان سبباً في توجيه نشاطي لخدمة الاسلام .. اذ انني من بعدها استأذنت السيدة هدى شعراوي بالانسحاب من الاتحاد واستغربت طلبي وحاولت ان تثنيني عن ذلك وفي النهاية قالت لي ربنا يوفقك وكل املي ان لا تهاجمينا .. وفي ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٦ أسسنا مركز السيدات المسلمات في قاعة كلية الشريعة وشكلنا مجلس الادارة في ذاك اليوم وكانت الجمعية العمومية آنذاك ٥٥ سيدة موجودات في القاعة.

• المجتمع: لماذا لم يتعرض عبدالناصر لجمعية السيدات المسلمات خلال حملته المسعورة على الاسلاميين عام ١٩٥٤؟

ـ **زينب:** تميزت جمعية السيدات المسلمات بفاعليتها الاسلامية والسياسية فجعلت من فاروق عام ٤٨ يطلب من ابراهيم باشا حل الجمعية .. وحقا حلت الجمعية وعرضت القرار على القضاء فأخذت حكما ببطلان هذا القرار .. أما عبدالناصر فحاول مراراً التفاهم معي لاستقطاب السيدات المسلمات ولم يستطع فحدد اقامتي في القاهرة ومنعني من زيارة المحافظات وفرض علي الاقامة الجبرية في بيتي لمدة ستة أشهر.

• المجتمع: بصفتك أحد مؤسسي تنظيم ١٩٥٩ هل هذا التنظيم تم بدون اذن المرشد العام للاخوان المسلمين؟

ـ **زينب:** بعد ان خرج المرشد حسن الهضيبي رحمه الله من السجن بعد محاكمات ٥٤ قمت بزيارة له وشكوت له حال بعض اسر المسجونين البائسة وعن

• المرأة المسلمة برهنت انها أعظم من غيرها عندما دخلت المعركة الاسلامية في الشام.

• اتفقت مع عبدالفتاح على اعادة التنظيم.

بطء المساعدات .. فلامني بشدة وطلب مني ان اتحمل مسؤولية هذا الامر ان كان لدي استعداد .. ومن يومها وأنا اتحمل هذه المسؤولية .. وكنت اتفقت مع الداعية الشهير عبدالفتاح اسماعيل على اعادة تنظيم الاخوان ونحن في صحن الكعبة .. واتفقنا على ان نعرض الامر على المرشد الهضيبي . وحقا عرضنا عليه الامر .. فأخذ يذكرنا بأنواع العذاب والارهاب الذي يجره مثل هذا القرار ثم طلب منا ان ندرس الامر جيدا ونعود بعد شهر ومعنا القرار .. وعدنا اليه بعد شهر ونحن مصممون على اعادة التنظيم .. وطلب منا ان نفكر في الامر مليا ونعود له بعد فترة أطول من الفترة السابقة .. وعدنا اليه وأخبرناه اننا عازمون على الموت في سبيل الله .. فوافق وتوجه لنا ببعض النصائح هذا موجزها.

○ لا تلتفتوا الى الوراء واجعلوا انظاركم الى الامام دائما.

○ الذين يطلبون منكم التنازل أو يأخذون بأيديكم الى الوراء لترجعوا بعض الخطوات الى الخلف انفضوا أيديكم منهم.

○ لا تغتروا بأسماء الرجال ولا بشهرتهم أو مكانتهم السابقة بالدعوة .. أنتم مقبلون على الموت فاجعلوا الشهادة نصب أعينكم .. فأنتم الذين اخترتم لانفسكم هذا الطريق..

● المجتمع: إذا كيف بدأت علاقة الشهيد سيد قطب بالتنظيم؟

ـ زينب: في أوائل عام ١٩٦٣ اتصلنا بالشهيد سيد بواسطة أخته حميدة قطب .. وقد حملتها رسالة لسيد .. وعادت حميدة ومعها ملازم كتاب معالم في الطريق .. فأخذت الكتاب الى المرشد وشرحت له ماتم وأخرجت له الكتاب وفوجئت بأن لديه نسخة وأمرني بتوزيع ملازمه على خلايا التنظيم.

● المجتمع: وهل حقا ان الفكر الذي كان يتبناه سيد ويدرسه للاخوان هو تكفير أفراد المجتمع؟

ـ زينب: هذا وهم توهمه بعض تلاميذ الشهيد سيد .. لقد جلست مع سيد في منزلي عندما سمعت بتلك الشائعة وقلت له ان منزلتي عند السيدات المسلمات تجعلهم يحترمونني احتراما عظيما ولكنهم مستعدون ان ينسفون كل هذا الاحترام اذا علموا أنني اقول عنهم أو عن اقاربهم انهم كفار .. واستغرب نفسه هذا القول وبين ان هذا فهم خاطىء لما كتبه وبين انه سيوضح هذا الامر في الجزء الثاني للمعالم .. ان سيد قطب لم يكن يكفر الافراد بل كان يرى ان المجتمعات ابتعدت عن الاسلام الى درجة جعلتها تفقد هذه الصفة .. وانني أرى طالما المجتمع خاضع للطاغوت لا يعمل على تغييره فهو مسؤول أمام الله عن ذلك.

● المجتمع: مارأيك فيمن يقول ان كتابات سيد خرجت عن خط الاخوان وانها لم تكن بموافقة المرشد؟

ـ زينب: سمعت المرشد يقول: والله لو علمت انه سيخرج من يتقول على سيد هذا القول لانحلت المشكلة خلال دقائق مع سيد .. انني اعرف ان سيد لا يقصد ذلك .. وأنا قرأت المعالم جيدا ولم أفهم منه ذلك، سيد كان يريد اصلاح الوضع وخدمة الاسلام والدعوة..

● المجتمع: بعد ان مررتي بتجربة سياسية حافلة بالاحداث .. وبعد ان نقتي كل أصناف التعذيب هل تعتقدين ان المرأة المسلمة قادرة على أن تخوض الدور الذي قمت به .. أم ان حالتك حالة فريدة بين النساء؟

ـ زينب: المرأة المسلمة برهنت انها أعظم بكثير من زينب الغزالي عندما دخلت معركة الاسلام في الشام فهناك تحملت ومازالت أكثر وأكثر مما تحملته أنا .. فالذي تحملته بسيط بالنسبة لما تتحمله المرأة المسلمة هناك وبعد أن ملكت العبرة السيدة زينب الغزالي غيرنا موضوع النقاش وانتقلنا الى السؤال التالي:

● المجتمع: لقد كان صالح سرية وأسرته من المترددين عليك وعلى بيت المرشد الهضيبي بكثرة مارأيك بحركته؟

ـ زينب: صالح كان ولدي العزيز .. لقد كان عالما في الحديث بشهادة كثير من المحدثين .. كالحافظ التيجاني والشيخ الالباني .. وقد كان مخلصا لدعوته وقد نفذوا فيه الاعدام لأنه يمثل البقية الباقية من الخط الاسلامي في العمل الفلسطيني .. واستشهد وهو ابن ٣٦ عام .. أما الاناضولي فقد كان نبتاً شامخاً وأظنه الآن في الفردوس إن شاء الله.

● المجتمع: هل كنت تؤيدين مقتل السادات؟

ـ زينب: نعم .. السادات كان يقول «مايبدل القول لدي ومأنا بظلام للعبيد» وكان يقول عن نفسه «لا يسأل عن ما يفعل وهم يسألون» وكان يقول «لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة». ان الاسلامبولي واخوته قاموا بعمل عظيم خدموا به الاسلام وحاشا لله ان أقول عنهم متطرفون أو منحرفون .. لقد حملوا أرواحهم على أكفهم وقدموها رخيصة لله تعالى ليرفعوا عن دين الله وعن أمتهم وعن شعبهم عاراً لصق بهم اسمه أنور السادات.

● المجتمع: مارأيك في اعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح؟

ـ زينب: لو كنت أؤمن بأن البرلمان أو الديمقراطية منطلقهم اسلامي لكان لي رأي .. ولكن منطلق الديمقراطية يختلف عن منطلقي الذي أرى ان التشريع البشري يكون في الحدود التي تركها الله لنا .. أما عن حقوق المرأة السياسية .. ففي الخلافة الراشدة من حق المرأة أن تلعب دورها السياسي وأن تعارض وأن تختار خليفة المسلمين .. اما رسالة المرأة المسلمة الحقيقية فهي اعداد أمير المؤمنين أو رئيس الدولة ورجال الامة..

● المجتمع: أمنا الفاضلة .. مارأيك بمستقبل الحركة الاسلامية؟

ـ زينب: اقولها بصدق .. الاسلام مقبل .. الاسلام مقبل .. الاسلام مقبل .. واننا لمنتصرون إن شاء الله.

● المجتمع: نشكر الأم الفاضلة زينب الغزالي على هذا الحوار الشيق ونسال الله ان يختم عملها بالصالحات ويجعلها من طيبات الذكر في الدنيا والآخرة..

كمال السنانيري

والحقيقة المختنقة

أحد الغرباء ـ القاهرة



حسني مبارك وثار الاسلاميين



• مصطفى امين ماذا يريد.



• الشهيد السنانيري قتلوه، وقالوا أعدم نفسه

في ١٠ مارس ١٩٨٢م أثار الكاتب الكبير للمرة الثانية مأساة كمال السنانيري، وبناء على مالديه من معلومات اشار في المرة الاولى الى شبهة الانتحار، وفي المرة الثانية ـ وبناء على اتصالاته الموسعة ـ اكد تقريبا فكرة الانتحار، وبالطبع كان المصدر الاساسي للكاتب الكبير وزارة الداخلية، التي احالته فيما بعد الى تقارير النيابة والطبيب الشرعي، وبالنسبة للنيابة فاعتمادها اساسا على تقارير الداخلية، وبالنسبة للطبيب الشرعي فذكاؤه وحرصه على لقمة العيش يحولان دون الخروج على هوى أجهزة الامن...

ان تقارير الداخلية تقول: ان وفاة السنانيري كانت في يوم الخميس ٨ من المحرم سنة ١٤٠٢هـ الموافق الخامس من نوفمبر ١٩٨١م والسؤال الذي يفرض نفسه دون انتظار للاجابة عنه: لماذا تكتمت وزارة الداخلية نبأ وفاة السنانيري أو انتحاره ـ على حد زعمها، حتى سمح ـ وبعد خمسة أشهر ـ للاستاذ مصطفى امين أن يثير المسألة في فكرته بجريدة الاخبار؟ لقد توفي مثلا في المعتقل وزير سابق، وفي نفس اليوم نشرت الصحف نبأ وفاته، والكاتب الكبير يكتب دائما عن حق الشعب في أن يعرف كل شيء، فلماذا لم يسأل المسئولين عن سر هذا التكتم، لقد سمعت النبأ في حينه، ولكن قرأت التفاصيل في صحف غير مصرية ومنها مجلة «الرائد» الهندية في شهر نوفمبر الماضي، أليس هذا عجيباً؟

ο ο ο

ونحن نتساءل بدورنا:

لماذا الاهتمام - أخيرا - بابراز فكرة ان السنانيري انتحر؟ هل للرد مثلا على الهمس الذي يؤكد ان السنانيري مات نتيجة للتعذيب الوحشي الذي وقع عليه وأن وراء التعذيب مسئولا كبيرا عن الامن، وله سوابق مشينه في تعذيب الاخوان، بل وله ضحايا منهم، يشهد بذلك معتقلا القلعه وأبي زعبل؟

أذكر ان الاستاذ التابعي - غفر الله له - كتب في نوفمبر ١٩٥٤م يقول: ان رسالة قد وصلته بتوقيع «أخت مسلمة» - و بلغة ركيكه مليئة بالاخطاء اللغوية - تتحدث عن ألوان التعذيب التي يلقاها المعتقلون الاخوان في القلعة والسجن الحربي، ثم سرد كل الوان التعذيب الوحشية، وكأنه شاهد عيان، وقال الذين يحسنون الظن بالتابعي، انه لباقة منه، اذ استطاع ان يكشف للرأي العام المصري عن اساليب التعذيب بطريقته، وإنكاره في مقاله أن يكون هناك تعذيب قد وقع لا يغير من الامر شيئا، وقال الذين يسيئون الظن بالتابعي: انه لم يكتب مقاله الا بوحي من أجهزة الامن، بهدف احداث ارهاب للشعب - بوجه عام - وللاخوان مطلقي السراح بوجه خاص..

واعتقد ان الذين يحسنون الظن بالكاتب مصطفى امين، يرون انها جرأة من الكاتب لم يسبق اليها، وهؤلاء يرون ان حاضر الكاتب غير ماضية، وان سنوات السجن التي قضاها نتيجة مؤامرة لفقت له ونسبت اليه، قد غيرت منه كثيرا اما الذين يتريثون في حسن الظن بمصطفى امين، يرون أن ماكتبه كان بوحي من اجهزة الامن، للرد على موجة الهمسات التي تدور بشأن تعذيب المعتقلين في الآونة الأخيرة، هذه ناحية والناحية الاخرى تشويه مكانة الدعوة الاسلامية، اذ ينتحر واحد من طلائعها...

لقد حكم على كمال السنانيري سنة ١٩٥٤م بالسجن المؤبد، وظل زهاء عشرين عاما ثابت الايمان قوي العقيدة والعزيمة، كان في استطاعته ان يسترد حريته بعد ثلاثة اعوام من سجنه لوانه كتب ورقة من سطرين يقر فيها بتأييد عبدالناصر لكنه آثر - وهو الشاب الفتي وفي أوائل حياته أن يثبت على مبدئه، كان دائما يتمثل كلمات الصحابي الجليل سعد ابن أبي وقاص: «لئن القى الله مؤمنا مهزولا خير من ان القاه منافقا سمينا».

فهل مثل هذا الاخ المؤمن يقدم على جريمة الانتحار، وقد كان من المتحفظ عليهم قبل مصرع السادات، وكل تهمته عمله في مجلة الدعوة، ولوكان قدر له أن يعيش، لكان افرج معه مع محرري الدعوة.

○ ○ ○

ولنعد الى كلمة الكاتب الاستاذ مصطفى امين في ١٩٨٢/٣/١٠، قال: اهتم بكل شكوى تعذيب، لانه لا يعرف عذاب التعذيب وهو انه إلا من يكابده، وقد عرفت التعذيب... ولانني أومن بحقوق الانسان - أي انسان - سواء اتفقت معه في الرأي أم اختلفت، ولهذا اهتممت بشكوى تعذيب محمد كمال الدين السنانيري بأنه عذب حتى الموت... وذهبت الى وزير الداخلية فأكد أن المعتقل انتحر وان النيابة اثبتت انتحاره، وطلب مني ان اسأل النائب العام الذي اكد لي هو ايضا انتحار المعتقل، وطلبت من النائب العام أن اطلع على تقرير النيابة.. ثم تقرير الطبيب الشرعي.. الى اخره».

والمهم تقرير الطبيب الشرعي، الذي جاء فيه:

«وجود اثر لحز حيوي حديث يحيط بالعنق... حدث نتيجة الضغط على العنق باستعمال جسم لين، ووجود اصابة حيوية حديثة بمؤخر يمين الرأس حدث من المصادمة.. بجسم صلب، كما وجد حز حيوي يحيط بأسفل الساعد الايسر نتيجة الضغط على هذا الموضع بجسم لين.. وكانت طبيعة الحز المشاهد بالعنق،

وعلامات الاسفكسيا العامة المشاهدة بالجثة تفصح عن أن الوفاة قد نشأت من اسفكسيا الشنق، و يجوز حصول ذلك بصفة انتحارية.. وان وجود اليدين مقيدين خلف الظهر لا تنفي واقعة الانتحار... حيث إنه من الممكن ان يقوم المذكور بعمل جميع الاجراءات اللازمة لعملية الشنق، و يمكن بعد ذلك ان يقوم بسهولة بتقييد يديه خلف ظهره بمثل المنديل المضبوط، وذلك لكي لا يستطيع القيام بأية محاولة لانقاذ نفسه لحظة التنفيذ».

هل مايقوله الطبيب الشرعي معقول الا اذا الغينا عقولنا، أو اعتبرنا الاخ كان يلبس خاتم سليمان كما تصوره الاساطير؟ اما العبارة التي وجدت محفورة على باب الزنزانة، «هذا أفضل من الاضرار بغيري» فليست مشكلة، وتعرف ذلك اساليب أجهزة الامن، ثم ان التحقيق الذي اجرى معه كان تحقيقا عاديا للغاية، شأنه شأن سائر التحقيقات التي اجريت مع غيره واخلى سبيلهم:

في محنة ١٩٥٤ استشهد من التعذيب عدد كبير، دفنوا خفية في أعماق الجبل، وقد أشاع جهاز المباحث ان الشهداء هربوا، وفي صفاقه لاحدود لها، كانوا بين الحين والاخر يفاجئون اسر الشهداء بحثا عن الهاربين الذين دفنوهم بأيديهم مكفنين في بطاطينهم، بل كان محمد شفيق طبيب السجن الحربي وهو شقيق المليونير علي شفيق الذي لقى مصرعه في لندن، هذا الطبيب الذي اقسم اليمين، كان يشير الى الجلادين الصغار بانهاء حياة الاخوة الذين لاقوا من ابشع الوان التعذيب ماجعل الامل في شفائهم من المحال.. نفس الطبيب كان يسرق أدوية المرضى الوافدة اليهم من ذويهم ثم يعود فيبيعها لهم...

ثم ماذا نقول؟

نقول: ان الشمس لا بد ان تشرق ثانية لتكتسح الضباب الذي جثم على مصر زهاء ثلاثين عاما، و يومها لن يصدق جيل الشباب ماسجله التاريخ الصحيح عن أحلك فترة عاشتها مصر، سيعتبره مجرد اساطير.. وأن غدا لناظره قريب.

ورحم الله الأخ الشهيد محمد كمال الدين السنانيري

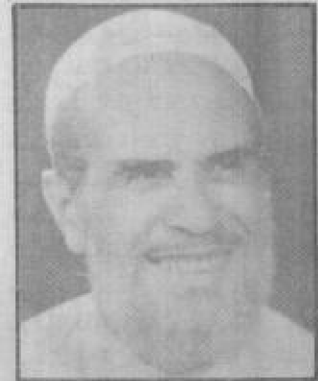
رسالة إلى زوجي الشهيد

ماعدتُ انتظرُ الرجوع ولا مواعيد المساء
ماعدتُ احفلُ بالقطار يعود موفور الرجاء
ماعاد كلب الحي يزعجني بصوت أو عواء
وأخاف أن يلقاك مهتاجا يزمجر في غباء
ماعدتُ انتظر المجيء أو الحديث ولا اللقاء
ماعدتُ أرقب وقع خطوك مقبلا بعد انتهاء
وأضيءُ نور السلم المشتاق يسعد بارتقاء
ماعدتُ أهرع حين تقبل باسما رغم العناء
ويضيء بيتي بالتحيات المشعة بالبهاء
ونعيدُ تعداد الدقائق كيف وافانا المساء؟
وينامُ جفني مطمئنا لا يؤرقه بلاء
ماعاد يطرق مسمعي في الصبح صوتك في دعاء
ماعاد يرهف مسمعي صوت المؤذن في فضاء
واذا بفجري في غيابك يستحيل الى بكاء
ماعاد قلبي يستجيب لأمنيات أو رجاء

ماعادت الأيام تشرق أو توسوس بالهناء
فقد انطوت في وهدة لرحيل عطف واحتواء
وتركتني أهوى مع الأيام في صمت الشقاء
وأسائل الدنيا: ألا من سامع مني نداء؟
أتراه ذاك الشوق للجنات أو حب السماء؟
أتراه ذاك الوعد عند الله؟ هل حان الوفاء؟
فمضيت كالمشتاق كالولهان حبا للنداء؟!
وهل التقيت هناك بالأحباب؟ مالون اللقاء؟
في حضرة الديّان في الفردوس في فيض العطاء؟
أبدار حق قد تجمعتم بأمن واحتماء؟
إن كان ذاك فمرحبا بالموت مرحى بالدماء
ولسوف ألقاكم هناك وتختفي دار الشقاء
ولسوف ألقاكم أجل. وعدٌ يصدقه الوفاء
ونثاب أياما قضيناها دموعا وابتلاء
وسنحتمي بالخلد لا نخشى فراقا أو فناء.

أمينة قطب







في السياسة الشرعية ـ الحلقة (٢٤)

د. عبدالله النفيسي



المضمون السياسي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

"٢"

يظهر إذن من الآية: [ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون] آل عمران ١٠٤ انها أمر للمسلمين بايجاد أحزاب أو جمعيات أو منظمات تدعو للخير (الاسلام) وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. أما كون هذه الجماعة المطلوب إقامتها حزباً سياسياً فذلك يستفاد من طبيعة العمل الذي تقوم به هذه الجماعة. فعمل هذه الجماعة ذو شقين: الدعوة الى الخير (الاسلام) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أما الدعوة الى الخير أي الدعوة الى عموم الاسلام فيمكن أن تقوم به جمعية أو منظمة أو حتى نادي. لكن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي جاء عاماً وشاملا فلا يمكن أن يقوم به الا حزب سياسي. لماذا؟ لأنه يشمل مراقبة الحكام وأمر الحكام بالمعروف ـ الذي هو العدل بالنسبة لموقعهم السياسي وكافة ما يتطلبه الأمر بالعدل من مؤسسات رقابية عليهم ـ ونهيهم عن المنكر ـ والذي هو الظلم بالنسبة لموقعهم السياسي ـ وأمر الحكام بالعدل ونهيهم عن الظلم هو جوهر العمل الحزبي السياسي وهو أهم الأعمال التي يقوم بها الحزب السياسي. هذه الجماعة ـ والتي هي عمليا تشكل حزبا سياسيا ـ هي الجماعة التي جعل الله ايجادها فرضا على المسلمين. يتوضح لنا اذن أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس ـ فقط ـ منحصر في اطار المسلكيات الفردية للناس العاديين بل ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو في الأساس عملية تصحيحية وردعية لأي حاكم تحدثه نفسه بظلم الناس أو ببخسهم أشياءهم أو هضمهم حقوقهم. وعلى هذا تكون الآية ترخيصا للمسلمين باقامة الجماعة، بل أمرا للمسلمين باقامة الجماعة التي تقوم بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

[والدعوة الى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تكليف ليس بالهين ولا باليسير، اذا نظرنا الى طبيعته، والى اصطدامه بشهوات الناس ونزواتهم، ومصالح بعضهم ومنافعهم، وغرور بعضهم وكبريائهم. وفيهم الجبار الغاشم وفيهم الحاكم المتسلط وفيهم الهابط الذي يكره الصعود وفيهم المسترخي الذي يكره الاشتداد وفيهم المنحل الذي يكره الجد وفيهم الظالم الذي يكره العدل وفيهم المنحرف الذي يكره الاستقامة وفيهم ممن ينكرون المعروف و يعرفون المنكر. ولا تفلح الأمة ولا تفلح البشرية الا أن يسود الخير والا أن يكون المعروف معروفا والمنكر منكرا وهذا مايقتضي سلطة للخير وللمعروف تأمر وتنهي وتطاع] الشهيد سيد قطب، في ظلال القرآن، جـ٤، ص٣٦.

منبر المجتمع

في مجلس

ضمن مجلس مع نخبة صالحة من الشباب المؤمن وكانوا يقولون:

حديث الناس اليوم وقبل اليوم ما يجري على الصعيد العربي والاسلامي احيانا من مشاقات عنيفة، وخصومات سافرة، ومشاحنات ماكرة، تعدت حدود اللياقة والأدب والدين، وتجردت حتى من الانسانية وأدت إلى سفك الدماء.

وفي غمرة الاحاديث المختلفة سالني أحد الجالسين ما تقول يافلان عن هذا الوضع المزري الذي نحن فيه والذي جعلنا اضحوكة امام العالمين، وأشمت بنا أعداءنا وخيب فينا آمال ورجاء اخواننا وأصدقائنا في كل مكان؟ أما لهذا الليل من آخر. أما لهذه المهازل من نهاية؟

قل لنا بربك رايك فيها بصراحة تامة. فقلت له خذها مني صريحة واضحة لالبس فيها ولا غموض. وساقولها لك وأعلنها للناس لعل الله ينفعنا بما نقول وبما نبدي من آراء خالصة لوجه الله عز وجل، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

أيها الأخ: إن الشقاق بين العرب سيبقى دائما ومستمرا ومستعصيا ومتفاقما مالم يعودوا إلى الاسلام ويحتكموا إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتادبوا بادابهما ويتخلقوا باخلاقهما حكاما وشعوبا. وسيزداد بينهم التخاصم ويشتد بينهم التناحر وربما عاد عليهم بما لا تحمد عقباه، وسيجر عليهم الويل والثبور، ويصل بهم إلى الهاوية والدبور. ماداموا ينفذون المخططات الاستعمارية في مكافحة الاسلام من حيث يشعرون أو لا يشعرون فقال السائل: وكيف تحكم عليهم بهذا الحكم القاطع والعرب هم العرب في ماضيهم المشرق وأيامهم الخالدة وتاريخهم المجيد، وصفحاتهم الناصعة البيضاء؟.

فقلت له: ان قولي هذا لم يكن مجرد رأي أبديه، ولا هوى اتبعه وأعوذ بالله من شر الهوى، بل هو رأي يستند إلى الكتاب والسنة والتاريخ وحوادث الدهر وشواهد الزمان وواقع الحال. فقال السائل: وضح رأيك وهات أدلتك التفصيلية لتكون على بينة من الأمر ونستيقن بما تقول إن كان هو الحق وثبت لنا بالدليل والبرهان القاطعين.

فقلت له: خذ الجواب مني مفصلا بعض الشيء والله الهادي إلى سواء السبيل. يا أخي لقد كنا قبل الاسلام عربا، فكنا شعوبا وقبائل، وعمائر وبطونا وافخاذا وفصائل، وكنا نتخاصم ونتقاتل ونتشاجن ويغزو بعضنا البعض الآخر ويستبيح بعضنا دم أخيه وعرضه وماله وتنشب بيننا الحرب الدامية الضروس. وقد تدوم مائة عام أو تزيد، والنار مشتعلة والقلوب ملتهبة والنفوس محترقة ولا رحمة ولا تواصل بل تدابر وتقاطع وتحاسد وتباغض. حتى أكل بعضهم بعضا وتفانوا بعد أن ألهاهم التكاثر حتى زاروا المقابر. وعدوا الاموات الدوابر ليكثر عدد القبيلة ويعلنوا الفخر الكاذب والتعالي المصطنع على أعدائهم وخصومهم من إخوانهم وأبناء عمومتهم وخؤولتهم. ووادوا البنات خشية الفقر أو خوف العار. وسودوا صفحات تاريخهم باحلك الصفحات وأكبر السيئات. لم تجمعهم جامعة ولم تؤلف بينهم رابطة، تفصل بينهم الصحراوات وتباعد بينهم الخصومات والعداوات، حتى طمع فيهم عدوهم واستعمر أرضهم وديارهم فالروم من جهة والفرس من جهة أخرى والمناذرة في صقع والغساسنة في صقع والروم تسير هؤلاء فيأتمرون بأمرهم وينفذون حكمهم. والفرس تحرك أولئك وتسيرهم بعصاها السحرية وتجعلهم البا على اخوانهم وبني عمومتهم وتفرق بين الأخ واخيه والوالد وبنيه وبقى الحال على هذا

المنوال من التمزق والتفرق، حتى جاءنا الله بهذا الاسلام وأكرمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم فجاء الخير كله الى العرب وفتح الله عليهم أبواب الرحمة ومنافذ المجد ومعارج الكمال ومدارج العز حتى أصبحوا خير أمة أخرجت للناس تحمل الرسالة إلى أمم الأرض وتبلغ الأمانة وتجاهد في الله حق جهاده وتدعو إلى الله على بصيرة وتخلص العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله الواحد القهار، وملأوا الأرض عدلا وإحسانا ونورا، وضياءا وخيرا بعد أن كانت قد ملئت جورا وظلما وشرا وظلاما.

لقد كنا يا أخي قبل الاسلام عربا – كما قلت لك وكنا شعوبا وقبائل وعمائر وبطونا وافخاذا وفصائل فلما جاءنا الاسلام أصبحنا بفضله أمة كاملة تحمل معها مقومات البقاء وعناصر الخير والحياة وكنا خير أمة وأصدق أمة وأرحم امة وأشجع أمة، وأكمل أمة، وأوصل أمة وأسعد أمة وأمثل أمة وأهيب أمة وأعز أمة، وأخلد أمة وأبر أمة، وأقوم أمة وأعلم أمة وأنبه أمة في العالم. تؤمن بالله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتجاهد في الله حق الجهاد قال تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

وقال تعالى: (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) هكذا أصبحنا بشهادة الله عز وجل لنا وبفضل هذا الاسلام العظيم وهو رسالتنا الخالدة، ودعوة الله الماجدة التي تعلي شان من تمسك بها وتتكفل بنصره وإسعاده في الدنيا والآخرة. كما أنها تهدد من تركها وتنذره بالويل والثبور والخزي والدبور في كل الأمور جزاءا وفاقا وما ربك بظلام للعبيد بل ينذر الحق تبارك وتعالى الأمة إذا تولت عن رسالتها وأدبرت عنها واستعاضت عنها بدعوة أخرى كائنة ما كانت تلك الدعوة ينذرها بأن

مع الشباب

بقلم الشيخ/ محمد محمود الصواف



يسلب منها الأمانة ويحملها قوما آخرين من الأمم ويدع الأمة الجاحدة خالية خاوية على عروشها كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار. قال تعالى: (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم).

ولله تبارك وتعالى أقوام آخروف غيرنا في السماوات والأرض فيحمل الأمانة من شاء منهم ولكننا نحن إن تولينا عن الله فأين نذهب؟ وأين نولي وجوهنا؟ وإلى من نلتجيء؟ وبمن نعتصم؟ وليس لنا إلا رب واحد لا اله إلا هو ولا معبود سواه هو الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. أين نذهب إن تولينا عن الله العظيم الكريم؟ أنذهب إلى الشيطان نجعله لنا إماما وقدوة ليضلنا عن سواء السبيل؟ أم نذهب إلى الكفرة المارقين الذين يجعلون لله أندادا وشركاء؟ وهل سنصل بعدها إلا إلى جهنم وساءت مصيرا. ونستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير فننقلب خاسرين خاسئين متدابرين ومدبرين ونعوذ بالله من شر الشيطان وشركه، وشر جهنم وشر الدبول والنكول. لقد تولينا يا أخي عن رسالتنا فتولى الله عنا ووكلنا إلى أنفسنا ونسيناه فنسينا وانسانا أنفسنا حتى تهنا في بيداء الضلالة وتولى أمورنا وحكمنا في أكثر ديار الاسلام رؤساء جهال أعداء لامتهم وخصوم لدينهم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم اليها قذفوه فيها.

العرب في شقاق دائم

لقد عدنا يا أخي عربا كما كنا قبل الاسلام فعدنا كما كنا شعوبا وقبائل وفصائل وحمائل وبطونا وأفخاذا.

نتقاتل ونتخاصم ويعدو بعضنا على الآخر عدو الأسد ويحاول أحدنا أن يفترس الآخر إفتراس الذئب ولا يرعى أحدنا الآخر إلاً ولا ذمة، وتقاطعنا وتدابرنا وتباغضنا وتحاسدنا وتخاصم الألداء. لقد عدنا يا أخي عربا كما كنا قبل الاسلام فعادت إلينا الجاهلية الجهلاء والعصبية العمياء..

وجاهلية اليوم أشد فتكا وأنكى من جاهلية الأمس وجاهلية اليوم ماكرة خبيثة جعلت للكفر والالحاد فلسفة تحميها دول، وتنشرها جيوش من المفسدين في الأرض.

لقد عدنا يا أخي عربا كما كنا قبل الاسلام فرفعنا شعارات الجاهلية ونعراتها وتنكرنا لدعوة الاسلام بل نحرنا دعوة الاسلام من الوريد إلى الوريد ونفرنا الشعوب منها وحذرنا الناس وأبعدناهم عنها وسمينا دعاة الاسلام رجعيين وعملاء ومتعصبين ومتزمتين ومسلمين متطرفين ومسلمين متشددين، فنحن اليوم دعاة عروبة وأنصار عصبية وأئمة قبلية وقادة جاهلية فكيف لا نتخاصم ولا نتقاتل؟ وكيف لا يدوم الشقاق بيننا ما دمنا في هذه الجاهلية الجهلاء التي تنكرت للاسلام وسمته رجعية، وأبعدته عن كل الميادين وحجرته في المساجد. وفي المساجد راقبته بجواسيسها وخدامها المشاركين للظالمين في الاجرام».

لقد خدعت الشعوب المسكينة بهذه الدعوة البراقة دعوة القومية وربيبتها الاشتراكية وظنتوها وطنية وحماسة صافية لمصالحهم ومصالح بلادهم وما عرفوا أنها الخدعة الكبرى في هذا العصر وقد استطاع دعاتها وحملة فكرتها وأكثرهم من دعاة الصليبية وحملة السموم التبشيرية استطاعوا أن يبعدوا الاسلام ويجعلوا أهله يتنكرون له ويرونه خطرا ومعوقا لتقدمهم المزعوم.. وهم إن تقدموا فانما يتقدمون إلى الهاوية وإن ساروا فانما يسيرون إلى الوراء وإلى الحيرة والضلال.

لقد عدنا يا أخي عربا فكثرت بيننا الدعوات وانتشرت تبعا لها المشاكل والخصومات عم الشقاق وزاد النفاق، وداهمنا البلاء حتى شمل جميع الارجاء واسمع لقول الحق تبارك وتعالى إذ يقول:

«فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة. ونحن له عابدون».

قال صاحب الكشاف: «ان الآية تعريض بأهل الكتاب وتبكيت لهم».

وقال صاحب المنار رحمه الله في تفسيره:

«إن أهل الكتاب يؤمنون بالله وبما أنزل على الأنبياء ولكن طرأت على إيمانهم بالله نزعات الوثنية وأضاعوا لباب ما أنزل على الأنبياء وهو الاخلاص والتوحيد وتزكية النفس والتأليف بين الناس وتمسكوا بالقشور وهي رسوم العبادات الظاهرة ونقصوا منها وزادوا عليها ما يبعد كلا منهم عن الآخر ويزيد في عداوته وبغضائه. ففسقوا عن مقصد الدين من حيث يدعون العمل بالدين فلما بين الله حقيقة دين الانبياء وأنه واحد لاخلاف فيه ولا تفريق. وأن هؤلاء الذين يدعون اتباع الانبياء قد ضلوا عنه فوقعوا في الخلاف والشقاق. وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى أن ندعوهم إلى الايمان الصحيح بالله وبما أنزل على النبيين والمرسلين بأن يؤمنوا بمثل ما نؤمن نحن به ونترك التفرق والشقاق.

وقوله تعالى: «فإن تولوا» أي أعرضوا عما تدعوهم إليه من دين الانبياء ولبابه بايمان كايمانكم «فانما هم في شقاق» ها هنا موطن العبرة ومحل الشاهد والتمثيل في موضعنا الذي نحن بصدد شرحه وبيانه للناس. أي أن أمرهم سينحصر في العداوة والمشقة ماداموا بعيدين عن الايمان الصحيح والاسلام الصحيح.

ثم قال تعالى في آخر هذه الآية:

«صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون» أي فطرة الله التي فطرنا عليها وفطر عليها الأنبياء والمرسلين ولا أحسن من صبغة الله تعالى فهي جماع الخير الذي يؤلف بين الشعوب والقبائل ويجعلها أمة واحدة متحابة في الله متآخية في الله: (إنما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم) وبها يزكي الله النفوس ويطهر القلوب والعقول.

شائعات من الكرملين

تسود الآن شائعات في موسكو يتناقلها معظم المراقبين الغربيين التي توحي بنهاية حكم بريجينيف، ويستدل على ذلك بعض الوقائع الدقيقة جدا ففي يوم ١٧ فبراير اعتقل مدير السيرك التابع لموسكو واحد مساعديه ووجهت الشرطة الى كل واحد منهما تهمة خطيرة بتهريب ٦٠٠ مليون سنتيم من الدولارات والماس، وهذا المبلغ يعادل مرتبا شهريا خلال ٦ قرون في الاتحاد السوفياتي، وكان كل واحد من الشخصين المتهمين صديقا لغالينا بريجينيف ابنة الرئيس؟!

وثبت أن يوري بريجينيف وزير التجارة الخارجية المساعد وابن الرئيس ليونيد بريجينيف اصبح معرضا لتحقيقات حول تحويلات غير شرعية وشريفة. وهذا ليس كل شيء فالبعض يفيدون بأن الرجل الثاني في المخابرات السوفياتية الجنرال سيميون تسويغون قد توفي يوم ١٩ يناير في ظروف غامضة، بعضهم يقولون إنه انتحر ويعزون السبب الى كونه متواطئا في أمر التحويلات غير الشرعية مع يوري بريجينيف، والبعض يقول انه كلف بالتحقيق في الأمر ولم يشأ ان يقود التحقيق حتى النهاية ولذلك انتحر، ومهما يكن فان الرئيس ليونيد بريجينيف الذي كان صديقا حميما له لم يوقع بنفسه على سجل وفاته مع انه يحرص ان يفعل ذلك في مثل هذه المناسبات.

امام هذه الوقائع يبرز احتمالان حول حكم بريجينيف: اولهما أن هناك من يريد أن ينهي حكم بريجينيف للاتحاد السوفياتي باسقاط بعض دعائم النظام باستغلال فرصة الوضع الاقتصادي السيء ومن ثم اقصاء بريجينيف عن الحكم وقد تكون تلك الاحداث هي الشرارة.



الاحتمال الثاني أن بريجينيف بدأ يتصدى للفساد والمفسدين المنتشرين من أعلى الدولة الى اسفلها بعد أن احس بالحصار المفروض على نظامه كما أشار الى ذلك خلال المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في فبراير ١٩٨١ ولكن المفسدين الذين شعروا بأنهم مهددون فضلوا أن يبدأوا الهجوم بتحريك اجراس الخطر.

وهكذا يتضح ان الحكم الدكتاتوري سواء كان عسكريا او فرديا او عائليا أو حزبيا حكم يفرخ فضائح باستمرار على حساب الشعوب المسحوقة، وأن الحكم الشيوعي والراسمالي والذي لا يقوم على شرع الله من جنس واحد وكلها جاهلية واحدة لا فرق.

فضائح في بريطانيا؟؟

هذان الخبران نوردهما لعل العرب الذين غرتهم حضارة الغرب واخلاقه المزيفة فاعتقدوا فيها الفضيلة والصدق والاخلاص. يعودون الى رشدهم فيدركون ان الاسلام وحده هو سفينة النجاة لاقامة المجتمع الفاضل.

٥ في الاسبوع الماضي حاولت الحكومة البريطانية اجراء بعض الاصلاحات في القانون الايرلندي بشأن موضوع اباحة اللواط لكن هذه المحاولة اصطدمت بفضيحة لوطية جديدة تتعلق بمؤسسة (كنكور) الخيرية لرعاية الايتام والمراهقين المشردين في بلفاست وقد ثبت بالتحقيق ان هؤلاء الصبية يخضعون للواط من قبل ادارة المؤسسة منذ عشرين عاماً وأن شخصيات بارزة في حكومة بلفاست والحكومة البريطانية متورطة في الموضوع وقد اعترف ناظر المدرسة وهو شخصية برلمانية بارزة بـ٢٥ تهمة لواط في شهر ديسمبر الماضي !!

٥ في مدينة راسفات البريطانية قام رئيس مجلس المدينة (ديريك دولدينغ) باستخدام شيخ عربي مزيف خلال مفاوضات اجراها مع شركة بحرية فنلندية لانشاء خط هجري بين راسفيت ودنكرك في فرنسا. فقد ألبس ديريك صديقاً له ملابس شيخ عربي واحضره في سيارة فخمة وطلب منه فقط ان يحضر المفاوضات ليوهم الطرف الآخر برغبة هذا الشيخ العربي المساهمة في المشروع !!

وتكللت المفاوضات بالنجاح لولا ان الصحافة المحلية كشفت عملية الاحتيال هذه وقرر مجلس المدينة طرد رئيس المجلس من منصبه..

بعد ان فشل الروس

الشعب الافغاني المسلم لجا الى تكتيك جديد ماكر لمحاولة شق صفوف المجاهدين والشعب الافغاني ... فهم يعملون الآن على تشجيع الثقافات والتقاليد المحلية وتنمية نزعة القومية والقبلية في اجزاء البلاد المختلفة .. ذلك املا في ان ينصرف الافغان عن التفكير في الهوية الاسلامية التي تشكل الباعث الرئيسي لمجاهدة الروس ومقاومة احتلالهم..

ويعتمد الروس في التكتيك الجديد على خبرتهم في تفتيت الهوية الاسلامية في المناطق الاسلامية المحتلة في الاتحاد السوفياتي .. والآن وزارة القبائل والجنسيات الافغانية اخذت طابعا مطابقا للدائرة الروسية للجنسيات التي اسست عام ١٩١٧ وكان على راسها ستالين.

تتكون وزارة القبائل الافغانية من ادارتين، ادارة الجنسيات ومهمتها أن تتعامل مع القبائل المستقرة مثل الاوزيك، تاذيك، تركمان وهازار حيث تجعل لغتهم الأم رسمية وتشجع ثقافاتهم المحلية وتربطهم مع ابناء عمومتهم داخل الاتحاد السوفياتي فيمكن ادماج هذه القبائل مع نظيراتها في المناطق السوفياتية مثل تركمانيا. اما ادارة القبائل فتتعامل مع قبيلة الباتان بشكل رئيسي لأنها هي العمود الرئيسي للمقاومة الاسلامية فتحاول الوزارة ان تكون جمهورية باتانية وتقسم الى مناطق فرعية وعليها زعماء القبائل كمسؤولين حزبيين وبذلك يقسم الشعب الافغاني المسلم.

ومن ضمن التكتيك تحاول ادارة القبائل تنظيم ميليشيات تعرف بالكاوان لاثارة القلاقل على الحدود الباكستانية الافغانية املا بقطع امدادات الثوار المسلمين منها.



ميتران يدعو لانقاذ حلف الاطلسي



اجرت مجلة «لوبوان» الفرنسية عددا من الاستطلاعات والتحقيقات حول كيفية إنقاذ حلف الاطلسي بعد تراجع حلفاء الاميركان الاطلسيين عن اقوالهم ومواقفهم، وتؤكد هذه التحقيقات أن الاميركيين يرون ان امنهم الخاص مرتبط بطريقة مباشرة بالأمن الاوروبي وبعض سكان طرفي المحيط الاطلسي يطالبون بوضع حد للتحفظ والتشكك ولابد من انقاذ حلف الاطلسي (الناتو)، وفرانسوا ميتران من ضمن المطالبين بهذا الموقف وهو يفضل أن تبقى اميركا وفرنسا كحليفتين ممتازتين ويرى ذلك مع باقي الدول الاوروبية.

ومن اجل هذا سافر ميتران الى واشنطن ليلتقي بالرئيس رونالد ريغان، أما الخلافات فانها تبقى هزيلة أمام المصالح المشتركة والعدو المشترك في الشرق والغرب، فميتران يرى أن هناك مشكلتين اساسيتين بين فرنسا واميركا: أولا: يعتقد ان الضغوط التي تقودها واشنطن من أجل فرض عقوبات ضد الاتحاد السوفياتي بسبب الاحداث في بولندا لا جدوى لها الا اذا تقرر اتخاذ سياسة حقيقية للحرب، والمشكلة الثانية بالنسبة لميتران ان دول منطقة اميركا الوسطى تشهد حاليا ثورات وطنية وتحريرية ويجب عدم التدخل بها لأن هناك دولتين هما نيكاراغوا والسلفادور لهما حماية مزدوجة ضد الشيوعية: اولا لأن سكانها هنود حمر ثانيا لانهم مسيحيون وفي رأيه ان تلك الثورات لا يمكن ان تجلب الشيوعية للمنطقة وأن تدخل الولايات المتحدة وضربها يجعلها تتجه نحو الشيوعية.

ويؤكد ميتران ان انتقاداته للولايات المتحدة لن تكون أكثر من ودية وهو مستعد لتعزيز الحلف الاطلسي بشروط ثلاثة: الاول أن الدول الاوروبية مضطرة للتمسك بفوائدها المرتفعة لمنافسة الفوائد الاميركية المرتفعة ايضا، الثاني هو ضرورة الحفاظ على قوة فرنسا للتدخل وتأكيد أن فرنسا عضو في الحلف الاطلسي وليس عضوا في القوة العسكرية لهذا الحلف، الثالث هو عدم إثارة الروس واتباع سبيل المفاوضات حول تحديد الاسلحة.

على كل حال بالنسبة للمفاوضات الفرنسية الاميركية فان الجانبين لن يختلفا حول تعزيز الحلف الاطلسي او الاستقلال الفرنسي او حول العلاقات التجارية بين فرنسا والشرق.

رأي دولي

عودة حميدة؟

فطرة الله التي فطر الناس عليها هي الاساس الذي تستند اليه سلوكيات الانسان الفرد والجماعة، وأما الحالات الشاذة، فهي الاستثناء من القاعدة، وعليه فإن الأصل أن يكون للانسان خصوصياته التي ينفرد بها ويحافظ عليها، ومن هذه الخصوصيات مسألة غريزة البقاء التي يتفق فيها مع الحيوان، ولكنه يتفرد عنه بأصول وقواعد خلقية تضبط هذه المسألة منذ اللقاء بين النوعين الى مابعد الولادة.. فالحياء والتستر والنظر الى عملية التقارب الزوجي على انها شيء محترم لان لها غاية شريفة هي استمرار النسل والمحافظة على الطهارة وعدم اختلاط الانساب، كل هذا من خصوصيات الانسان التي كرمه الله بها ولذلك فإننا ننظر الى أولئك الداعين الى الحرية الجنسية والمعاشرة المطلقة على انهم ينحطون درجات الى الاسفل باتجاه الحيوانية ولذلك ايضا، لا نستغرب ان تقوم دعوة في الغرب تدعو الى العودة الى مبادىء الشرف والخلق لأن تلك الدعوة عودة الى الاصول الفطرية الأولى. ففي السويد حيث تمارس الحرية الجنسية الى اقصى الحدود ـ نواد للجنس، مجلات اباحية، محلات لبيع ادوات جنسية! ملاه وكباريهات مختلفة.. الخ.... قامت وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية بالتوقيع على مشروع قانون لتحريم العروض الاباحية علانية وقدم الاقتراح الى البرلمان يوم ٣١ مارس. واذا تمت الموافقة عليه فسوف تغلق النوادي في الاول من يوليو، وقد رحبت المنظمات النسائية المتشددة بالاجراء وقالت: ان العروض الجنسية الحية مهينة للنساء. ولكن أصحاب الملاهي وغيرهم من المنتفعين وقفوا يعارضون المشروع لانه يهدد ارباحهم... ورغم ذلك فيبقى مجرد تقديم الاقتراح مؤشرا على قوة الفطرة التي غرسها الله في النفوس السوية واليها سوف ترتد الانسانية جمعاء......

المبشرون والجاسوسية

مدينة بنما ـ وكالات ـ القت السلطات في نيكاراغوا القبض على ١٩ شخصا من أعضاء البعثات التبشيرية وطردتهم من البلاد الى كل من بنما وكوستاريكا بتهمة قيامهم بنشاط معاد للثورة.

وينتهي ١١ من هؤلاء المبشرين الى الولايات المتحدة لبنما جاء ستة منهم من كندا وشخص من المانيا الغربية وآخر من انجلترا.

وهذا الخبر يؤكد من جديد علاقة التبشير بالاستعمار وتعاون المبشرين مع الاستخبارات الغربية لتحقيق الأهداف الاستعمارية.

مانغيستو والابتزاز السوفياتي



ذكرت مصادر غربية أن رئيس اثيوبيا مانغيستو هيلا مariam يريد تخفيض العلاقات التي تربطه بالاتحاد السوفياتي لكنه مازال مستسلما لضغوط بعض الضباط الموالين كليا للاتحاد السوفياتي داخل اللجنة العسكرية الحاكمة.

وهناك حديث دائم عن وطنية مانغيستو ويقال ان السوفيات لا يشعرون بالارتياح معه فهو يرفض شعار حزب العمال الاثيوبيين الموالي لموسكو، وأبناء مانغيستو وجماعته كلهم يتعلمون في المدرسة الفرنسية وهي الوحيدة التي اعفيت من تدريس الماركسية في منهجها التعليمي، ولكن مانغيستو يظل مترددا بين المتصلبين الموالين لموسكو وبين الذين يريدون إبقاء اثيوبيا خارج الفلك السوفياتي لكنهم لا يتجرأون على قول ذلك صراحة.

ثـورة الحجارة



● الناظر للقضية الفلسطينية في حاضرها يجد أنها مجموعة من التوجهات والتي يحاول اصحابها ان يفرضوا أنفسهم على الساحة و يستلموا زعامة البلد كل بافكاره واساليبه.

ابتداء كان من المؤمل ان تستمر انتفاضة الأقصى بروحها الاسلامي مستفيدة من الصحوة الاسلامية التي تفرض وجودها كونها قدر الله تعالى في حفظ هذا الدين الذي تكفل الله سبحانه بحفظه **«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون»** ولكننا لا نغفل ان بجانب هذا القدر هناك قدر آخر وهو أن تمضي سنة الله تعالى في ابتلاء المؤمنين وامتحانهم **«أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب»** وبين هذين القدرين تمحص الفئة المؤمنة فيثبت من يثبت

لقد قام الاطفال بما يعجز عنه (الكبار)!!



ادرك اهلنا في الارض المحتلة ان رفاهية المؤتمرات لا تقدم حلا لمرارة الاحتلال وضحايا المؤامرات.

● اعداء هذه الأمة هم :
اليهودية العالمية.
عملاء اليسار الشيوعي
عملاء اليسار العربي الامريكي
عملاء الامبريالية الغربية.

و يسقط من يسقط وتبقى العاقبة بيد الله سبحانه يؤتيها من يشاء وقتما يشاء.

والصحوة الاسلامية في الارض المحتلة وفي أي مكان من أرض الله سبحانه تقع وفق هذين القدرين ووفق مايشاء الله تعالى المهم في الأمر انها تعي موقعها ودورها فعناصرها يدركون انهم ادوات يحركها القدر وماعليهم الا الأخذ بالاسباب ولانهم يرجون الاجر والثواب من عند الله تعالى وحده لذلك يعملون باستمرار. يفعلون كثيراً و يتكلمون قليلا، يتحركون وفق منهج الله تعالى ولاؤهم لله سبحانه يستمدون من عنده العون و يرجون من لدنه النصر أو الشهادة.

○ والصحوة الأخرى .. صورة الذين هم خارج اطار الصحوة الاسلامية فهناك على الساحة الفلسطينية خليط من التناقضات داخل الأرض المحتلة وخارجها ولأننا لا نحب ان ندخل في تفاصيل كثيرة لذلك سنقدم عرضا موجزاً لآخر ماوصلت اليه القطيعة الفلسطينية من صراعات عقائدية وتوجهات فكرية، ففي خارج الأرض المحتلة ووفق سياسة الاجماع العربي ثم الاتفاق غير المعلق على عدم اعتماد الحل العسكري والاكتفاء بالحل السياسي او الحل السلمي او النضال السياسي أو الكفاح السياسي مهما كان اسمه لحل القضية الفلسطينية وعلى ضوء هذا الاتفاق غير المعلن جرى على الساحة الفلسطينية مجموعة من التصرفات تخدم هذا الاتجاه.

ـ فهذا (نايف حواتمة) النصراني زعيم الجبهة الشعبية الديمقراطية يدلي بحديث للصحيفة اليهودية (يديعوت احرونوت) باسم الحوار مع اليسار ـ الاسرائيلي.



ـ وهذا السرطاوي عراب الحوار مع القوى الديمقراطية (الاسرائيلية) بتوجيه ونص من اغلب قادة العمل الفلسطيني.

ـ وهذا يدعو لاقامة علاقات ودية مع اليهود لانهم ـ حسب تصوره ـ يمثلون تراثاً قومياً.

ـ وترفع شعارات لاشكال الدولة الفلسطينية المرتقبة:

دولة ديمقراطية ـ دولة علمانية ـ دولة ديمقراطية ثورية شعبية والقاسم المشترك بينها هو التعايش بين المسلمين والنصارى واليهود وليس هذا فقط وانما هذا أهمها.

وفي الداخل الكل يغني على ليلاه [ومافيش حد أحسن من حد].

وقد سبق أن قال احد زعماء الداخل «اذا جاءت المنظمات محررة فلسطين فاننا سنقابلها بالزغاريد في اريحا اما اذا جاءت بالحل السلمي فنحن احق بالزعامة منهم، ولان المنظمات لم تأت محررة فقد ارتفعت اصوات كانت مغمورة ورأت ان الفرصة سانحة ليحقق لنفسه زعامة البلد:

ـ فهذا يدعو لروابط القرى (مصطفى دوو ين)

ـ وهذا يدعو للحوار مع الاحتلال في الداخل (الشوا وفريج)

ـ وهذا يذوب في الوجود (الاسرائيلي) المحتل باسم الاشتراكية الوطنية والشيوعية الدولية توفيق زياد عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ورئيس بلدية الناصرة وهو هو صاحب فكرة (يوم الأرض) التي تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية وجاءت هذه التسمية بديلا اعلاميا وعمليا (ليوم الاقصى).

وايضا ليس هذا فقط انما هذا أهمها.

وأما العدو اليهودي فانه يستفيد من كل هذه التناقضات فاذا كنا نستطيع و بوضوح ان نصنف هذه التناقضات تحت أي من الاعمدة الثلاثة

الاول: عملاء لليسار الشرقي وهم حلفاء الشيوعية الروسية.

الثاني: عملاء لليسار ـ الامريكي وهم مايعرف باليسار العربي.

الثالث: عملاء للامبريالية الغربية.

فان العدو اليهودي يستفيد منها جميعا فهو باختصار اداة الدولية الاشتراكية واداة الامبريالية الغربية في نفس الوقت وهكذا فان هذه المتناقضات اولا واخيرا تصب في مصلحة العدو والابقاء عليه والحفاظ على وجوده اذ انه ومن خلال احزابه التي تزيد على الاربعين وغيرها من الحركات الاخرى والتي تبدو على خلاف في الظاهر وهي في الحقيقة على اتم صور الاتفاق من خلال هذه التجمعات يخاطب عواطف الفوضو بين العرب فيرددون شعاراته و يتبنون سياسته وأفكاره علما بانه لا خلاف حقيقي. بين (حركة غوش امونيم) الاستيطانية (وحركة السلام الآن) التي يطنطن لها اليسار العربي الامريكي.

واثناء الصراع الفلسطيني ـ الفلسطيني في الداخل والخارج يمارس العدو اليهودي عمليات القمع والاضطهاد وضم الاراضي واقامة المستوطنات وتكريس الاحتلال.

○ و ينظر اهلنا في الداخل حولهم وخارج حدودهم فيجدون انفسهم بين نارين: نار ظلم الاحتلال ونار ظلم الاحتيال ففي الداخل مرارة المؤامرة وفي الخارج مرارة المؤتمرات ولان الظلم وحده لا يولد ثورة وانما الشعور بالظلم هو الذي يولد ثورة ولأن اهلنا في الأرض المحتلة يشعرون بالظلم فقد ثاروا وانهم ليثورون وستبقى ثورتهم بالحجارة: حجر يكسر رأس العدو اليهودي الذي يعتدي على ابنائهم و بناتهم و يغتصب أرضهم وحجر يكسر أسنان اصحاب المؤتمرات السلمية والشعارات والهتافات والمتاجرين والمتشدقين باسم القضية.

انها انتفاضة شعبية ليس من حق أحد أن يدعي ملكيتها. الخطر الحقيقي عليها وعلى عناصرها يأتي من أدعياء الوطنية الذي لا يملكون الا الشعارات والقفز على الاكتاف واستغلال المواقف.

إنها انتفاضة ضد الظلم ظلم العدو وظلم ذوي القربى كم «وامعتصماه» اطلقتها طفلة فلسطينية مسلمة منذ دير ياسين ومخيمات الاردن وتل الزعتر وفي الضفة الغربية وغزة ولسان حالها يقول:

رب وامعتصماه انطلقت

ملء أفواه الصبايا اليتم

لامست اسماعهم لكنها

لم تلامس نخوة المعتصم

ومن بين الكثير من الهمهمات والنداءات والهتافات يعلو دائما فوق كل صوت ذلك الصوت المدوي (لا شرقية ولا غربية .. الله اكبر الله اكبر)

تلكم هي فطرة الشعب الفلسطيني التي نرجو من الله تعالى ان يحميها من تلوث الشرق والغرب ومن عمالة اليسار واليمين..

وأمريكا تتآمر كذلك على الجهاد الأفغاني

منذ ذاك الوقت الذي اعلن فيه عن زحف الجيش الشيوعي الروسي على افغانستان .. منذ ذاك الوقت قلنا ان هذا القرار متهورا .. وان روسيا حفرت قبور ابنائها في افغانستان .. وكنا ومازلنا نعتقد ان التآمر على افغانستان ليس روسياً فقط .. بل هو امريكا كذلك .. وعبرنا عن هذا في عنواننا المشهور على غلاف المجتمع «افغانستان .. مقبرة الروس والامريكان» .. ذلك لاننا نعتقد ان تخوف امريكا من الاسلام اشد من تخوف روسيا .. وان حرب امريكا للاسلام اكثر ضراوة من حرب روسيا .. واذا كان الغباء الروسي يدفع الروسي لشهر السلاح مباشرة .. فان المكر الامريكي يحقق نفس الهدف بطريق غير مباشر وبأيدي غير امريكية..



الموقف الآن في افغانستان

شعرت روسيا ان موقفها في افغانستان حرج جدا وان بقاءها شيكلفها ثمنا باهظا، اذ ان قواتها تكلفها كثيرا من الضرائب في الأموال والأنفس والدماء مع هزيمة في الروح المعنوية وزعزعة في النظام الداخلي وفي أجهزة الحكم. هذا بالاضافة الى ان قواها مندحرة في معظم ميادين افغانستان وجبهاته، فقد حررت المجاهدون ٨٠٪ من أراضي افغانستان والحكومة الهزيلة ليس لها وجود الا في العاصمة فقط بل وبعض مراكز المحافظات بل نقل المجاهدون المعركة الآن الى داخل العاصمة واستطاعوا ضرب السفارة الروسية في وسط كابل.

وروسيا تبحث منذ فترة وقبل قرابة العام عن مخرج يحفظ لها ماء وجهها من هذه الورطة التي القت بنفسها فيها، وتريد يدا تفك الحبل الذي وضعته في عنقها ويكاد يخنقها.

واتفقت مع أمريكا على الخروج

ومن خلال مباحثاتها اتفقت مع امريكا على الخروج ولكن بشرط واحد:

أن لا ياتي الصادقون من المجاهدين بديلا لها.

اذ لا مانع عندها ان يعود الملك – ظاهر شاه – ويتسلم زمام الحكم... ولا مانع عندها ان يتسلم الاسلام الامريكي الخانع من خلال بعض القيادات التي برزت على اكوام الاموال المنهالة من امريكا وصنائعها في المنطقة.

اما ان تتسلم البلد يد نظيفة مخلصة صادقة.. من اصحاب العقيدة الناصعة الخالصة السلفية من ذوي الاتجاه الملتزم امثال قادة الاتجاه الاسلامي.. وهذا لا يمكن ان يكون ابدا كما يظنون ولكن:

«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

و«ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً».

ماذا صنعت امريكا

أملت امريكا على صنيعتها أنور السادات أن يتولى سرقة الثورة الافغانية والسادات كان يحاول أن يكون شرطي البلاد الاسلامية لحساب امريكا. فلقد نجح في تحويل اوغنده من يد المسلمين الى يد جلاد المسلمين جوليوس نياريري. فلقد شعر عيدي امين أن تنزانيا تعد للتعدي عليه فحرك قواته واحتل قسماً من تنزانيا وكادت تسقط دار السلام (عاصمة تنزانيا) إلا أن السادات تحرك بسرعة وضغط على رئيس الوحدة الافريقية فاجتمع بعيدي امين واقنعه بالانسحاب مع ضمان مصر وغيرها لأمن حدوده وفي اليوم التالي كانت قوات تنزانيا تزحف على كمبالا وبمساعدة القوات والأسلحة المصرية سقطت كمبالا وهرب عيدي أمين وأذل المسلمون وسحقوا وسامهم اعداء الاسلام سوء العذاب.

وتبرع السادات أن يقوم بالدور الذي قام به في أوغنده داخل افغانستان.

دور مصر في تمزيق وحدة الثورة الافغانية

أرسل السادات الى بعض قادة الثورة،



• الاسلام يريد المجاهدين ...

واتصل الرسميون المصريون في الباكستان وغيرهم بجميع البارزين في الثورة الافغانية وكانت الثورة الافغانية آنذاك على قلب رجل واحد وتحت امرة رجل واحد هو؛

الشيخ عبد رب الرسول سياف/ المدرس في كلية الشريعة جامعة كابل/ سابقا وكان قد نجا من السجن باعجوبة.

اذ يوم دخل الشيوعيون اطلقوا سراح السجناء في ليلة واحدة فخرج سياف ـ مع ظنهم انه نفذ به حكم الاعدام أيام تراقي، وعندما علموا أن سياف قد أفلت من قبضتهم حقا داهموا بيته بعشرين دبابة فلم يجدوه في البيت ووصل بيشاور والتقت كلمة الناس عليه فامروه على جميع المجاهدين.

ذهب قسم من البارزين الى السادات ورفض (سياف، وقلب الدين حكمت يار) خديعة الادعاء بمساندة الثورة المسلمة في افغانستان من رجل يتآمر على الاسلام في بلده وفي المنطقة.

وأشار السادات على من عنده من الثوار الافغان أن:

١ ـ يقيموا دولة في القاهرة ويعترف بها.

٢ ـ مد فصائلهم بالسلاح والمال مقابل اقصاء سياف، وقلب دين حكمت يار، وإزاحتهم من طريق أمريكا.

فعاد: بعض الزعماء الذين اتصلوا بهذا الخائن ليوقعوا منشورا اذاعته محطة موسكو يتضمن: (.. ان سياف رجل مستبد وظالم وخائن).

وانقسمت فصائل المجاهدين في افغانستان حتى أدى الى اصطدام بعضهم مع بعض بالسلاح وسيقط بعضهم قتيلا، نتيجة تآمر السادات ومصر مع أمريكا عليهم.

وبدأ التمزق في صفوف المجاهدين.

وارسلت أمريكا مع مصر صبغة الله المجددي وآخرين واتصلوا بالملك ليرجع الى افغانستان وعقد الملك مؤتمرا صحفيا في ايطاليا وقال: ان المجاهدين يطلبونني للعودة لتسلم الحكم في افغانستان وأصدر المجاهدون الصادقون بيانا قالوا فيه:

نحن نرحب بالملك لنقدمه للمحاكمة عن جرائمه ضد الشعب.

وفي مؤتمر الطائف (مؤتمر القمة الاسلامي) جاء ستة من وزراء الملك ظاهر شاه ليمثلوا الجهاد الافغاني فوقف المجاهدون الصادقون دونهم وتقدم الاستاذ سياف والقى كلمة الشعب الافغاني المجاهد

والقى كلمة الشعب الأفغاني المجاهد.

واستمرت المحاولات لشق الصف المجاهد الافغاني وجرت محاولات لجمع شمل المجاهدين ورأب صدعهم، ولكن الأصابع التي تحركها من وراء الكواليس مصر وساداتها يعرقلون المساعي ولا يألون جهداً في عن الصادقين وتمزيق صفهم.

وجرت محاولة أخرى لاسترجاع الملك فطلب قتل الاستاذ سياف وقلب دين حكمت يار والآن حاول المجاهدون أن يلموا شعثهم و يجمعوا صفوفهم فاجتمع معظمهم إلا أن صبغة الله وسيد أحمد الجيلاني ومحمد بني محمدي شكلوا (حفا آخر) كمسجد حزار ضد الحلف الحقيقي الخالص.

الرد الاسلامي القويم

كان الرد الاسلامي على المحاولات الاميريكية هو (الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان).. لقد اتفقت الجبهات المجاهدة الصادقة مع بعضها على الاتحاد ومواجهة قوى الكفر الامريكية والروسية بجبهة واحدة .. وكون هذا الاتحاد مجلسا للشورى عدده ستون عضوا موزعا كالتالي:

• عبدالرب سياف واخوته ٧ اعضاء
• الحزب الاسلامي (قلب الدين حكمت يار) ١٠ اعضاء
• الحزب الاسلامي (يونس خالص) ١٠ اعضاء
• الجمعية الاسلامية (برهان الدين رباني) ١٠ اعضاء
• حركة انقلاب اسلامي (المؤذن) ٧ أعضاء.
• حركة انقلاب اسلامي (نصر الله منصور) ٧ اعضاء
• جبهة نجاتي ملي (محمد مير) ٩ اعضاء

واهم قرارات الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان هو اختيار عبدالرب سياف رئيساً لمجلس الشورى .. كما اتخذ قراراً بالاتحاد المالي وقد فتحوا حسابين:

١ ـ الاول بالدولار ورقم الحساب هو كالآتي:

Acc. No. FCA 09 - Habib bank - Cant Branch
Ahmad Shah
Peshawar - Pakistan.

٢ ـ الثاني بالروبية ورقمه كالآتي:

Aziz Acc. No.150 Habib Bank - Cant Branch
Suhan Aziz
Peshawar - Pakistan

والآن ماذا

١ ـ نحن نظن ـ ان شاء الله ـ أن دين الله سينتصر في افغانستان قريباً وندعو الله عز وجل أن يحفظ المخلصين لحماية ركب الجهاد من الانحراف ولحماية ثمرته الصادقة من السرقة.

٢ ـ ان ٨٠٪ من الاراضي الافغانية بين المجاهدين والروس لن يستطيعوا البقاء في افغانستان.

٣ ـ ان الروس والدولة الشيوعية في نعر مستمر وتمزق. وقد دب الخلاف الشديد بينهم ولذا فهم الآن يقومون باعتقال الشيوعيين وإرسالهم الى روسيا.

٤ ـ ان منطقة كابل محاصرة والروس لا يستطيعون التنقل الا بالطائرات و يمدون معسكراتهم بالمؤن عن طريق الطائرات.

٥ ـ ان عملاء مصر وأمريكا ليس لهم قواعد شعبية ـ والحمد لله ـ

٦ ـ ان في ميدان المعركة الآن أكثر من مائتي الف مجاهد يحمل السلاح بالاضافة الى أعداد كثيرة جدا لا تحمل السلاح.

٧ ـ ان كثيراً من التبرعات الشعبية لا تصل للايادي المخلصة من المجاهدين بل يستلمها اناس يقدمونها لملاء مصر وامريكا.

٨ ـ ان السلاح مرتفع الثمن فقطعة الكلاشينكوف تكلف حوالي (٧٠٠د) سبعمائة دينار كويتي وطلقة الكلاشينكوف تكلف حوالي (٦٠٠ فلسا) ستين قرشا كويتيا بينما الافغاني يحتاج الى أكثر من عشر سنوات عمل ليوفر ثمن قطعة الكلاشينكوف الواحدة.

٩ ـ ان الشعب الافغاني المجاهد وصل الى قناعة تامة أن السلاح الروسي لن يهزمهم اذ انهم يقولون (نحن أعددنا ما استطعنا من قوة) فالله لم يكلفنا بشراء الطائرات ولا الدبابات بل كلفنا أن نعد ما استطعنا من قوة وهذه غاية استطاعتنا.

وختاما ابشر المسلمين في كل انحاء الارض أن النصر ـ ان شاء الله ـ قريب «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

انا ننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا و يوم يقوم الاشهاد. وان شاء الله ـ سيرى الناس قريباً دولة الاسلام في افغانستان ومنها ان شاء الله الانطلاق لتحرير من شاء الله من عبادة العباد الى عبادة الله ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام.

وسبحانك اللهم وبحمدك، اشهد ان لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب اليك.

• بنغلاديش الديمقراطية

كلهم يأتـــوك بإسم الديموقراطية

• هل ستستطيع بزة العسكر ان تحل ماعجزت عنه الادارة المدنية.

• الى أين سينتهي المطاف بهذه الدولة الفقيرة؟!

• مأساة بنغلاديش أنها دولة قزم بين جبارين عملاقين!!

• باسم الديمقراطية ياتون، وباسمها يلغون كل شيء ديمقراطي!

ماأضيع هذه الكلمة التي باسمها ياتي العسكر الى جنة السلطة والحكم!! وما أضيع معناها الحقيقي في دوامة المطامح والمطامع التي تعصف بأصحاب الرتب وتدفعهم الى كسر الحواجز جميعا والتعلق بمركبة الأبهة والسلطان..!! تلك هي مأساة الديمقراطية في البلدان المتخلفة، فبأسمها البائس يعطل الدستور، وتلغى المؤسسات الشرعية، وباسمها الباهت تلمع الوجوه الجديدة القادمة من قلب الثكنات واطراف الحدود واعماق الطموح.

وباسمهما الخالي من أي معنى محدد يتسع الادعاء العريض بالانقاذ الوطني والاصلاح القومي والدخول الى مباهج الحياة المتطورة ونعيم التقدم العلمي.

• امثولة بنغلاديش:

ليس هناك اصح دليلا من الامثولة البنغلاديشية، على المقولة السابقة!! فهذه الدولة الفقيرة، بل الدولة الافقر في العالم بعد مملكة بوتان في جبال هملايا والتي يبلغ عدد سكانها مايقرب التسعين مليونا ـ منهم ٨٥٪ مسلمون ـ وينحشرون في مساحة تبلغ ١٤٤ ألف كم ٢ بين العملاقين الصيني والهندي، والتي برزت لاول مرة الى الوجود منذ أحد عشر عاما فقط في ديسمبر ١٩٧١م بعد أن انفصلت عن باكستان الغربية، هذه الدولة هي الآن ساحة جديدة للصراع بين ديمقراطية المؤسسات وعسكر الديمقراطية!!

• جذور الصراع:

يشكل الجيش احد عناصر رئيسية ثلاثة في الصراع السياسي البنغلاديشي الى جانب الحزب الوطني البنغلاديش الذي كان يرأسه القاضي عبدالستار، وحزب رابطة عوامي الذي كان يرأسه مجيب الرحمن أول رئيس بعد الانفصال وهناك مايقارب من ٣٥ تنظيما سياسيا مابين اسلامي وشيوعي ولكن تأثيرها محدود..

ويشكل الجيش العامل الاقوى في الصراع على السلطة، ولكنه يبقى هو نفسه بؤرة لصراع من نوع آخر، بين عناصره ذاتها، حيث يعاني من تنافر في بنيته اذ ينقسم في داخله طبقيا وقبليا، فهو قد تشكل اساسا من فئتين رئيسيتين، الاولى هي المنظمات المدنية المسلحة التي شاركت في الانفصال وحاربت الباكستان والثانية هي التي تضم البنغاليين الذين كانوا يخدمون في الجيش النظامي الباكستاني قبل الانفصال، ومثالا على الصراع الذي يجرى



● ارشاد: هل سينجح؟!



● عبدالستار: عزله ضعفه!ء



ضياء الرحمن ضحية التوازن؟

داخل الجيش، مايعرفه المتابعون من مصرع الرئيس الاسبق وهو ضابط على ايدي ضباط آخرين، رغم سياسته في التوازن بين عنصري الجيش الرئيسيين.

● **عوامل اخرى:**

اضافة الى ذلك، يشكل الفقر مشكلة اساسية في بنغلاديش التي لا تنتج الا القطن... والبغال!! ـ حسب تعبير البنغاليين انفسهم ورغم ان ٩٠٪ من السكان يعملون في الزراعة الا انها لا تكفي لاطعام المزارعين انفسهم خلال السنة.. ولذلك تعتمد الدولة على المساعدات الخارجية، وقد اقترحت الادارة الاميركية تقديم مساعدات تبلغ قيمتها ١٩٣ مليون دولار امريكي لعام ١٩٨٢ والدول الاوروبية اوصت بـ ٢٫٦٤ بليون دولار للمساعدات.

والى جانب هذا، يشكل موقع بنغلاديش عاملا اخر في المشكلة الديمقراطية، حيث تقع بين الجبارين العملاقين المتصارعين الهند والصين ولن نستطيع ان نتجاهل وجود ١٠ ملايين هندوسي في البلاد يشكلون ثقلا سياسياً في رابطة عوامي الموالية للهند والسوفيات.

● **الانقلاب الجديد**

أول نبأ عن الانقلاب ورد من وزارة الخارجية اليابانية يوم ٣/٢٤ نقلا عن سفارتها في العاصمة (دكا) وقالت الوزارة ان التقارير التي تلقتها من سفارتها تفيد بوقوع بعض حوادث اطلاق النار في العاصمة.. ولكن الشائع بشكل عام ان الانقلاب بقي أبيض اللون ولم يذع شيء عن وقوع ضحايا الا انه جرت اعتقالات لـ(٢٢٥) شخصا بتهمة الفساد وسوء استخدام السلطة والقيام بنشاط ضد الدولة ومنهم نائب سابق لرئيس الوزراء وخمسة وزراء سابقين وقد تم الانقلاب في فجر يوم الاربعاء ٣/٢٤ بقيادة الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس هيئة الاركان، وورد في مسوغات الانقلاب حسب بيانات راديو دكا مايلي:

○ فساد الحياة العامة (مما سبب عذابا لا يطاق لشعب بنغلاديش!!).

○ صراع السلطة داخل الحزب الحاكم.

○ تدهور النظام والقانون (بحيث اصبح الشعب لا يعيش بسلام).

○ عجز ادارة الرئيس عبدالستار عن العمل وتجاهلها احتياجات الشعب والمصلحة القومية.

○ افلاس الاقتصاد وانهيار الادارة.

ومقابل هذا تمت الاجراءات التالية:

ـ الغاء الدستور.

ـ حل البرلمان المنتخب، وعزل رئيس الجمهورية.

ـ فرض الاحكام العرفية.

ـ تعيين حكام عسكريين بعد تقسيم البلاد الى خمس مناطق للحكم العسكري.

ـ تعطيل اعمال الحكومة.

ـ اغلاق جميع المكاتب الحكومية.

ـ حظر اجراء تحويلات مالية الى الخارج.

الجنرال ارشاد:

صحيح انه تم تعيين رئيس مدني للدولة ـ هو التاسع منذ الانفصال ـ وهو القاضي ابوالفضل محمد شودري البالغ من العمر ٦٨ عاما الا ان صاحب الانقلاب أعلن في بيانه أنه نصب نفسه حاكماً عاماً لبنغلاديش اضافة الى رئاسة الدولة والوزراء وقيادة الجيش بطبيعة الحال. والجنرال محمد ارشاد كان في رتبة كولونيل في الجيش الباكستاني واختار العودة الى بلاده مع ضباط اخرين بعد الانفصال وفي عام ١٩٧٧ عينه الرئيس الراحل ضياء الرحمن نائبا لرئيس الاركان ثم صار رئيساً لها خلفاً له، وبعد اغتياله في مايو ١٩٨١ اقسم ارشاد على الولاء للدستور ولكنه بدأ في نزاع مع السياسيين الذين اتهموه بأن له طموحات الى رئاسة البلاد.

وفي الواقع، كانت تلمح في تصريحاته بعض هذه المعاني، فقد قال بعد اغتيال ضياء الرحمن (ان العديد من الناس طالبوه بالاستيلاء على السلطة!! ولقد امتنعنا!! بأمل أن يتمكن النظام الديمقراطي!! من حل مشكلات البلاد، ولكن هذا لم ينجح؟! وقد لاحظت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان **الجنرال اختار الا يستولى على السلطة وسمح للخليفة الدستوري ان يتولى منصب الرئاسة)** وقال في مقابلة صحفية في أغسطس ١٩٨١ (يجب اعطاء **الديمقراطية فرصة للبقاء!!).**

من الواضح ان ارشاد وغيره من كبار الضباط كانوا يصرون على ضرورة اعطاء الجيش دورا رسميا في ادارة البلاد وكان ارشاد نفسه يجادل بأن المشاركة العسكرية في الحكومة **هي السبيل الوحيد لنزع فتيل التذمر داخل صفوف الضباط الذين قاموا بأكثر من ١٠ محاولات انقلاب ضد ضياء الرحمن قبل مصرعه.**

● **واخـــيراً:**

ان الدلائل على عودة مبكرة الى الحكم المدني تبدو قليلة، بل ان الدلائل تشير الى عكس ذلك، وربما يكون الحكم المدني قد انتهى في بنغلاديش لفترة طويلة!! والى ان يتم ذلك، سنظل نردد: سلاما على الديمقراطية، التي باسمها ينتهك كل شيء ديمقراطي؟!!

عبدالله بوحميد

مذكرات رضـا نـور

مصطفى كمال يفكر في

مصطفى كمال يفكر في الهرب من انقره

نواب مجلس الأمة في انقرة لا يدرون شيئا عن الموقف، كما انه ليس لدى مصطفى كمال اي خبر يثلج الصدر. إنه مضطرب هو والحكومة في مسالة الفرار من انقرة. ليس لديه شيء آخر يفكر فيه. امر مصطفى كمال بجمع اشيائه الخاصة.

كنا نتحدث: بكير سامي وثلاثون من نواب المجلس: قالوا: «ماذا بك» قلت: ما هو الوضع، هل تعرفون؟ قالوا: «لا» كل تفكير مصطفى كمال إنصب في الهرب والكل يعرف هذا. إذ لابد أن نعقد جلسة عاجلة للمجلس. شكلوا لجنة تحقيق من الزملاء، وإنتخبوني فيها. هيا بسرعة فالوقت مكسب واليونانيون لابد ويزحفون على انقره. وقلنا هذا وتكونت لجنة من ١٤ عضوا.

ابلغنا الحكومة بذلك. وكتبوا لعصمت بهذا. عصمت لا يريد إستقبالنا. حتى لا تظهر فضائحه علانية. إنه رجل خبيث، ايمكن التفكير في شيء مثل هذا اليوم، كل الذي يفكر فيه الا تظهر فضائح قيادته امام الجميع ثم كيف يمنع نواب مجلس الأمة؟ عصمت يقول النواب والمدنيون لا يتدخلون في الأمور العسكرية. إن هذا يعتبر شغب، إن هذا مغاير للنظام» قلت: «إن هذا الرجل تسبب في إبادة الجيش ثم انظر ماذا يقول لنا» عزيزي لماذا تضطرب ونحن قادمون للتحقيق؟ نحن لم نحضر للجبهة لكي ناخذ القيادة منك. ولن نتعارك معك امام الضباط والجنود ولن نحرض الجنود على التمرد. وهل هذا وقته؟!. إن الأمة تريد أن تعرف الوضع والحال. اليس هذا من حقها؟ والنتيجة انه إشتد في رفضه لزيارتنا للجبهة للتحقيق، واصررنا نحن. لكننا اخذنا طريقنا إلى الجبهة ولم يعترضنا. لكنه إختفى عن اعيننا.

سبب الهزيمة: سوء القيادة وجهلها

زرنا الجبهة من اولها لاخرها. نقوم بجولتنا. اتحدث مع الضباط من مختلف الرتب حتى مع الاومباشية والجاويشية والجنود. اسحبهم إلى جانب ونتحدث.. اريد معلومات. حدثونا عن الحرب. كلام الجميع متفق. وكان كل الجيش يتكلم من فم واحد. يقولون. لم يكن عددنا وعدتنا وذخائرنا اقل مما لدى العدو. خاصة واننا كنا اخذنا مواضعنا جيداً. وخنادقنا كانت ممتازة. وكان من المستحيل أن ننهزم. إن هزيمتنا سببها القيادة. سوء القيادة وجهلها. إننا نريد قيادة حكيمة. كانت هذه الجملة الأخيرة بالذات وكانها جملة سر لدى الجميع.. إستمروا في اقوالهم «نحتاج لقائد حكيم» واعطونا السلاح والقوة القديمة التي في خط اسكيشهر وافيون وبالتاكيد سنقضي على العدو هنا. هزيمتنا كانت عبثا نحن لم ندخل الحرب، حتى نهزم. عصمت ليس جديراً بان يكون قائداً. إنا هذا هو حكمة إعتراض عصمت على قيامنا بالتحقيق في الجبهة. ومع ذلك يقوم مصطفى كمال في خطابه الرسمي بتغطية وستر اخطاء عصمت ذلك لأنه شريك له في المسالة.

ضباط بواسل يبكون في الحرب لانهم لا يستطيعون مواجهة الأمة مهزومين

في أحد الأماكن في الجبهة إلتقيت باربعة من الضباط ذوي الرتب العالية مجتمعين، ما شرحوه لي هو نفس الشيء. ما يريدونه هو نفس القوة القديمة وإدارة حكيمة. إنطلقت قائلا: «آه.. يالها من خسارة فبدأ هؤلاء الضباط في البكاء.. إنه لمنظر محزن وفظيع ان يبكي رجال الحرب في يوم مثل هذا اليوم وفي الجبهة.» اخذت انا ايضا في البكاء يبكون وهم يتكلمون «إعملوا كل جهودكم في ان تعطونا القوة القديمة وقائدا جيداً! لم نعد نستطيع مواجهة الأمة! إننا نخجل من الأمة. إفعلوا ما قلناه لكم. بالتاكيد سنهزم اليونان هنا ونقضي عليهم. ودماؤنا ستسيل انهارا لهذا الهدف» ومرة اخرى اخذنا في البكاء معهم وعدتهم خيراً وسريت عنهم الضباط في منتهى الحمية، وفي منتهى البسالة، وكانت هذه أول مرة يدخل فيها الأمل القلب و يملاه.

داومت التحقيق. وكم من ليال بتناها في العراء على الأرض تجولنا ورأينا مناظر كثيرة ودائما اسمع نفس الشيء. إنا فليس من الضروري الاستمرار في التحقيق فقد تبلور الأمر ووضح. وهو الآتي: «يتلخص في أن الأمل لم ينته» خاصة وأن حمية الضباط في اوجها و يخجلون من الهزيمة، و يريدون أن يغسلوا وصمة العار. وسيحاربون بحماس عظيم. وكلهم يقولون أنهم سيهزمون العدو. شخصنا المرض والأن يلزمهم قائد حكيم و يجب إعطاءهم جيشا كالسابق بالبنادق والمدافع والذخيرة.

والمسالة عبارة عن هذا. ولابد لعمل هذا، أن نسرع بالوصول إلى أنقره.. لابد من السرعة.

عصمت يخشى مجلس الأمة

كان وضع الجيش كالتالي: جيش مكون من مائة وعشرين الف شخص تناثر وتبعثر، لم يبق منه غير عشرين او خمس وعشرين الفا فر الباقون، حتى أن جنديا قطع ثمانين كيلو مترا في الساعة أروني هذا الجندي. يقول الضباط أن هذه السرعة نادرة في تاريخ الحرب كانوا يتصورون انه ينتعل مداسا، ولكن لم يكن بقدميه شيء. يقول الضباط أن الجنود هم يهربون يلقون بكل ملابسهم مع معاطف وجاكتات وغيرها حتى يكونون اكثر سرعة وأن الجندي في تلك الوقت يرى أن المنديل شيء ثقيل يمنعه من الفرار.

لا احدث احداً بنتيجة التحقيقات ولا فيما سافعل، لن افشي ما ساقوله حتى لا يذهب هباءا. اريد أن أشرح للمجلس الموقف واقول فيه ما يجب عمله وكل ذلك بضربة مفاجئة.



الهرب من أنقره

وبينما أنا على ذلك إذا بعصمت باشا يزورني في البيت جلس عصمت بجانبي، يبدو عليه الاضطراب، لا يتحدث وبعد الترحيب والتحية وردها قال: «أريد التحدث معك، هيا لنذهب إلى بيتنا وافقت كان الوقت حينها قد قرب من منتصف الليل و قمنا وذهبنا إلى منزله وهناك سألني عدة أسئلة: «ماذا رأيتم في الجيش؟ ما هو إنطباعكم؟ وماذا ستقولون في المجلس؟ هل النواب ضدي؟ يعني كأنهم سيستطيعون عمل شيء ضدي؟.... الخ؟»

مفهوم أن عصمت مضطرب نتيجة ما فعله. يخاف من المجلس. يبحث عما ساقوله والذي لم اكن اعرفه أن النوادي في أنقره ونحن مازلنا في الجبهة، طلبوا تقديم عصمت وهو السبب فيه هذه الهزيمة إلى ديوان الحرب. وبالطبع عمل مصطفى كمال على التصدي لهذا، لاشتراكه في الهزيمة. ولم يكن لدي أنا خبر عن كل هذا مضبوط! إنا لقد جاء لزيارتي ثم اخذني لبيته من أجل هذا السبب. كل اضطرابه بسبب أنا ياترى هل سنطلب تقديمه لديوان العرب؟! كان يريد معرفة هذا!!

إنفجرت فيه قائلا: الجيش كله ضدك. يقولون «أن القيادة الجاهلة هي سبب وضعنا هذا. وإلا فمن المستحيل أن نهزم. نريد إدارة حكيمة» أنت تقول أن المجلس لا يستطيع عمل شيء ضدك. وانا اظن أن المجلس سيمسكك بل وحتى سيشنقك على بابه. فانت مسئول عن هذه الهزيمة. فقال لي: لست أنا فقط المسئول لكني كنت أنفذ أوامر مصطفى كمال باشا.

ومع بزوغ الفجر عدت للبيت. يعني إستمرت هذه المناقشة الجادة حوالي خمس أو ست ساعات.

أعددت بعض المذكرات لالقاء خطابي في المجلس. أمل في الدفاع. كانوا يشتكون هناك من أمر آخر قالوه لي وهو أن «فوزي رئيس هيئة أركان الحرب كان يريد إكمال النقص في الجيش فاستدعى الأفراد القرعه الجدد وأرسل هؤلاء الأفراد الغير مدربين إلى الجيش، وذلك عندما وصل الجيش إلى صقاريا وهناك قالوا له: «ليس في هؤلاء فائدة. بالعكس إنهم يضروننا. لا يعرفون إصابة الهدف ولا يعرفون النظام. يفرون من أول طلقة للبندقية أو المدفع. وهم بهذا يلقون الخوف في قلوب الجنود المدربين، ومن هنا يحدث الاضطراب، والذعر في الجيش. بأي عقل يرسل هذا الرجل هؤلاء الانفار؟ فليسحبهم من الجبهة!

تجيء الآن مسألة السلاح: يقولون ليس لدينا بنادق! مصيبة! حققت في هذا علمت أن ٣٥٫٠٠٠ بندقية روسية الصنع أحضرناها نحن من روسيا، موضوعة في حمام قديم امام الحكومة وليس لدى فوزي وزير الدفاع ورئيس هيئة اركان الحرب خبر عنها.

اعددت الامر وجريت الى المجلس كان مصطفى كمال ينتظرني في الممر قابلني باضطراب. كان اصفر الوجه الى وكأنه ينتظر النجدة مني عيناه متجهتان الى الارض يالك من ايام!! قال: «ماذا ستعمل؟ وماذا ستعمل، تحول مصطفى كمال الى حمل وديع يطلب مني ان انجده فقلت له: «فلنعمل جلسة سرية. افتتح الجلسة سريعا قال: «حسنا!» جرى! وفتح الجلسة واعطاني الكلمة صعدت الى المنصة. والقيت خطابا استمر حوالي ساعتين أو ثلاث ساعات وهو خطاب في عدة اقسام، ولبه هو الآتي:

«١ ـ الجيش : حاله ووضعه».

«٢ ـ مايريده الضباط والوعد الذي قطعوه على انفسهم بإزالة وصمة العار».

«٣ ـ التدابير التي ستتخذ».

«إنهزم الجيش هزيمة نكراء وفر من فر، وتبعثر وضع الجيش، والذي تبقى منه والذي استطاع ان يأتي الى ماوراء صقاريا عبارة عن ٢٠ الى ٢٥ الف شخص ببنادقهم قديمة خاصة السونكي قليل جدا. وليس مع المشاة سيوف وجزء مع المدافع مفقود الجنود يفتقرون الى الملابس لا يوجد خيام اضطراب فظيع.».

«الضباط يخجلون من الهزيمة الادارة الجاهلة التي دفعت بنا الى هذه الحالة والا فلم نكن لنهزم اعدادنا كانت كافية وموقعنا كان طيبا الا اننا نريد قيادة حكيمة اعطونا جنودا بالعدد القديم وبالشكل القديم اعطونا سلاحا وذخيرة ضعوا قائدا حكيما خبيرا بشئون الحرب، ونحن نبيد اليونانيين بالتأكيد.

«ايها الزملاء اني سعيد لان معنويات جنودنا عالية. كما ان من الممكن اعطاءهم مايريدون شكرا لله فاذا اليونانيين لم يتحركوا بعد لقد منحونا الوقت للنجاح في هذا الامر لدينا الأمل العظيم لا يتأسوا. لا تقطعوا الامل اطلاقا. الامكانات موجودة لدحر العدو في صقاريا.

«التدابير التي ستتخذ اننا نعيش اهم واخطر لحظات في حياتنا القومية ومانتخذه من تدابير في هذا السبيل هي من اهم واخطر تدابير وهي:

٢ ـ يترك كل افراد الوطن اعمالهم و يتوجهون الى صقاريا لخدمة البلاد.»

«لابد للجيش من الأكل والبترول والصابون وغيره، وعلى الحكومة وضع يدها على كل مالدى الافراد وما في الدكاكين من اشياء لتقديمها للجيش والواقع ان هذا امر ثقيل. وسيحدث في هذا سوء تطبيق واستغلال وسوء استعمال ولكن ماذا نفعل؟ يكفي ان تتحد الامة مهما كان الامر اذ انتهت الامة فما فائدة المال».

«جمع كل ماعند الافراد من ماوزر وبنادق وطلقات وغيرها وتسليمها للجيش بسرعة».

«جمع السيوف القديمة من المنازل وتقديمها للفرسان».

«هيئة اركان الحرب دفعت بالأنفار الغير مدربين الى الجبهة وهذا خطأ لابد من ارجاعهم فورا والعمل على تهيئتهم لحمل البندقية وتعليمهم الرماية.»

«على مصطفى كمال ان يكون هو القائد العام للجبهة قيادة فعلية».

«الحرب ستكون في صقاريا ولن ينسحب الجيش خلف نهر قيزيل ايرماق وستبقى الحكومة وسنبقى نحن في انقره والذهاب منها انحلال.

«نفذوا هذا فورا، ولتطبقه الحكومة سريعا.»

فكرة عابرة

اللغة؟!

مايزال الشيخ علي الطنطاوي يتمتع بروحه الفكهة الفتية الطيبة رغم مرور السنين وتوالي الأحداث عليه، وآية ذلك مايلمسه المستمع اليه في اذاعة المملكة العربية السعودية من خلال برنامجه الشائق (مشكلات ومسائل) فهو يعرض فيه لمشكلات الناس بروح خفيفة ومس لطيف يوشي ذلك كله علم غزير وادب واسع، وفي احدى حلقات البرنامج رد على قارىء بعث يسأله عن قوله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) مستغربا كيف أن الله يخشى من عباده؟ جاعلا لفظ الجلالة فاعلا مرفوعا، وهو كما يعرف جميع المسلمين مفعول به مقدم والفاعل هو العلماء على التأخير لتقديم ماهو أهم وهو لفظ الجلالة.

وقد استطرد الشيخ الطنطاوي - كما هي عادته - في الجواب حتى وصل الى الكلام على اللحن الذي فشا حتى عند المثقفين ويخص المذيعين ويستغرب كيف يخطؤون مع أن بعض الاذاعات العربية كانت فيما مضى تخصم مبلغا من المال على كل خطأ، ترى لو أرادت أن تفعل الآن ذلك فهل ستكفي رواتب كل المذيعين من اجل أخطاء مذيع واحد؟!! تروي كتب النحو - لمثل هذه المناسبة - طرفة جرت مع أحد النحويين اذ دخل سوق البصرة قديما في أول فشو اللحن فقرأ على أجولة مطروحة (إلى أبو فلان!!) فقال: سبحان الله يلحنون ويرزقون، ونحن لا نلحن ولا نرزق!!.

عابر

لقطة

اتخذت وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة قراراً بالغاء الأناشيد والنصوص المسرحية المكتوبة بلهجات عامية في مدارس البلاد وخاصة المراحل الأساسية. وطالبت بالالتزام بالنصوص المكتوبة باللغة العربية الفصحى وذلك انطلاقا من أهداف المناهج الوطنية الحديثة التي تركز على تعزيز اللغة العربية.

- لا شك أنها خطوة بالغة القيمة الحضارية، تقرب بين الشعوب العربية التي فرقتها لهجاتها العامية المحلية اضافة الى الحدود التي أوجدتها المرحلة الاستعمارية.

تحية الى وزارة التربية في البلد الشقيق.

دار العلوم بهروج

• وصلنا نشرة تعريف بالجامعة العربية الاسلامية (دار العلوم بهروج) في ولاية غجرات بالهند، وهي تعتبر من أهم المدارس وأكبرها بين الجامعات الاسلامية المنتشرة في الهند ولها خدمات مركزة في نشر التعاليم الاسلامية وتعميمها بين الاطفال والشبان المسلمين، ولهذه الجامعة منهاج دراسي يعتمد على (الدرس النظامي) نسبة الى واضعه (ملا نظام الدين اللكهنوي) احد رجال التربية والتعليم في العصر الماضي مع تعديلات تناسب العصر الحديث اضافة الى العلوم العصرية الضرورية بارك الله في جهود العاملين على ثغور الاسلام في كل مكان وعنوان الجامعة:

DARUL - U - LOOM
BROACH
Kantharia - Broach
Guinta INDIA

تراث

• صدر عن جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض كتاب (العفو والاعتذار) لمحمد ابن عمران العبدي المعروف بالرخام البصري، وقد حققه الدكتور عبدالقدوس أبوصالح عن نسخة فريدة في مكتبة برلين.

• وفي بغداد صدر الجزء الثاني من كتاب (العين) للخليل بن احمد الفراهيدي بتحقيق الدكتورين مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي. وهذا المعجم الذي يعتبر من أقدم المعاجم سيصدر في عشرة أجزاء عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق.

- بدأ أسبوع الطالبة القانونية الذي تنظمه الجمعية القانونية بكلية الحقوق في جامعة الكويت منذ ٣/٢٠ وقد حاضرت فيه الداعية السيدة زينب الغزالي وكان عنوان المحاضرة (دور المرأة المسلمة في المجتمع الاسلامي).



• أقيم في الجامعة الأردنية ما بين ٣ الى ٨٢/١/١١ معرض للكتاب الاسلامي هو السادس من نوعه في الجامعة وقد أقامته الجمعيات العلمية في الشريعة والطب والهندسة والعلوم واللغة العربية والانتاج النباتي.

• استضافت الكويت اجتماعات منظمة (إذاعات الدول الاسلامية) من ٣/٢٧/ الى ٨٢/٤/٤.

• كما استضافت مؤتمر الطب الاسلامي الذي انعقد من ٣/٢٩/ الى ٨٢/٤/٢.



• وصل الى المجتمع العدد الجديد من مجلة الأمل (وهو العدد الذي أكملت به المائة) ونتمنى لها دوام التوفيق والازدهار في خدمة الاسلام ورفعة المسلمين، وعنوانها:

(P.o. Box: 127)
Carbondale, il- 62901
U.S.A.



• كما وصل الينا العدد الخامس من مجلة الدعوة في حلتها الجديدة وهو حافل بالموضوعات القيمة وخاصة ما يتعلق بمأساة حماة السورية، وعنوانها:

(AL DA' WA)
A - 1170
P.O. Box - 69
Vienna - Austria

• كما وصلتنا مجموعة من المنشورات الصادرة عن مختلف الجمعيات الطلابية في جامعة الكويت، ومنها العدد الجديد من (الاتحاد) التي خصصت ملفا كاملا للقضية السورية و(منبر الاتحاد) عن فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في المملكة المتحدة وايرلندة.

• نذكر عناوين المجلات بناء لرغبة بعض الاخوة القراء من أجل مراسلتها.

حركة الثقافة

• حلقة دراسية

افتتح د يعقوب الغنيم في ٣/٢٠ الحلقة الدراسية الخاصة بترجمة الأهداف العامة للتربية الى أهداف للمراحل التعليمية وخططها الدراسية في دول الخليج العربي في مقر المركز العربي للبحوث التربوية.

• احتفال

احتفلت الكويت في ٣/٢١ بعيد الأسرة حيث أقامت المدارس والهيئات والجمعيات الاجتماعية والنسائية احتفالات بهذه المناسبة.

• كتاب جديد

(الاسلام في أدب الرافعي) عنوان كتاب جديد صدر في القاهرة مؤخرا للدكتور عباس بيومي. تتبع فيه حياة مصطفى صادق الرافعي الأديب الاسلامي المعروف، وثقافته واعماله، كما ركز على الاسلام في ادبه من خلال فصل كامل.

• محاضرة

دعت الجمعية الفيزيائية بالجامعة الى محاضرة للدكتور عمر الأشقر تحت عنوان (الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية) وذلك مساء الأربعاء ٣/٢٤.

• شعر

اقامت جمعية اللغة العربية بكلية الآداب في الجامعة أمسية شعرية مساء ٣/٢٤ شارك فيها كل من الشعراء د. عبده بدوي ومحمود بكر هلال ومحمد محمود صيام.

• ندوة

اقام قسم التاريخ بكلية الآداب مساء ٣/٢٣ ندوة تحت عنوان(التصوف في الاسلام والرهبانية في المسيحية) وقد تحدث فيها كل من د. محمد ابو ريدة ود. سعيد عاشور، ود. جوزيف نسيم. الاستاذ الزائر بقسم التاريخ.

• هجرة

ذكر د. محمد عرابي الاستاذ بقسم الدراسات الاجتماعية في معهد التربية للمعلمين في محاضرة له في ٣/٢٢، أن الصهيونية استطاعت تهجير اكثر من ٦٠٠ ألف يهودي من البلاد العربية والاسلامية الى فلسطين حتى عام ١٩٦٧م

• هدية

أهدى ورثة الشيخ عبدالله النوري محتويات مكتبته الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الذي أعد لها مكانا خاصا بها في المكتبة المركزية التي ستفتتح قريبا، وتضم المكتبة حوالي ٣٥٠٠ كتاب.

ندوة علمية

تحت رعاية دار المصنفين (أكاديمية شبلي) انعقدت في مدينة (أعظم كره) في الهند في الفترة مابين ٢٦ ـ ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢/٢/٢٣م ندوة علمية تحت اسم (الاسلام والمستشرقون) حضرها العديد من رجالات الفكر والدعوة في الاسلام وقد توصل المجتمعون الى توصيات لتنظيم الدراسة العلمية لكتابات المستشرقين وغيرها.





نداء
إلى أدباء الإسلام



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وامام المتقين وعلى آله وصحبه وسلم. وبعد.

فإني أتوجه بهذه الكلمات الى اساتذتنا أدباء الاسلام وكتابه ممن أنعم الله عليهم بالهداية وحباهم بمفاتح البيان وفصاحة اللسان .. فأقول:

ألا ترون معي ياأساتذتنا حفظكم الله أنه من الجلي الذي لا يخفى على عين المهتم فضلا عن الخبير بالأدب الاسلامي المعاصر أن الحديث عن مجاهدينا المسلمين الذين يقارعون الطغاة المغتصبين هنا أو هناك في أجزاء متعددة من وطننا الاسلامي هذا الحديث لا يشغل حيزا معتبرا او حتى جزءا مفروضا من أعمال أدباء الاسلام المعاصرين فلا نستطيع أن نرى عملا أدبيا اسلامي الرؤية والمنطلق ملتزم الفكر والبناء يطرح وضع مجاهدي بلد ما من بلادنا الاسلامية التي ابتليت وما أكثرها بالغاصبين الطغاة من الغرباء أو من ساكنيها.

ياأدباء الأمة أين صورة أولئك المجاهدين في أعمالكم؟ .. بل أين أعمالكم الرائعة التي يجب أن تبلغوا بها قمة عطائكم في هذا المجال؟ ان العطاء من الآخرين ليستحث النفس على أن تبذل وتعطي مما لديها .. ألم يستحثكم ذلك الدم الذي يذله أولئك الاطهار على ثرى أرض قد تكونون ممن ولد على ثراها...؟

ألم تنهض بكم صرخات المعذبات المهيضات الجناح بين يدي الجلادين؟ ألم يفجر الاسى والألم ينابيع البذل والعطاء وأنتم تسمعون أنين المعذبين في السجون وبكاء اليتامى في حجور الارامل النائحات؟

لئن لم يكن لموتى الاسلام والمسلمين من بواكي في أبواق الاعلام ووسائل الدعاية الغربية أو الشرقية .. أفليس لموتانا من صدى يترجع في صدورهن من بيوت الايمان ومنابع نوره؟ .. لقد خلد الله بذل أولئك المجاهدين في صحف لا تبلى الى يوم القيامة ولقد خلد بذلهم في ضمير الزمن والايام .. ولكن من يُبقي في ذاكرة هذا الجيل صورة التضحية .. ومن يحتفظ للاجيال القادمة بكلمة حية في صدق العطاء تتصل بذلك العطاء الأكبر الذي سطره أولئك الابرار أحرفا قانية في سفر الخلود بدمائهم الطاهرة؟

اعلموا ياأدباء الامة أن ربكم آتاكم ما سوف يسألكم عنه واعلموا أن لهؤلاء الذين يجودون بدمائهم وأرواحهم رخيصة في سبيل دينهم لحقا عليكم وأي حق .. حق الدم المطلول ليروي ثرى ارض أمجاد الدين والعقيدة ذلك الدم الذي يريد الآخرون استغلاله ليلونوا به اعلامهم الباهتة وليسبغوا به على تخاذلهم وخيانتهم ثوب التضحية والفداء. ياأدباء الامة إننا لننظر بعين الأمل الى قليل ماقدمتم ولكننا ننظر بعين الأسى الى كثير ما تبقى عليكم وتغاضيتم عنه.

وانه لمما يحز في النفس أن يقول المرء هذا الكلام ولكن مالقول كلمة الحق من بد أداء لأمانة سوف نسال عنها ويسأل كل امرىء عما رأى من الحق بين يدي عالم السر والجهر الذي يعلم ما تسرون وما تعلنون .. والله من وراء القصد..

ـ مفلح ـ الرياض.

في عين الشمس

أهذا معقول؟

في وقت يقتل فيه الناس في بعض بلاد المسلمين، من أجل حقوقهم والدفاع عنها وعن أراضيهم، تخرج الصحافة العربية وخاصة في دولة الامارات لتخبرنا أن (المغنين والقيان العرب) يقيمون الحفلات الفنية على مسرح المركز الثقافي (بابو ظبي) بمناسبة دورة الخليج السادسة لكرة القدم. هذه الاحتفالات التي جمعت (الفنانين) من معظم الدول العربية، كم كلفت من أموال وكم أضاعت من أوقات وكم هدرت من قيم؟! يكفي أنها جاءت في وقت تلتهب فيه الضفة الغربية والجولان في صراع دام مع العدو الصهيوني فهل هانت قضايا العرب الى هذه الدرجة؟! فيارحمة الله لهذه الأمة المبتلاة بأبنائها؟!!

رسالة قارئ

كتب الأخ رجب أبو الخطاب من الرياض كلمات لطيفة في الرد على أفكار القارىء حسن خليل حول شعر القباني، وأشار الى أن آخر طرفة هي تعيينه سفيرا للجامعة العربية في مدريد؟! ـ وبالمناسبة نشر تكذيب لهذا الخبر منذ فترة قريبة ـ وفي أدب رفيع وكلمات مهذبة تمليها روح المناقشة الموضوعية التي هي من صفات المسلم الواعي، يطلب قارئنا من زميله حسن ألا تغره المظاهر، وأن يعود الى الميزان الاسلامي الصحيح في تقويم الرجال، لأن القباني (عندما يمسك بمصباح الحكيم!!! ويبحث عن أمته في وضح النهار) إنما يفعل ذلك ليبحث عن أمته هو؟! التي اتخذته صنما فصارت وراءه حقا كأبي جهل وراء هبل؟!

ونحن هنا نشكر الأخ رجبا ونحيي فيه هذه الروح الاسلامية الطيبة، ولكن الأخ حسنا أرسل رسالة ثانية يعاتبنا فيها بروح أخوية طيبة لأننا حسب رأيه أخطأنا في فهم قصده من مقالته حول القباني ونقول له: ياأخانا الكريم إن الألفاظ أوعية



النواعير!!





ناعورتي غنت .. فمن غناها؟
غنت شهيد المجد .. ما أغناها؟
تسيل أدمعا، فما أبكاها؟
تبكي دما الاحباب في مجراها
ترفعها .. تضمها .. ترعاها..
تقذفها .. ترمي بها من تاها
ويل الخنا - ناعورتي - غذاها..
دم الإباء .. حينما رباها
من خانها خان النهى .. أنقاها
(عاصي حماة) بالدما أجراها
لترشف القاني .. غدا سقياها
لتفني الحقد الذي أرداها
لتحصد الأعداء في يسراها..
وترفع القرآن في يمناها
لتفضح الصمت الذي أوهاها!!

* * *

ناعورة الأمجاد .. ما أحلاها!
في الشدو .. في الآن، وفي نجواها
تدور .. تسمع الدنا .. شكواها
تدور .. تسقي أسرها عيناها
تنبت مجداً في دما جرحاها
يمضي الظلام هارباً .. يأباها
تصمد للريح .. ومن عاداها
تصمد للظلم ... وقد غطاها
ناعورتي دوري .. فلن نصلاها
دوري .. فمن رام السما، يرقاها؟؟!
ولن نريق أدمعا أو آها!!

حسام الدين حامد

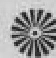
أبيات

حماةُ تبكي وهْي مخضوبةٌ	بدوها، تقول للعالمينْ:
يالعنةُ الله على ظالمٍ	يحارب الإيمان والمؤمنين
يالعنةُ الله على فاسقٍ	يقرر الخِزْيَ على المسلمين!
يالعنة الله على عالمٍ	يبيع للطاغوت نورُ اليقين
يالعنة الله على عُصبةٍ	تمالىءُ الطاغينَ والمُعتدين!

* * *

حماةُ لا تبكي، ففي أمةٍ	يحكمُها الكفرُ، يضيع الأنينْ!!

محمد الأمين/ المدينة المنورة



المعاني، وقد فهمنا ما فهمناه من كلامك حسب ماهو مثبت ونرجو لك التوفيق حتى تتخلص من إسار النظرة الشائعة حول القباني والتي أوجدتها وساعدتها وثبتتها جهات صارت معروفة جداً في أوساط المثقفين الاسلاميين وشكرا للجميع والسلام.

مع قرائنا:

الاخوة الأفاضل:

عصام أبو فراس، عبدالله سراج الدين، رابعة خباش، سعد العوفي، عبدالعزيز محمد الخويطر، أبو معاذ، أبو ضياء، أبو ذنير، رجب أبوالخطاب، سعيد الحارثي، أبو جندل وأبو ذر وأبو صهيب، أبو عاصم، أبو الهدى، محمد الكثيري، م ش دير الزور، يوسف العامر، عمار خليل محمد، محمد عبدالقادر، نائلة هاشم صبري، صالح الفهيد، عمر خليل، نزار المسلم، أبو حمزة، أبو القعقاع، أ. زاهر، أبو بكر صالح، خالد أحمد، أبو عبدالرحمن، خالد جابر السهيل، حسن قاسم، عمار أبو ذر، حسام الدين حامد، عبدالله السامرائي، أبو عبدالوهاب، م ط ع، أبو عبدالمحسن، مالك عيسى، محمد علي حامد، أبو جابر، يوسف حمد النيل سليمان، محمد الأمين، الشيخ مزيد، حسن شطا، أبو مصعب، أم مريم، م حاتم ر، سعدالله عبدالرحمن، أحمد اليحيى، أبو عبدالرحمن المعتصم، ابن الحريري: وصلت رسائلكم ومافيها من انتاج طيب، وموعدنا معكم في الاعداد القادمة إن شاء الله.

- **اعتذار**

نعتذر لاخوتنا (القراء الأفاضل عن التاخر في الرد على رسائلهم الكريمة، كما نعتذر لمن أرسل إلينا منهم بموضوعات ادبية شعرا ونثرا، لوفرتها وضيق المقام امامها، ونرجو منهم ان يراعوا الاختصار في الكتابة ما امكن ليتسنى لنا نشر انتاجهم الطيب وشكرا لجميع الاخوة على تعاونهم وال اللقاء في الأعداد القادمة بإذن الله.



هل كفر سيد قطب المجتمعات والأفراد

يتردد منذ فترة طويلة لغط شديد حول آراء الاستاذ الكبير سيد قطب وحول مؤلفاته... وابرز مايدور حوله اللغط هو رأي الاستاذ سيد في مجتمعات اليوم وفي الافراد ويؤكد البعض ان سيد رحمه الله كفر المجتمعات وكفر الافراد الذين لا يلتزمون بالاسلام... ورغم انني اطلعت على كتب كثيرة لسيد وخاصة «الظلال» الا انني لم ار نصا صريحا حول تكفير المجتمعات والافراد... وان كنت اؤكد ان كثيرا من المعاني التي كتبها سيد قد يستنتج منها هذا.. لذا أطرح عليكم السؤال.. هل سيد يكفر المجتمعات والافراد؟

لم تحو كتب الشهيد سيد نصا واحدا يصرح فيه بتكفير المجتمعات او الافراد.. ولم يتفق الاخوان على ان سيد كان يصرح في لقاءاته وجلساته واحاديثه بتكفير المجتمعات.. ولكن كثيرا من كتاباته قد يستنتج منها تكفير المجتمعات والافراد... وتلك الاستنتاجات أمر طبيعي لتفاوت الافهام احيانا.. ولتعمق المؤلف في معنى معين للتأكيد على فكرة ما.. وسيد كان يريد التأكيد على اهمية العمل بلا إله إلا الله ومقتضيات الشهادة.. وكان مهتما بتوضيح احد مقتضياتها الخفية والتي تورطت بمخالفتها المجتمعات المعاصرة وجهلها الافراد.. وهي «الحاكمية»..

وشدد سيد على مخالفة هذا المقتضى وبين خطورة التحاكم لغير الله على كلمة الشهادة وصراحة الشرك في الرضى بتشريعات "البشر الوضعية".. ووصل به التشديد درجة قارب معها اتهام المجتمعات والافراد ولا ادل على ذلك ماكتبه في الظلال عندما توقف عند قوله تعالى «ولتستبين سبيل المجرمين» من سورة الانعام.. وتعمق سيد في هذا المعنى وتشديده على خطورة التحاكم لغير الله لم تؤد به الى تكفير المجتمعات والافراد، رغم حماسته لهذه الفكرة.. ذلك لانه يعلم حدود فكرته ورأيه.. ولكن بعض تلامذته وممن تلقوا الدعوة على يديه تجاوزوا فكرته ورأيه ووصلوا الى المحظور.. وقالوا بتكفير المجتمعات والافراد..

والحقيقة ان سيد يشترك مع المودودي ومحمد بن عبدالوهاب في كثير من الافكار التي تدور حول لا إله إلا الله وبالذات فيما يخص حقيقة الربوبية وحقيقة الالوهية.. ولقد توسع الثلاثة في تلك الافكار.. ولقد جاءت بعض كتب محمد بن عبدالوهاب تشدد على خطورة مخالفة مقتضيات لا اله الا الله حتى كاد ان يكفر فيها المجتمعات والافراد.. ولكنه كان يعرف فكرته ورأيه ولم يتجاوز حدودهما ولا ادل على ذلك ماكتبه الامام في مقدمة كتابه مختصر سيره الرسول صلى الله عليه وسلم.. ورغم ان محمد بن عبدالوهاب لم يكفر المجتمعات الا ان خصومه اتهموه بالتكفير وقد كتب الى اسماعيل الجراعي ينفي له هذا الافتراء حيث قال «واما القول انا نكفر بالعموم فذلك من بهتان الاعداء الذين يصدون به عن هذا الدين ونقول سبحانك هذا بهتان عظيم» الدرر السنية الجزء الاول ص ٦٥.

كما جاءت بعض كتب المودودي تشدد على خطورة مخالفة مقتضيات لا إله إلا الله ولا أدل على ذلك كتابه القيم «المصطلحات الاربعة في القرآن» وفصل «شهادة لا اله الا الله تكفي للنجاة» في كتابه مفاهيم اسلامية... ومع ذلك ظل المودودي يتعامل مع هذه المجتمعات كمجتمعات اسلامية وافراد مسلمين.. بل شاء الله ان يعايش تلك المشكلة الفكرية وينفيها عن نفسه وعن فكره.. بل و يرفضها...

اما سيد.. فظروفه التي عاشها... من سجن الى سجن.. ومن اضطهاد الى اضطهاد.. لم تمكنه من توضيح انعكاسات فكره ومؤلفاته على الحركة الاسلامية.. ولم تساعده على نفى مايفهم من مؤلفاته وما يتطرف فيها.. واذا كان مجموعة من تلامذته تؤكد ان سيد كان يكفر المجتمعات والافراد فإن القطاع الاكبر من زملائه واخوانه وتلامذته يصرون على نفي هذا الرأي عنه.. فقد كتب الاستاذ محمد قطب رسالة الى الشيهد كمال السنانيري في مطلع عام ١٩٧٤ ينفي هذا الرأي عن اخيه الشهيد سيد ويؤكد على ان سيد لم يقصد من كل ماكتب تكفير الناس.. ونشرت مجلة المجتمع هذه الرسالة في حينها.. كما نفت السيدة المجاهدة زينب الغزالي في مقابلتها في هذا العدد ـ عن سيد هذا الرأي..

كما ان سيد نفسه نفى هذا الرأي عن نفسه اثناء التحقيق فقد سأله المحقق.

س ـ قرر قادة اعضاء التنظيم انك افهمتهم انهم هم الامة المؤمنة وسط مجتمع جاهلي وانه لا تربطهم لا بالدولة ولا بالمجتمع ولا بنظام الحكم القائم فيه اي رباط وانهم كأمة مسلمة عليهم ان يعتبروا انفسهم في حالة حرب مع الدولة والمجتمع الذي

يعيشون فيه وكنت تسمى لهم البلاد بانها دار حرب طبقا للاصطلاح الاسلامي وتبين على ذلك أن أي عمليات قتل وتخزيب لا ضير منها الا عقاب عليها بل بالعكس فيها مثوبة.

ج ـ في هذا الفهم اخطاء كثيرة ـ فهم أولا مجرد نواة تربي وتكون لتكون في مستوى الطليعة المؤمنة ـ وهذا ماكان مفهوما بيني وبينهم بوضوح. وثانيا ان الكلام عن علاقة الامة المؤمنة بدار الحرب ودار الاسلام كان الحديث فيها كأحكام نظرية لبيان الاحكام في ذاتها لا لانها منطبقة على أحد في الوقت الحاضر لانه سبق تقرر ان وجود الأمة المسلمة أمر من أمور المستقبل التي يقع النشاط وتقع الحركة لتحقيقها وهذه هي المفهومات التي كنت أريد ان يفهموها ـ ولكن مع الاسف فهموا خطأ عني كما أرى الان.

س ـ وكيف يكونون قد اخطأوا الفهم ـ خاصة وقد قرر احدهم وهو علي عشماوي انه عند الحديث معك عن القتل ناقشك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن: «من قال لا اله الا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم» ـ فقلت ان الحديث لابد ان يؤخذ من نصوصه الاخرى في نفس الموضوع ومع الظروف والملابسات التي قيل فيها وان ليس معنى ذلك ان كل من قال لا إله إلا الله حرم قتله وفي هذا دلالة صريحة على انك كنت تحرضهم على ارتكاب جرائم القتل والاغتيال وقد أجزت لهم قتل المسلم كما استنتجت لهم أقوال المسلمين الذين لا يفهمون معنى عبارة لا إله إلا الله بالمعنى الذي تفهمها انت.

ج ـ انا لا اتذكر هذه المناقشة ـ واذا كانت حصلت فلا بد انها كانت في معرض الدفاع عن النفس وفي هذه الحالة يكون المعتدى هو الذى عليه الوزر لا من يرد.

ويتبين من محاضر التحقيق ان سيد لم يصرح قط بتكفير المجتمعات والافراد وان تلامذته الذين خرجوا بهذه الفكرة «فهموا عني خطأ كما ارى الان».

وفي النهاية فان كتابات سيد وماورد فيها هي الفيصل في الموضوع.. وطالما لم ينص على هذا الرأي فمن الظلم ان نحمل الشهيد رأيا لم يقله خاصة اذا كان يسيء اليه.. والله اعلم..



الشيخ عمر
يرد على
أسئلة القرّاء

هذه بعض الأسئلة الفقهية وردتنا من رسائل قراء «المجتمع» فأجاب عليها فضيلة الشيخ د. عمر الأشقر حفظه الله وفقهه في الدين.

الرسالة الأولى: من الأخ/ محمد عبدالله الخليري ـ صنعاء يسأل:

هل يجوز للمسلم إذا رأى المنكر أن يرده بيده ولو كان في ذلك خطراً على حياته؟ وأيهما أولى بانكاره المنكر المتفشي في المجتمع أم خطر الالحاد من الخارج؟

الاجابة: ليس واجبا على المسلم أن ينكر منكراً إن كان لا يستطيع أن يتحمل النتائج المترتبة عليه فان الله لا يكلف نفساً إلا وسعها والأفضل أن ياخذ بالعزيمة مالم يؤد انكاره الى منكر أكبر منه وأضر على المسلمين ... وكلنا يعرف قوله صلى الله عليه وسلم «سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام ظالم فامره ونهاه فقتله».

وأما بالنسبة لأيهما أولى بالانكار فكلاهما باطل يجب مواجهته أما التفاضل بينهما فيعتمد على نوع المنكر ومدى تأثيره على المجتمع.

الرسالة الثانية: من الأخت/ نادية عبدالهادي ـ الكويت تسأل:

لقد بعنا منزلنا ووضعت أمي أموالنا في البنك التجاري وقالوا لها: نتاجر بالأموال مع أموال غيرك وعندما نربح نعطيك كل سنة فائدة ٦٠٠ دينار ... فهل يعتبر هذا الربح ربا أم حلال؟

الاجابة: هذا النوع من باب الربا الصريح وذلك لأن الربح فيه محدد والتجارة المشروعة هي التي تخضع للربح والخسارة.

الرسالة الثالثة: من الأخ/ حيدر علي القضاة ـ يوغسلافيا يسأل: ما حكم الاسلام في قراءة القرآن على الموتى وعلى قبورهم؟ وهل ورد في ذلك أثر شرعي؟

الاجابة: لا يجوز قراءة القرآن على الموتى وعلى قبورهم ولا التثويب للميت لأنه لم يرد إلينا من هدي رسولنا صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة الكرام وهذا قول الامام الشافعي وقد احتج المانعون بقوله تعالى «وأن ليس للانسان إلا ما سعى».

الرسالة الرابعة: من الأخ/ أبو سالم الرصيفة ـ الأردن ـ يقول:

وردتني رسالة تقول فيها: يجوز للرجل ان يتزوج ابنته في حالة أنه إذا زنا بامرأة والعياذ بالله. وجاءته منها ببنت وكبرت يتزوجها بحجة أنها ليست ابنته شرعاً ... فما تعليقكم لهذا القول وفقكم الله؟

الاجابة: هذا حرام ولا يتصور أن يجيز مثل هذا أحد من العلماء.

الرسالة الخامسة: تسأل الأخت أم رقية ـ الكويت

أولا: هل على الأسهم إذا دار عليها الحول زكاة وما مقدارها؟

ثانياً: هل هناك مدة محددة تطهر عندها المرأة النفساء؟ أفيدوني وجزاكم الله خيراً.

الاجابة: أولا: نعم على الأسهم (الأوراق المالية) زكاة وتعتبر من عروض التجارة وتقدر زكاتها بسعر السهم السوقي.

ثانياً: ليست هناك مدة محددة تطهر عندها المرأة النفساء ولكن أرجح الأقوال أن أقصى مدة تطهر بها هي أربعون يوما فاذا لم ينقطع عندها دم النفاس بعد الأربعين تغتسل وتصل ويحل لزوجها معاشرتها فاذا طهرت قبل الأربعين إغتسلت وصلت.

الأسرة



الى ....مع اشواقي

مدينتي الحبيبة ...... ابدأ رسالتي هذه بأشواقي الحارة ابثها لك من خلال هذه السطور فقد مضت فترة طويلة منذ زرتك فيها آخر مرة ثم فرقتنا الايام ولكن حبك مازال يعتمل في قلبي وشوقي اليك يزداد كلما طواني البعد عنك.

مدينتي.. ان شوقي لك يداخله ألم دفين فالاخبار التي اسمعها عنك لاتفرح.. أصحيح مااسمعه عنك يا......؟؟ أصحيح ان شوارعك الآمنة غدت تحمل الخوف للسائرين فيها؟ أصحيح ان أبناءك يقتلون وبناتك تهتك اعراضهن؟؟ أصحيح ان الابتسامة الندية قد اختفت من الوجوه وحل محلها دموع الامهات ولوعة الآباء؟؟ أصحيح يا...... انك خلعت حلتك الزاهية البهية وارتديت ثوب العزاء؟ أصحيح كل هذا يا......؟؟ ان عقلي يأبى ان يصدق ان عاصمة ...... الاسلامية صار الاسلام يذبح على ارضها؟؟ ان عقلي يأبى ان يصدق ان المسلم صار يسجن فيها و يعذب ليس الا انه يقول ربي الله؟؟ ولكن لا.. انني اعلم انك لن تستسلمي، لن ترضي لحفنة من الاشرار ان يشوهوا صورتك الجميلة، نعم اعلم انك بدأت تثورين وتنزعين عنك ثوب الذل الذي ألبسوه لك وتسعين جاهدة لارتداء ثوب العزة والأنفة الذي لطالما رأيناك تختالين فيه فسلامي لك ...... يامدينتي الحبيبه.

ابنة الكويت

أم القعقاع

نصيحة الى اختي الزوجة المسلمة

اختي.. احرصي دائما على ان تكوني زوجة حسنه العشرة، زوجة ودود دائمة الابتسام، تحرص كل الحرص على تفقد احتياجات زوجها وتلمس مايجب وما لا يجب وان كان ذلك على حساب راحتك «متذكرة دائما انه جنتك ونارك».

واليك اختي بعض النصائح التي قد ترين انها قليلة الاهمية ولكن اعلمي انها تترك اطيب الاثر في قلب زوجك..

احرصي على النهوض من الفراش قبله بحيث يكون افطاره جاهزاً وقت استيقاظه ولا تضطريه للانتظار.

- حاولي الاهتمام بتوديعه وقت خروجه مع تذكيره بذكر الله، ولا تنسيه بالدعاء سراً وجهراً.
- استبشري بقدومه وساعديه ان كان يحمل بعض احتياجاتك المنزلية.
- حاولي ان ترتبي أوقاتك بحيث تكوني غير مشغولة قدر المستطاع في اوقات تواجده في المنزل.
- احضري له بين فترة واخرى كوبا من الشراب البارد الذي يحبه دون الحاجة الى ان يطلب هو منك ذلك.
- تجنبي مايكره حتى وان كان على سبيل المزاح.
- اياك وان توكلي أمراً من اموره الخاصة الى الخادمة كأن تطلبي منها تقديم طعامه أو تحضير ملابسه مثلا لان هذا من اختصاصك..

ضوء على اسبوع المرأة

وددت ان القى الضوء بعض الشيء على اسبوع المرأة الذي نظمته لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة هذا الاسبوع الذي جعل المرأة تعيش كل لحظاتها بعقل واع متفتح كنت استشعر فرحة المرأة بهذا الاسبوع، اسبوع اعطى للمرأة الكثير والكثير في وقت قصير.

اعطاها معرفة بالجمعيات النسائية وكيف نمت؟ وكيف تطورت؟ وماذا كان عليه خطها ومسارها منذ بدأت الى اليوم.

ثم عرضت قضية حق المرأة السياسي، وأثير حول هذه القضية تساؤل هل هذه اهم قضية على الساحة بالنسبة للمرأة؟ وفي هذا الوقت عرضت قضايا المتمعن فيها يدرك مدى اهميتها، منها المحنة التي يعيشها المسلم في بلده، قضية اللامبالاة فكأن الجميع لا يهتم بأمر الجميع ونسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، وقضية ثالثة وهي قضية هوية المسلم، هل من الممكن ان يكون الانسان مسلماً وفي نفس الوقت يكون شيوعيا أو اشتراكيا أو ديمقراطيا أو.. او من الاحزاب والفرق، لا فالمسلم مسلم لا يخالطه شيء.

ثم عرضت قضية الأحوال الشخصية للمرأة ومنها علمنا مالم نكن نعلم عن النساء امور كنت ابحث عنها فلا اجد من يزيل الغموض عنها وبعد ذلك قضية تعليم المرأة ماذا اعطيت وماذا اخذ منها..

التعليم في مناهجه، في ادارته، في هيئة تدريسه، ثم كان عليه دور الاعلام في بناء وتكوين شخصية المرأة سواء بوجهته السلبية او الايجابية.

ثم اعطى هذا الاسبوع للمرأة صورة صادقة عن تطور المرأة الخليجية منذ الستينات وحتى يومنا هذا، حيث قسمت هذه الفترة الى مرحلتين، المرحلة الاولى تبدأ ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٠ والثانية تبدأ ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٠.

وماذا كان عليه حال المرأة في كلا المرحلتين.

والافضل من ذلك يمكن الرجوع الى اشرطة الفيديو واشرطة الكاسيت التي سجلت عليها المواد المعروضة.

اللهم نسألك الاجر العظيم لكل من أشرف على هذا الاسبوع ونطالب بالمزيد ان شاء الله.

بدرية العزاز

● ان كان لديك بعض الاخبار الغير ساره فاحرصي على تأجيلها لما بعد تناوله طعامه او بعد ان يلقي عنه متاعب وهموم العمل.

● وانت تؤدين هذه الخدمات البسيطة لزوجك لا تنسى اختي «الصدقة» انها ابتسامتك في وجه زوجك.

ولا تنسي الاهم وهو ان تحتسبي كل عملك هذا في سبيل الله أولا وقبل ان يكون بسبب حبك لزوجك. لا تنسى ان تؤدي هذه الخدمات بحب وطيب نفس فانت تتقاضين مقابلها اجرا عظيما لا يقدر بمال.. انه الجنة ياأختاه انه الجنة.. فاعملي لها واسألي الله العون.

ام علي

نداء لآدم

المواضيع التي تتكلم عن الرجل في باب الاسرة قليلة وكنت قد سمعت تظلم آدم في ذلك، يقول ان هذه الصفحة تحمل اسم الاسرة، وآدم من هذه الاسرة، فلماذا لا يوجد فيها شيء يخصه.

لذلك نزولا عند رغبته اقول.

ياآدم انك تعلم ان من حقك على حواء «رعاية المنزل، ورعاية الولد، وطهو الطعام، فرش الاثاث، وخدمة الضيف، وغسل الثوب وادخال الانس عليك و... و..... اشياء كثيرة، كما ان من حقك عليها اذا قلت رأيك ان تحترمه وتنفذه اذا احتاج الى ذلك... فاقول لآدم لا تقلب بيتك الى (ثكنه عسكرية) تصدر منها الاوامر دون ان تعطي لحواء شيئا من حقها في ابداء الرأي والمناقشة فهي لا تفرض عليك رأيها ولا تصر على ان تطبق وتنفذ قولها ذلك لانها تعلم انك قوام عليها اي لك القوامة بالشرع والدين.

ياآدم اتق الله في بيتك واجعله بيتا مسلما تتوفر فيه الرحمة والمودة والانس والسكن حتى يشب ابناؤك على هذه الصفات الطيبة ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة.

مشاهد في مستشفياتنا

الدستور عندنا يقول... ان الدين الرسمي للبلد.. هو الاسلام.. ولكن للأسف.. فهذا القول النظري الجميل.. لاتجد مصداقا له على ارض الواقع.. فمن بين المجالات والساحات التي تشهد نقيض ذلك القول: جملة من الامور تحدث في مستشفياتنا الحكومية.. واخص بالذكر (المستشفيات الحكومية) نظراً لوقوعها تحت المسئولية الحكومية المباشرة. واليكم بعض المشاهد المناقضة لذلك المبدأ النظري..

١ ـ قيام الفراشين الرجال.. بتنظيف ممرات عنابر النساء وخاصة العنابر والأجنحة العمومية في مستشفى الولادة (بالذات).. ونعلم مدى حاجة المرأة المسلمة الحييه لان تصرف عنها اعين الرجال.. خاصة في هذا المكان.

٢ ـ قيام الاطباء الرجال بالفحص على المريضات من النساء.. وأخص بالذكر امراض النساء والولادة.. ولا أظن أن نقص الطبيبات عذرا مقنعا.

٣ ـ قيام الممرضات النساء بخدمة المرضى من الرجال.. هل لعذر ايضا نقص الممرضين الرجال...؟!.

٤ ـ ارتداء العاملات «البنطال» كزي رسمي للعمل.. مع العلم بأنه زي مناف للاسلام من جانبين:

أ ـ من جهة انه زي فاضح يصف جسد من ترتديه نظرا لقصر القميص.. الذي وان طال وبالغ في الطول.. لم يبلغ الركبه..

ب ـ ثم انه زي شبيه بأزياء الرجال وقد لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال.

٥ ـ المزاح المكشوف الصريح بصورة مخلة للحياء.. الدائر بين العاملين والعاملات ـ في المستشفيات.. بل واحيانا يتعدى المزاح دائرة العمال.. فتبلغ التحرشات بالزوار والزائرات..

وقد حدث في أحد المستشفيات الحديثة.. أن شهدت احدى المريضات في قسم التدليك الطبيعي بأم عينيها تجاوزات تخدش الحياء وتخدش الشعور الاسلامي... كاستناد بعض العاملات على اذرع بعض العمال.. والتضاحك.. وماشابه ذلك...

هذا غيض من فيض.. وماخفى فعلمه عندالله.. ولكن نذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين.. ولعلها معذرة الى الله ان قد نهينا عن منكر رأيناه وعلمناه...

الا هل بلغت .. اللهم فاشهد

بريد الأخوات

ـ الاخت خربوش حورية ـ الجزائر

أحلنا طلبك الى القسم المختص بتوزيع الكتب الاسلامية راجين لك الثبات على طريق الاسلام.

ـ الاخت ام أنس ـ سوريا

ترجو من كل الاخوات المسلمات اللاتي يدخلن بيوت الله وخاصة بيت الله الحرام أن يكن في اللباس الاسلامي الذي فرضه الله.

ـ الاخت ام يوسف ـ الكويت

مقالتك حول رسالة الاخوات المسلمات اللواتي يعذبن في أرض الشام تنم عن ايمان صادق واحساس بالألم والمرارة لما أصابهن.

ـ الاخت س. ط زوجة معتقل

تتقدم بالشكر الوافر الجزيل لرجال مجلس الامة الكويتي الابطال الذين قالوا كلمة الحق دون خوف ولا وجل في نظام يرفع لافتة الوطنية والتحرير لكنه يسوم شعبه شتى صنوف التعذيب والابادة.

رسائل

المملكة العربية السعودية وتعاليم الاسلام

عبدالله الخميس ـ السعودية

نحن من المتابعين «قراء» مجلة المجتمع ـ ومن خلال متابعتنا لها لاحظنا ما يأتي:

١ ـ تجاهل التمسك بتعاليم الدين الاسلامي المطبقة بالمملكة العربية السعودية خاصة اذا علمنا ان المملكة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحكم كتاب الله وسنة رسوله بعيدة عن القوانين الوضعية.

٢ ـ لما اشرتم الى التنصير في الخليج والحركة التبشيرية المسيحية به اهملتم جانب المملكة ولم تنوهوا على انه لا يوجد بها مسيحيين مبشرين ولا مدارس تبشيرية ولا كنائس، وكان المفروض ان تشيروا الى ذلك لأنه مصدر فخر واعتزاز لجميع المسلمين.

٣ ـ لما صدر في دولة قطر الشقيقة الأمر بالحجاب والزي الاسلامي لطالبات المدارس، ذكرتم ذلك مرتين في عدد واحد ونحن نشكركم على ذلك ولكن من الواجب ان تذكروا ذلك بالنسبة للسعودية غ فهي الدولة الوحيدة التي تلتزم نسائها بالزي الاسلامي مع الحجاب في المدارس وخارجها ولا يوجد ولا واحدة بلمائة من السافرات.

٤ ـ في العدد رقم (٥٥٤) أرسل لك اخ في الاسلام من المغرب الشقيق يسأل عن الاقتصاد الاسلامي، وهل يوجد جامعة كويتية او سعودية تدرس الاقتصاد الاسلامي ليلتحق بها، فأخبرتموه عن كلية التجارة والاقتصاد في جامعة الكويت مع العلم أنني متأكد وجازم بأنه لا يخفى عليكم قسم الاقتصاد الاسلامي بكلية الشريعة التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وكان من المفروض ان ترشدوه اليه «قسم الاقتصاد الاسلامي» فأي الجامعتين تهتم بالاقتصاد الاسلامي يا ترى، وتصرفكم يضع أكثر من علامة استفهام؟

المجتمع: نحن لا نسيء القصد بأحد وتطبيق الاسلام بشكل صحيح وكامل وعلى الجميع بدون تمييز في أي قطر اسلامي مصدر فخر واعتزاز للمسلمين جميعاً.

التقصير!!

رداً على ما جاء في زاوية «غيبة المبدعين» من العدد رقم٥٥٩، من مجلتنا المجتمع نقول لكم وباختصار وجوابنا نختصره بكلمة «التقصير» نعم التقصير ولا سواه وكلنا يعلم كما ذكرتم بأن لبنان بلد الاشعاع والثقافة وبحكم عملي عشت في لبنان مدة لا بأس بها تعرفت من خلالها على شباب من كافة الفئات والمستويات ولما تفرضه علينا المسؤولية والأمانة نقول: هناك

اقتراحات

احمد سليمان القرين ـ معهد حريملاء العلمي ـ السعودية

فقد نشرت المجلة طلباً لاستشارة القراء في رفع سعر المجلة واقتراحي هو أن يرفع سعر المجلة في الدول الخليجية مع ابقاء السعر كما هو للبلدان الفقيرة بحيث تغطي اسعار المجلة في دول الخليج كلفة الطباعة والورق ولدي اقتراحات للمجلة وهي:

١ ـ اعداد مسابقة اسبوعية في المجلة.

٢ ـ فتح باب للفتاوى يشرف عليه مجموعة من أهل العلم.

٣ ـ نشر تحقيقات عن بلاد الاسلام وعن الأقليات الاسلامية في الدول الغربية وعما يلقاه المسلمون هناك وعن البلاد الاسلامية تتضمن الأخطار المواجهة للمسلمين هناك.

٤ ـ إعادة نشر الموضوع الذي يتضمن التعريف بالبلاد الغربية والانحرافات التي توجد بها واذكر انه نشر في العام الماضي.

٥ ـ نرجو من محرري المجلة الكتابة عن الصهيونية والماسونية وغيرها من الحركات الهدامة وفضحها وبيان حقدها على العالم الاسلامي.

المجتمع: جزاك الله كل خير على اهتماماتك بالمجلة وبخصوص مقترحاتك فان بعضها تأخذ به المجلة في الوقت الحالي والبعض الآخر يحتاج الى مزيد من الدراسة والبحث.

ردود قصيرة

● **الأخ توفيق ـ وجده ـ المغرب:**

ابعث لكم حقائق غريبة نشرت في التلفزة الجزائرية بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢م حيث عرضت التلفزة الجزائرية برنامجاً علمياً والأجدر ان نقول (الحادياً) لقد دعا هذا البرنامج الى الايمان بفكرة (دارون).

يا لضياع الأمة.. امريكا زعيمة العالم الحديث ترمي هذه النظرية في مزبلة التاريخ والمسلمون الذين ينشدون نهضة علمية يلتقطون ما رماه الغرب.. مصير مؤلم صارت إليه الأمة.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

● **الأخ محمود سرور ـ السعودية**

تحية من قلب محب لكم ولامثالكم من الاسلاميين الذين يحرصون على نشر مبادىء الاسلام ويسعون الى تطبيقها سائلا المولى عز وجل ان يفك أسر المعذبين في مدارس يوسف عليه السلام وان يرفع كربه عن المكروبين واشكركم على ما وجهتموه الي من نقد في العدد٥٥٩ حول قصيدة «نداء» جعلكم الله عوناً لنا دائماً لما فيه الخير.

المجتمع: شكراً ايها الأخ الكريم على عواطفك النبيلة تجاهنا ونرجوه جلت قدرته ان يجعلنا عند حسن ظنك بنا وأن يسدد



شباب مثقف وللاسف نقول «مثقف» لأن مقياس الثقافة بمفهومهم ذلك الكابوس الذي يرزح تحته كثيرون جداً من أبناء الأمة الاسلامية ولكنه يظهر في لبنان أوضح ولا يعرفون من الثقافة إلا الانسياق الأعمى في التقليد وفي المظاهر الخادعة من موضة وعصرية كرتونية بالية وما يشاع في أوساطهم عن سحر الحضارة الغربية.

ولهذه الأسباب الكثيرة نذكر منها تسلط الصليبية بتشجيع ومباركة بعض الأنظمة العربية وتحكم فئة حاقدة على الاسلام بمصير ومقدرات ذلك الشعب المضلل والمبهور بنور ما يسمونه ـ حضارة الغرب ـ ولن ننسى الصهيونية والامبريالية وذلك الاخطبوط الذي يهاجم الاسلام اليوم في لبنان كما هاجم من قبل الاسلام في اقطار عديده، ويحاول جاهداً إقتلاع جذوره وطمس معالمه. ولكن وباذن الله وعونه سيكون كيده في نحره.

وفقكم الله لخدمة الاسلام وجزاكم عن ابنائه خير الجزاء.

اخوكم بالله
ابن دمشق أبو ربيع

خطانا دوماً على الحق ونعتقد بأن القسم الثاني من رسالتك تشير اليه المجلة باستمرار من خلال موضوعاتها.

● **الشباب المسلم ـ بيشاور ـ باكستان:**

إننا وقلوب المسلمين في الخارج تتقطع وتتمزق ألماً للتعتيم الاعلامي المفروض تجاه الحقائق والمذابح التي تجري في قطر عربي مسلم على يد فئة باطنية حاقدة ونقترح اصدار ملحق خاص عن هذا القطر يوزع في جميع انحاء العالم.

المجتمع: لا يسعنا إلا أن نردد قول الله عز وجل: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

وأما بشأن اقتراحكم فالمجلة لم تبخل في الماضي ولن تبخل باذن الله مستقبلا في نشر الحقيقة كاملة.

● **مسلم عربي ـ السعودية:**

يشير في رسالته بأن بعض دول الخليج تستورد اليد العاملة من تركيا ولكنها للأسف لا تتحرى الدقة في مذهب هؤلاء العمال حيث ثبت بأن معظم هؤلاء العمال قد قدموا من لواء الاسكندرون الذي ينتمي معظم سكانه لطائفة باطنية حاقدة!

المجتمع: نحن معك أيها الأخ في ضرورة التحري ليس فقط بالنسبة للعمال الاتراك بل عند استيراد جميع الأيدي العاملة خصوصاً وأن الأيدي العاملة غير المسلمة باتت مصدر قلق كبير لمنطقة الخليج بأكملها.

● **الأخ احمد الهاملي ـ اب ـ اليمن:**

أرجو التكرم بالاهتمام بالمقالات التي أرسلها اليكم والعمل على نشرها تباعاً اذ هناك عدة مقالات لديكم لم تنشر بعد. هذا وقد أحسنتم صنعاً بتوسيع مساحة بريد القراء فهي أهم أركان المجلة كما تعلمون.

كما ترون مرفقاً بهذا مقال وقصة. القصة بعنوان (الرعب المجهول) وهي هادفة ومركزة أما المقال فهو بعنوان (عجائب أمة آخر الزمان) تكرموا بإحالة القصة الى الركن الخاص بنشرها وكذلك المقال.

المجتمع: كل المقالات التي ترد المجتمع تلقى كل اهتمام وتحال الى المسؤولين عن كل ركن في المجلة حيث تعطى الأولوية في النشر للمقالات ذات الأهمية المستعجلة وشكراً ايها الأخ الكريم.

م. ع. الدار البيضاء

محاربة الدعوة الاسلامية وملاحقة الشباب المسلم يجري في كل مكان من أرض الاسلام وما ذكرته في رسالتك يدمي القلب ولكنه لن يزيد الشباب المسلم إلا اصراراً على متابعة الطريق الذي خطه سيد المرسلين ثبتنا الله وإياكم على منهجه القويم.

ظاهرة الحجاب.. هي الصحوة الاسلامية والعودة للدين

«أجرت مجلة المجالس الكويتية الصادرة بتاريخ ١٩٨٢/٢/٦م عدد ٥٥٧ رقم الصفحة ٥٣ مقابلة مع احدى الكاسيات العاريات قالت في حديثها «فالظاهرة الملفتة في المجتمع الآن انتشار الحجاب وأريد ان أؤكد أن الدين ليس بالمظاهر لكن بالجوهر وكثيرات يرتدين الحجاب ويتصرفن بما يتنافى وحرمة هذا الزي وسيأتي وقت تذوب فيه هذه الظاهرة التي أتت من البعض على أساس التقليد».

١ ـ متى كان الدين جوهراً وليس مظهراً واضح من كلامك أنك ضد الحجاب ألم تقرأي قوله تعالى «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون». البقرة الآية ٨٥.

٢ ـ أما اللواتي يرتدين الحجاب ويتصرفن بما يتنافى فهن المنافقات اللاتي يأخذن الدين ستاراً لتصرفاتهن قال تعالى: «يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم». البقرة الآيتين ٩ ـ ١٠.

٣ ـ وأما ظاهرة الحجاب التي تقولين عنها أنها أتت من البعض على أساس التقليد ايضاً يا أختي الصحوة الاسلامية والعودة الى الدين بعد أن لطخت الفتاة وجهها وجسدها بأوحال الغرب وأقصد التبرج وأخيراً اقرئي معي قول الله تعالى في سورة الجاثية الآيتان ٧،٦ «ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم».

شفاء المطيري/ اليرموك

رسالة قارىء.. حول اذاعة القرآن الكريم من الكويت

بكل بشر وسعادة وسرور تلقيت -عبر الصحف ووكالات الأنباء- خبر دراسة مجلس الأمة الكويتي اقتراحاً قدمه النائبان: جاسم العون وخالد سلطان حول تخصيص موجة اذاعية قصيرة لبث فترة ارسال باسم: «إذاعة القرآن الكريم من الكويت»

ولقد ملك مشاعري هذا الخبر الطيب وأسأل عبرتي وأنا استعرض حاضر الأمة الاسلامية في مسرح هذا القرن الذي وصلت فيه إلى أدنى مستوى من الانحطاط والتخلف والاستعمار بسبب تخلفها عن دينها وكتابها وشريعتها، وكيف أن الله سبحانه وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي.. فهاهي الأمة الاسلامية بدأت تستنشق نسمة صحو جديدة وبعث اسلامي جديد ينفض الغبار عن نفسه، ليبدأ حياة اسلامية طيبة تعيد له هيبته وشخصيته وهويته ووطنه السليب..

واني لأرجو الله تعالى أن يوفق الاخوة في مجلس الأمة إلى تبني هذا الموضوع بشكل جدي والسعي في إخراجه إلى حيز التطبيق، ليكون لهم سنة حسنة لهم اجرها واجر من عمل بها إلى يوم القيامة.

محمد ابو عمر
المدينة المنورة

ما المقصود بهذه الصورة ؟؟!

لنا عدة ملاحظات على الصورة التي تنشر في أعلى باب «الاسرة»:

أولا: أين صورة المراة (الزوجة) هل هذا الرجل مطلق أم أعزب وهؤلاء أطفال غير شرعيين أم انها أم منهمكة في أشغال الدار او تتجول في مجمع الصالحية وسوق السالمية والمباركية أنا أعرف جيدا اجابتك وتعليلك ان صورة المراة حرام والمجتمع لا تنشر صور نساء ولكن ياأخي ممكن ان ترسمها محجبة حتى وجهها ولكن تكامل صورة الاسرة المسلمة مهم والا أن يمحوا الرسم بأكمله».

ثانيا: الرسم لا يظهر فيه الا طفلين ولد وبنت ماذا يعني ذلك هل هي دعوة الى تنظيم الاسرة؟ هل الاسرة المسلمة تتكون من طفلين فقط.؟ حتى أنت يامجلة المجتمع تدعين الى تحديد النسل بطريقة مستترة!!

ثالثا: الرجل الاشقر الذي يرتدي اللباس الاوروبي أين الدشداشة والعقال؟ أين اللحية؟ كم من مقال نشرتموها على تزكية اطلاق اللحية وانها سنة مؤكدة ومخالفة لليهود والنصارى وازالتها من الوجه في حكم المحرمات.

رابعا: ماذا يقرأ هذا الاوروبي مجلة النهضة أم الشبكة لأنه لا يمكن أن يكون بهذه الجلسة واستعمال يده اليسرى في تقليب الصفحات يتلو القرآن الكريم على أولاده الصغار حتى يعودهم سماع كلمات الله. او يقرأ رسائل الجهاد للشهيد البنا هل نسيتم الحديث الشريف عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يستلقين أحدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى». (مسلم)

جمعية الاخوات المسلمات بالدانمرك

المجتمع: لابد من توجيه الشكر لجمعية الاخوات المسلمات بالدانمرك على هذه الملاحظات الصادقة لكننا نود أن نقول بان الصورة الموضوعة في أعلى (باب الاسرة) قد وضعت لهدف واحد هو تمييز هذا الباب عن غيره بصورة أسرة لا على التعيين. والله من وراء القصد.

ردود سريعة

• **عبدالله عبدالمحسن - معهد الملز العلمي - السعودية**

لا ندري كيف حكمت علينا هذا الحكم ... المجتمع كانت ولا تزال وستبقى بإذن الله صوت الحق المدوي ولن تأخذها في الحق لومة لائم..

• **محمد حسين - السالمية**
محمد الزبيق - السعودية
عبدالله الصغير - الرياض

يحيون مجلس الأمة الكويتي على موقفه المشرف تجاه تمويل قوات الردع العربية ويطلبون نقل هذه التحية عبر مجلة المجتمع

• **الأخ عكرمة - الرياض**

طلب منا تنبيه المسلمين لقيام البعض عن قصد بترويج آيات ناقصة من القرآن الكريم مكتوبة على ورقة مزخرفة وأرسل لنا نسخة منها ... شكرا أيها الأخ الحبيب على اهتماماتك ونضم صوتنا الى صوتك طالبين التصدي لمثل هذه المحاولات المشبوهة.

• **عيسى عبدالرحمن السيد - المملكة العربية السعودية**

بارك الله بك أيها الأخ الكريم وشكراً على ما أبديتموه من عواطف تجاه المجلة ونرجو أن يأخذ اقتراحك حيز التنفيذ في المستقبل القريب ان شاء الله تعالى.

• **س. هـ - السعودية**

يشكو من انتشار مظاهر التبرج في ابعض البلاد العربية وظهور الاختلاط في الحدائق العامه

وظاهرة بناء الكنائس ضمن مباني الشركات النصرانية ويناشد المسؤولين أن يوقفوا هذا الزحف الخطير.

• **عبدالله الجاسر - السعودية**

شكرا على اقتراحك بانشاء (صندوق المجتمع) لتغطية نفقات المجلة ويكون دافعا لتطويرها ويرجو عدم زيادة سعر المجلة حرصاً على قرائها المسلمين في الأقطار الاسلامية الفقيرة.

سلاح الحجارة بين الماضي والحاضر والمستقبل!

قال تعالى في كتابه العزيز: ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل. ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول.

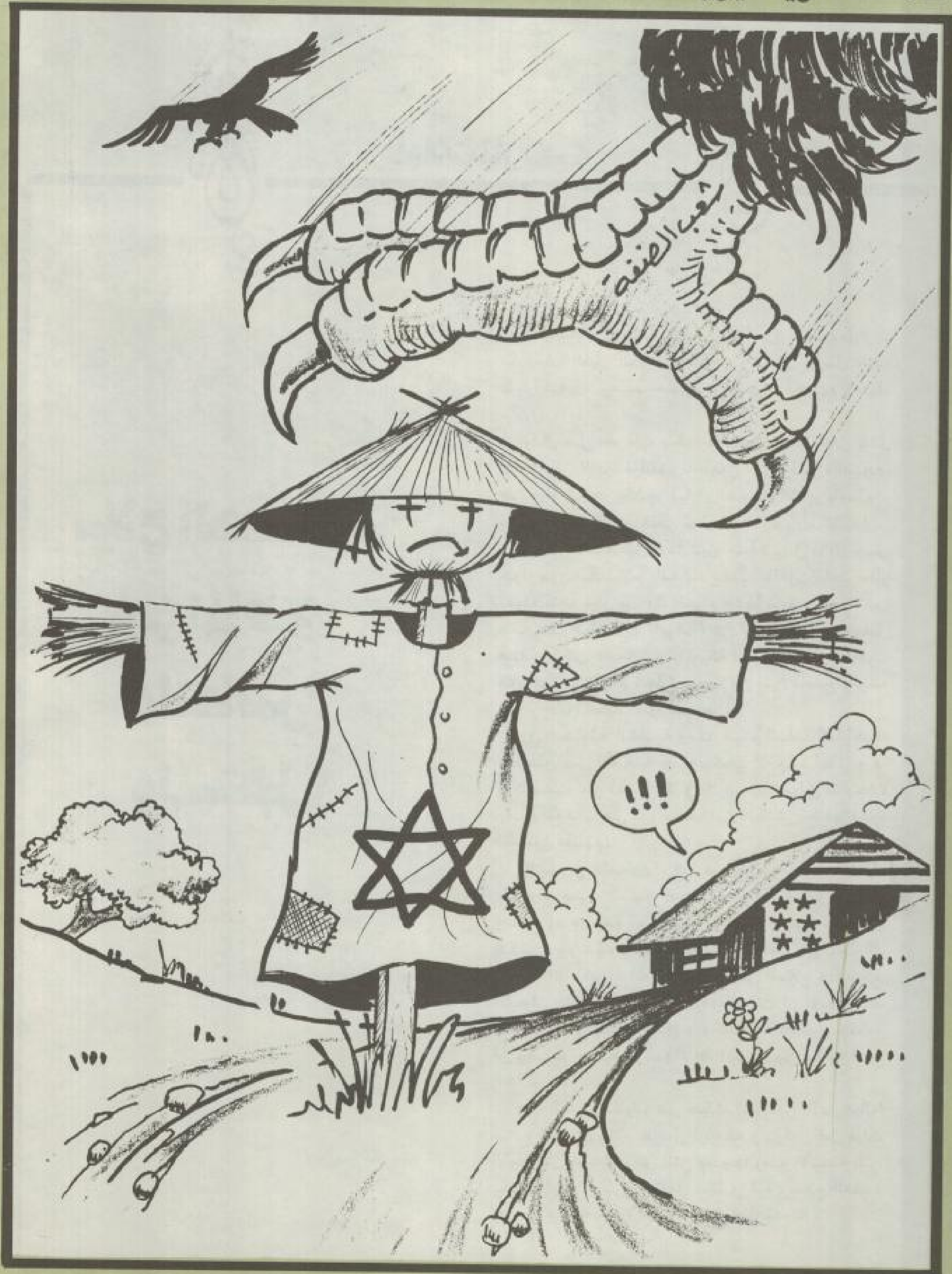
وقال صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يامسلم .. ياعبدالله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله..» رواه الشيخان.

اذا تأملنا هاتين الحادثتين جلياً نرى في الاولى جيش جرار مزود بالسلاح والعتاد يقوده طاغوت متجبر مفتر بقوته يتجه نحو بيت الله الحرام هادفاً تدميره وصد الناس عنه هذا الطاغوت (أبرهة) ظن أن قوته تكفي لتحقيق هدفه. لكن عندما بدأت المعركة لم يتمكن هذا الطاغوت من الصمود أمام حجارة صغيرة من طين فأصبح وجيشه الجرار خلال لحظات أثراً بعد عين!!

وفي الحادثة الثانية وعند قيام الساعة كما أخبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ستلعب الحجارة أيضا دورها في القضاء على أعداء الله في الارض وستنطق الحجارة بقدرة الله دالة على اليهود المفسدين المختبئين خلفها ليقوم المسلمون بقتلهم!

واليوم في فلسطين .. في أرض الاقصى .. أرض الاسراء والمعراج حيث اليهود الصهاينة بما يمتلكونه من عتاد وسلاح و.. و.. وما يمتلكونه من دعم خارجي من الدول الكبرى يواجهون ثورة اسلامية انطلقت من بيوت الله تهتف الله أكبر ... الله اكبر مجردة من السلاح عدا سلاح الايمان بالله. هذه الجموع المؤمنة أدركت ان الايمان بالله اذا رافقه أي سلاح مادي ولو الحجارة الصغيرة يستطيع أن يصمد وان يقهر أعداء الله المدججين بكافة أنواع السلاح ...

هذا الكلام نقوله على حكام المسلمين الذين عطلوا سلاح الايمان بالله يعودون لرشدهم و يدركون قبل فوات الأوان بأن هذه الجيوش التي يعدونها وهذه الأسلحة التي يكدسونها لا يمكن أن تفعل شيئا في غياب سلاح العقيدة وان الحجارة الصغيرة أقوى من كل أسلحتهم!!!


شعب الضفة
!!!